١٠٠ قرش

الانوار

١٢ صفحة

AL-ANWAR — Beyrouth 13 Juillet 1981 22e Année No. 7378

بيروت - الاثنين ١٣ تموز ١٩٨١ - السنة ٢٢ - العدد ٧٣٧٨

٤ غارات إسرائيلية على الدامور وحارة الناعمة وسقوط ٧ قتلى و٣٢ جريحاً

القصف يدمر ٧ مصانع وعشرات المنازل



■ مقاتلة اسرائيلية تقذف بالقنابل الحرارية ■



■ امرأة هربت بتلفزيونها خلال الغارة فاصطادها القصف وارتمت صريعة الى جانب جهازها ■
(نزيه نقوزي)



■ الدخان يتصاعد من أحد المصانع في حارة الناعمة ■
(تصوير عبدالرزاق السيد)

الناعمة — من نزيه نقوزي :
شنت الطائرات الاسرائيلية أعنف وأطول غارة جوية على منطقة الناعمة - الدامور ، استمرت زهاء ١٠٠ دقيقة ، كانت الطائرات خلالها تغير فيها على دفعات أربع ، مستهدفة المنطقة الصناعية من حارة الناعمة وتلة الدامور ، مما أوقع أكثر من ٤٥ اصابة بين قتيل وجريح ، وألحق دمارا وخرابا في اكثر من سبعة مصانع وعشرات المنازل .

فنحو الساعة الرابعة و٤٠ دقيقة، بدأت الغارات الجوية على تلة الدامور ، حيث قصفت ثلاث طائرات المنطقة بأكثر من ٩ صواريخ . وكانت تتعامل معها المضادات الارضية والصواريخ بغزارة ، مما اضطرها الى القاء مئات البالونات الحرارية تفاديا للاصابة . وبعد عشر دقائق من الغارة الاولى توجهت الطائرات الى منطقة حارة الناعمة ، وأخذت تقصف المنطقة الصناعية فيها لمدة ربع ساعة ، وفيما كانت الدفاعات الارضية تواجهها بعنف ، كانت سحب الدخان وشظايا الصواريخ تتطاير على مساحات واسعة حتى انها وصلت الى الطريق الدولية .

وفي الغارة الثالثة التي شنتها ثلاث طائرات استعمل الاسرائيليون المظلات في قصفهم المنطقة ، حيث شوهدت احدى المظلات وهي تقذف صاروخا موقوتا ظنه المواطنون بادىء الامر انه طيار ، فأطلقت باتجاهه المضادات ، وما أن وصل الى الارض حتى انفجر ، وقد نقله الفدائيون الى مركز آمن (١٧) في المنطقة ، حيث تم نقله الى مقر قيادة منظمة التحرير في بيروت .

الغارة الرابعة بدأت في السادسة و٤ دقائق واستهدفت المنطقة نفسها في محيط قطره مئتي متر مربع ، وقد استمرت الغارة حتى الساعة السادسة والربع ، مما أدى الى اشتعال حريق هائل في معمل للبرادات ، وادت الغارة الى ارتفاع كبير في عدد الاصابات ، نظرا لوجود عشرات من سيارات الاسعاف والمواطنين الذين اندفعوا الى المنطقة للقيام بعمليات الانقاذ ، وقد تم انقاذ نحو ٢٥ شخصا بينهم عدد من القتلى ، فيما قالت مصادر عمليات الانقاذ ان العدد قد يرتفع الى الضعف ، نظرا لوجود العديد من المواطنين داخل منازلهم ، خصوصا وان المنطقة يتواجد فيها مواطنون من البدو من ذوي الجنسية السورية ، وقد تم انتشال ثلاثة منهم قتلى بينهم المرأة وردة البكر ، التي كانت تحاول الهرب مع جهاز تلفزيونها من المنزل ، وفيما كانت عمليات الانقاذ جارية ، كانت اطفائية بيروت تعمل على اخماد الحريق الكبير الذي شب في أحد المصانع في حارة الناعمة ، وقد ظلت النيران مشتعلة فيه حتى ساعة متقدمة من فجر اليوم ، وأفادت اخر الاحصاءات عن سقوط سبعة قتلى و٣٢ جريحا .

وقد توقفت حركة الطيران لمدة ساعة ونصف ساعة في مطار بيروت الدولي أثناء الغارة ، ثم استؤنفت مع الساعة السابعة ليلا .

الطريق الدولية شلت الحركة فيها بعض الوقت ، فيما كانت السيارات تستغل الوقت بين الغارة والاخرى لتعبر الطريق باتجاه العاصمة .

وحتى الساعة الاولى من فجر اليوم ، كانت الطائرات المروحية

- البقية على الصفحة ٨ -

(أصحاب العقول الكبيرة يناقشون المبادىء . وأصحاب العقول المتوسطة يناقشون الاشياء . وأصحاب العقول الصغيرة يناقشون الاشخاص - مثل صيني)

مرفوض اليوم مقبول الغد

بقلم الياس ربابي

قال : هل تدري ما هي أبرز ظاهرة تلفتني في مجتمع السياسة والساسة ، عندنا ، وعند اخواننا العرب ؟

قلت : وهل يمكن حصر « البروز » الذي تعنيه في ظاهرة واحدة ، فقط ؟

قال : ربما تعتقد ان ما أقصده هو الجهل ، مثلا . أو الخفة ، أو الكسل ، أو السطحية ، أو تملق الغوغاء ، أو التعامل مع الغرائز الدنيا ، أو العجز عن النتاج ، أو تعطل العقل والمنطق ، أو الخوف من اجهاد الفكر ، أو الهرب من مواجهة الحقيقة والحق والمسؤولية ...

لا ، ليس هذا ما أقصده ، بل أقصد شيئا آخر قد لا يخطر لك على بال.

قلت : ما عسى هذا « الشيء الاخر » أن يكون ؟

قال : هو كوننا - في مجتمع السياسة والساسة - عشاق « رفض » سرعان ما نتحول عنه الى « قبول » : ولا خشية من رقيب ، أو حسيب .

قلت : هل من توضيح بضرب مثل ، أو أمثلة : لبنانيا وعربيا ؟

قال : كم من مرة ، في لبنان ، نرفض الشيء ، ونقسم أغلظ الايمان (فتح الهمزة) على التزام جانب الرفض ، ثم نعود الى قبول الشيء المرفوض سابقا ، مبسملين ، محمدلين ، محوقلين ، شاكرين ومباركين ، دون أن يكون أي تبدل جوهري قد طرأ على واقع الامر الذي رفض أولا ، ثم قبل بسهولة وسرعة ، فيما بعد .

ان نظرة خاطفة الى ما يجري في طرح المبادىء والمناهج ، في اتخاذ المواقف ، في القرار والخيار ، في العرض والطلب وما يشملان ، في معظم ما كبر وصغر من شؤون السياسة والساسة ... ان نظرة خاطفة الى هذا المنحى تكفي لابراز ما في الصورة من أضواء وظلال : أضواء الرفض وظلال القبول . أو العكس بالعكس .

وفي المناسبة ، غدا ترى أن ما يرفض ، اليوم ، من أعمال لجنة المتابعة : أصولا وفروعا ، متونا وهوامش ، سيقبل على الرأس والعين ، ومع الاعتذار عن رفض كان من « لزوم ما لا يلزم » .

واعفني ، يا طويل العمر ، من الدخول في أي تفصيل وتعليل ...

قلت : ماذا عن الموضوع نفسه ، عربيا ؟

قال : كما في لبنان كذلك في ديار العرب من هذا القبيل . وحسبي من الامثلة - وهي كثيرة - الاقتصار على واحد : مثل قضية فلسطين :

عند صدور قرار التقسيم (٢٧ تشرين الثاني ١٩٤٧) القاضي بجعل فلسطين اثنتين : عربية وعبرية : رفضناه ، ورفضنا الاعتراف بأي حق لليهود في « الارض المغتصبة » .

وبعد الحرب العربية - الاسرائيلية الاولى (١٩٤٨) ، ورجحان الكفة الاسرائيلية على الكفة العربية ، صرنا نقبل قرار التقسيم ، ونتمنى تنفيذه كما صدر . الا أننا رفضنا التسليم بالمكاسب الجديدة التي حققتها اسرائيل في تلك الحرب .

ووقعت الحرب العربية - الاسرائيلية الثانية (١٩٥٦) فقبلنا ، بعدها ، ما كنا رفضناه في أعقاب حرب ١٩٤٨ ... مع تجديدنا رفض ما اغتصبته اسرائيل في جولتها الثانية . وانتقلت تسميتها من «خانة» دولة العصابات ، والدولة المزعومة : الى « خانة » دولة اسرائيل غير المنقوصة في أي شيء من كمال العنوان والاعلان .

وغداة حرب ١٩٦٧ ، أو حرب « الايام الستة » ، ومنهم من يقول : « حرب الساعات الثلاث » ... وما نجم عنها من توسع اسرائيلي كبير ، صرنا نقبل لدولة العدو ما كنا ننكره عليها ، منذ حرب ١٩٥٦ ، فصاعدا .

... وهكذا ، دواليك دواليك ، الى أن كانت حرب ١٩٧٣ ، وهي التي لما تنته فصولا ونيولا ، وكان منها لاسرائيل كسب ضخم : ألا وهو حرمان العرب مصر ، وهي من هي في المركز : والهالة ، والميزان .

قلت : كيف تفلسف هذه « الظاهرة » ، وما هي الدوافع اليها ، في نظرك وحسبانك ؟

- البقية على الصفحة ٨ -

الموفد الاميركي في جده اليوم

حبيب عرض على بيغن مشروعاً لحل الازمة اللبنانية

اجتمع المبعوث الاميركي الخاص فيليب حبيب الى مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل ليل امس في نطاق سعيه لايجاد حل للازمة السورية - الاسرائيلية المستمرة منذ ثلاثة اشهر في ما عرف باسم ازمة الصواريخ السورية في لبنان .

وبعد الاجتماع قال حبيب للصحافيين « كان اجتماعا جيدا مع رئيس الوزراء ، وستستمر مهمتي كما كانت في السابق » .

وقال مصدر وثيق الصلة ببيغن انه لم يتم تحقيق أي تقدم نحو حل المشكلة .

وبينما كان حبيب يجتمع الى بيغن هاجمت الطائرات الاسرائيلية منطقة الناعمة - الدامور .

واستغرق الاجتماع الذي حضره اسحاق شامير وزير خارجية اسرائيل اكثر من ساعتين .

وقالت وكالة فرانس برس ان مصادر وثيقة الاتصال برئاسة الوزارة الاسرائيلية أكدت ان حبيب عرض على بيغن اثناء اجتماعهما أمس مشروع تسوية للمشكلة اللبنانية أطرافها اسرائيل وسوريا والمملكة العربية السعودية فضلا عن الاطراف المعنية في لبنان .

وذكرت المصادر الاسرائيلية نفسها أنه سيتم في أطار هذه التسوية سحب الصواريخ السورية المنصوبة في سهل البقاع اللبناني ووقف نشاط الميليشيات المختلفة والقوات النظامية في لبنان - كما ستكف اسرائيل عن اعمالها في

- البقية على الصفحة ٨ -

اسرائيل تدعو الى استئناف محادثات الحكم الذاتي

دعت اسرائيل أمس الى استئناف محادثات الحكم الذاتي الفلسطيني المتوقفة في شهر آب المقبل .

وترأس مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي اجتماعا للجنة الحكم الذاتي الوزارية ، لكن لم يعرف اذا كانت قد اتخذت اية قرارات بشأن تغييرات في موقف اسرائيل .

وأبلغ يوسف بورغ وزير الداخلية ورئيس الوفد الاسرائيلي الى محادثات الحكم الذاتي الصحفيين بعد الاجتماع ان مصر لم تكن تريد استئناف المفاوضات الا بعد الانتخابات العامة الاسرائيلية التي جرت في ٣٠ حزيران الماضي .

واضاف بورغ يقول : « اما وقد انتهت الانتخابات فقد دعا رئيس الوزراء بيغن الى استئناف المفاوضات » . وقال انه يمكن التوصل الى اتفاق مع نهاية العام الحالي .

روبرت ماكفرلين

وذكر بورغ أن بيغن سيبلغ الولايات المتحدة رغبة اسرائيل في استئناف المفاوضات في الشهر المقبل عندما يجتمع الى روبرت ماكفرلين احد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية الذي وصل الى اسرائيل في وقت لاحق أمس .

وقال بورغ ان المسؤول الاميركي سيحصل ايضا على ايضاحات بشأن موقف اسرائيل من قضية الحكم الذاتي .

وقد تم احراز تقدم قليل فقط في مفاوضات الحكم الذاتي منذ ان بدأت في منتصف عام ١٩٧٩ بسبب اصرار اسرائيل على منح الفلسطينيين حكما ذاتية رمزيا فقط .

ودعا المصريون الى اعطاء الفلسطينيين في المناطق المحتلة سلطات واسعة .

ويقاطع الفلسطينيون المفاوضات ويصفونها بأنها خدعة لتكريس الاحتلال الاسرائيلي .

- البقية على الصفحة ٨ -

أمرت الكويت أمس مسؤولة قنصلية في السفارة الاميركية بمغادرة البلاد في غضون اسبوع ، واتهمتها بخرق القوانين الكويتية .

وقالت « وكالة الانباء الكويتية » ان وزارة الخارجية اعتبرت ان المسؤولة القنصلية روبين بيشوب قد انتهكت واجباتها الدبلوماسية ولم يتوفر أي تعليق فوري من السفارة الاميركية .

وفي وقت سابق أمس دعا أحد أعضاء الجمعية الوطنية الكويتية الى طرد السفير الاميركي وموظفيه بسبب عملية خطف مزعومة لولدين .

وكانت الصحف المحلية قد اتهمت السفارة الاميركية بالحصول بواسطة التزوير على سمات خروج تتيح للولدين ، وهما من أم اميركية وأب سعودي ، مغادرة الكويت .

وقد نفت السفارة اتهامها بالخطف وقالت ان الولدين هما مواطنان اميركيان وكان لديهما جوازا سفر اميركيان سليمان عندما وصلا الى الكويت من المملكة العربية السعودية

واستدعى السفير الاميركي الى وزارة الخارجية في الاسبوع الماضي ، وطلب اليه ان يطلب من السلطات الاميركية ترتيب عودة الولدين .

وقد وصل الولدان من المملكة العربية السعودية الى الكويت في حزيران الماضي مع والدهما البروفسور مصطفى احمد العجيلي ووالدتهما .

الكويت - ر ، افب ، كونا

تقرير حول لبنان أمام مجلس الوزراء الكويتي

قدم الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي تقريرا أمس لمجلس الوزراء الكويتي حول الموقف في لبنان واعمال اللجنة الرباعية العربية بشأن لبنان .

وصرح عبد الرحمن العوادي وزير الصحة الكويتي ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالنيابة ان الكويت بصفتها عضوا في اللجنة ستواصل جهودها لاعادة الوفاق بين مختلف الاطراف المتنازعة من اجل تسوية المشكلة اللبنانية .

الكويت - افب

موسكو : فوز بيغن يؤدي الى عدم استقرار سياسي

اكد التلفزيون السوفياتي أمس ان « الفوز النسبي » الذي حققه مناحيم بيغن في الانتخابات الاسرائيلية سيكون أثره الرئيسي « زيادة » عدم الاستقرار السياسي في البلاد .

وأوضح معلق التلفزيون ، وهو يصف « الموقف الحرج » للاقتصاد الاسرائيلي ان الاسعار قد ارتفعت بنسبة ٦٥٠٪ منذ أن تولى بيغن السلطة ، وذلك بسبب العبء الذي يشكله المجهود العسكري على الاقتصاد القومي .

وقال التلفزيون السوفياتي ان اسرائيل عليها أن تواجه معدل جريمة متزايد وزيادة في الهجرة لها مغزاها تدل على مدى ما يشعر به المجتمع الاسرائيلي من عدم الارتياح .

موسكو - أفب

اللورد كارينغتون : من الضروري تطوير اعلان البندقية

يرى اللورد كارينغتون وزير الخارجية البريطانية انه من الضروري تطوير اعلان البندقية بشأن الشرق الاوسط .

فقد أدلى اللورد كارينغتون بحديث نشرته اليوم صحيفة « الاتحاد » في الامارات العربية المتحدة قال فيه ان « هذا الاعلان يتضمن المبادىء الاساسية التي تشكل الطريق الوحيد للتوصل الى تسوية للنزاع الاسرائيلي - العربي » .

واضاف « ولكن هذا لا يكفي فلا بد من اعداد هذه المبادىء على النحو الذي يساعد على الوصول الى تسوية » .

وأكد وزير خارجية بريطانيا الذي يرئس المجلس الوزاري للمجموعة الاقتصادية الاوروبية في الوقت الراهن أن « أوروبا قدمت أفكارا منصفة للجانبين العربي والاسرائيلي » .

- البقية على الصفحة ٨ -

الرئيس السوري في الجزائر بعد الجماهيرية الليبية

الأسد : نتحرك لمواجهة التصعيد الاسرائيلي والامبريالي

■ الرئيس الاسد والعقيد القذافي في طرابلس ■
(سانا)

وصل الرئيس حافظ الاسد امس الى الجزائر ، اتيا من طرابلس ، في زيارة قصيرة يبحث خلالها مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الموقف في الشرق الاوسط ، ودور دول الصمود والتصدي ازاء التطورات المتسارعة عربيا ودوليا .

وفور وصوله الى العاصمة الجزائرية عقد الرئيس الاسد لقاء منفردا مع الرئيس الجزائري .

ويرافق الرئيس الاسد الذي كان في استقباله في المطار الرئيس الجزائري واعضاء المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطنية وفد يضم بصفة خاصة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وعبد الكريم عدي وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية .

وصرح الرئيس السوري بان زيارته تدل على العلاقات القائمة بين الجزائر وسوريا اللتين تتطلعان الى بلوغ هدف مشترك والتصدي للمحاولات المعادية .

- البقية على الصفحة ٨ -

اعدام ٩ يساريين في ايران

٤ بينهم رجائي مرشحون لانتخابات الرئاسة

اذاع راديو طهران مساء امس نقلا عن بيان اصدرته وزارة الداخلية الايرانية ان اربع شخصيات من بينها محمد علي رجائي رئيس الوزراء هم المرشحون لانتخابات الرئاسة الايرانية التي ستجري يوم ٢٤ تموز الجاري .

أما المرشحون الثلاثة الاخرون فهم : اكبر بارفاريش نائب حزب الجمهورية الاسلامية في اصفهان ونائب رئيس البرلمان ، وعباس شيباني عضو حزب الجمهورية الاسلامية ووزير الزراعة السابق في الحكومة المؤقتة لمهدي بازاركان ، وحبيب الله اصفر مسلمان نائب طهران وعضو اللجنة المركزية لحزب الجمهورية الاسلامية .

وقد استبقى الاسماء الاربعة مجلس الرقابة على الدستور الذي كان قد بحث قائمة باسماء ٧١ مرشحا محتملين .

وقد استند مجلس الرقابة - لتنظيم هذا الاختيار الصارم - على الدستور الذي ينص على ان المرشحين للرئاسة يجب اختيارهم من بين الشخصيات السياسية والدينية وان يكونوا ايرانيين نشأة وجنسية وذوي خبرة في الحكم وأهل للثقة معتدين

- البقية على الصفحة ٨ -

بعد لقاء مغلق استمر ساعتين

ميتران وشميت يتفقان حول الصواريخ الاوروبية



■ ميتران وشميت في بون ■ (أ.ب - راديو)

أوضح الوفدان الفرنسي والالماني انه تم التوصل الى اتفاق تام أمس بين فرنسا والمانيا الغربية حول مسألة الصواريخ الاوروبية ، وبعد ساعتين من المباحثات المغلقة التي أجراها الرئيس فرانسوا ميتران والمستشار هلموت شميت .

وأوضح المتحدث باسم كل من البلدين أن هذا اللقاء الاول الذي افتتح مؤتمر القمة الفرنسي الالماني الثامن والثلاثين قد دار في مناخ من « الوفاق والود » .

وفيما يتعلق بالصواريخ الاوروبية فان الفرنسيين والالمان يشتركون في التحليل نفسه ومؤداه ان تفوق الصواريخ النووية السوفياتية متوسطة المدى من طراز « اس. اس - ٢٠ » في أوروبا حاليا من شأنه أن يثير القلق .

واتفق الطرفان على التقدير بأن التسليح والمفاوضات يجب ان تسير جنبا الى جنب ، كما اتفقا ايضا على استخدام هذه اللهجة المشتركة مع شركاء الحلف سيما الولايات المتحدة .

وبدأ الاتفاق بين باريس وبون فيما يتعلق بالعلاقات مع العالم الثالث ، كما أوضح ذلك مصدر رسمي . وقال المتحدث الفرنسي ان الرئيس ميتران شرح حرص فرنسا على زيادة المساعدات للعالم الثالث وعلى العمل بحيث يمكن ان يصبح شريكا بالمعنى المفهوم .

وترى فرنسا ايضا انه يتعين اشراك منتجي البترول في الحوار بين الشمال والجنوب وتشاركها المانيا هذا الرأي .

الشرق الاوسط

وبالنسبة للشرق الاوسط اكد الرئيس الفرنسي من جديد تحليله للموقف الذي يتمثل في ضرورة ايجاد حلول عملية وثنائية نظرا لصعوبة التوصل الى تسوية شاملة فيما يبدو . وردد مرة اخرى في هذا الصدد عبارة « ان اولئك الذين لديهم قدرة على خوض الحرب لديهم قدرة على المصالحة » .

وبالنسبة لافريقيا اعرب الجانب الفرنسي عن حرصه على الاستمرار في اتباع سياسة وجود ذات من شأنها العمل على تجنب زعزعة الاستقرار في القارة » .

ويصحب الرئيس ميتران ، الذي

- البقية على الصفحة ٨ -

انوار على الأخبار

التسلسل المنطقي

من اجل الوصول الى حل للازمة اللبنانية حلا جذريا ـ فان التسلسل المنطقي يفرض اعتماد الاولويات قبل البحث بالقضايا الاخرى التي تتعلق بالاصلاحات السياسية والعسكرية والاقتصادية في الداخل : وذلك انطلاقا من القناعة القائمة بان لا مجال لتكريس الوفاق الداخلي حول هذه الاصلاحات : ما دام هناك امور خارجية لها جذور على الساحة اللبنانية دون ان تتوضح ابعادها بعد •

والتسلسل المنطقي لوضع الحلول اللازمة والجذرية في المستقبل وبشكل محدد بمعزل عن الوفاق الدولي الذي هو المدخل الى هذه الحلول : فان هناك ثلاث محطات رئيسية يتوقف عندها الحكم حتى ينطلق منها الى معالجة الازمة داخليا : هذه المحطات هي اسرائيل وسوريا والمقاومة الفلسطينية : هذه القوى الثلاث التي جندت كل مواجهة عسكرية الا من خلال الاراضي اللبنانية •

١ ـ المحطة الاسرائيلية : ليس خافيا على احد ان الوجود الاسرائيلي في لبنان بأي صورة من الصور هو اساس المشكلة اللبنانية ، لان الصراع العربي الاسرائيلي ومشكلة الوجود الفلسطيني الذي يتحمله لبنان دون ان يكون قادرا على الزامه بالسيادة اللبنانية جعل اسرائيل تستعمل جميع الطرق والوسائل لتتواجد كباقي القوى المتصارعة معها : ولتنقل الحرب من حرب عسكرية منظمة : الى حرب شوارع وارهاب وعمليات عسكرية محددة •

وانهاء الوجود الاسرائيلي في لبنان بدأ بالبيان ـ الموقف الذي سلمه قائد القوات اللبنانية الشيخ بشير الجميل الى الرئيس سركيس بصفته رئيسا للجمهورية ورئيسا للجنة المتابعة العربية المهتمة بايجاد الحلول الناجعة للازمة اللبنانية : فكان هذا الموقف هو المدخل الرئيسي لازالة الوجود الاسرائيلي : والذي يفرض مرحلة طويلة من العمل الجدي والنيات المخلصة والثقة المتبادلة: خصوصا وان اسرائيل لن تسلم بخسارة مثل هذه الحرب بالسهولة التي يتوقعها بعض المراقبين •

فالوجود الاسرائيلي لا يقتصر على الادعاء بدعم القوى المسيحية • بل ان هذا الوجود تكرس من خلال المصلحة الاسرائيلية الى ان بات منتشرا في كل مكان : فدفع جميع القوى الاساسية الى الاقتتال الداخلي : وما القدرات التي هدرت ان عبر الشريط الحدودي او على الساحة اللبنانية في الداخل من سورية وفلسطينية ولبنانية : كانت كافية لارهاق اسرائيل على مدى سبع سنوات لو وظفت في هذا المجال : ولكن النتيجة كانت ان الامكانات العربية المادية والمعنوية صرفت في غير مكانها : واضعفت الموقف العربي في صراعه مع الوجود الاسرائيلي في المنطقة •

٢ ـ المحطة السورية : واذا تمكن لبنان من قطع الشوط المطلوب في الحد اولا من الوجود الاسرائيلي على ارضه : فان محطته الثانية ستكون مع سوريا وذلك في ترجمة العلاقات الخاصة بين البلدين كما ورد في الوثائق التي وضعت : والتي كان اخرها ورقة العمل اللبنانية الى لجنة المتابعة العربية •

والعلاقات الخاصة او المميزة بين لبنان وسوريا، يجب ان تتبلور بشكل ملحوظ وذلك باعلان واضح من السوريين وما يريدونه من لبنان وبموقف واضح من السلطة اللبنانية ماذا بامكانها ان تعطي سوريا : وعندها يكون للدول العربية المهمة المطلوبة : وهي الغطاء العربي المطلوب والضمانات في تنفيذ ما يتم التوصل اليه : ان على صعيد العلاقات الاقتصادية او السياسية او العسكرية او حتى الاجتماعية : وذلك ضمن سيادة لبنان واستقلاله وسلامة حدوده المعترف بها دوليا وضمن وحدة الارض والمؤسسات •

وتحديد مثل هذه العلاقات هو مدخل رئيسي ولا بد منه للوصول الى الحل : لان هناك انعدام ثقة بين قوى في البلدين : لدرجة ان البعض يذهب الى القول ان سوريا تريد وضع اليد على لبنان : فيما يقول بعضه الاخر : انها تريد ان تجعل من لبنان بلدا تابعا لها في القضايا التي تتعلق بالسياسة الدفاعية والسياسة الخارجية وحتى السياسة النقدية : طبعا دون ان نغفل بالمقابل ان هناك قوى اخرى ترى عكس ذلك : وتذهب الى القول ان البلدين مرتبطان مصيرا ومصلحة •

٣ ـ المحطة الفلسطينية : هناك مسلمات باتت واضحة بالنسبة للوجود الفلسطيني على ارض لبنان : لان الثورة والدولة لا يمكن ان تتعايشا على ارض واحدة : فاما دولة واما ثورة • وهنا تظهر اهمية الدور العربي في هذا المجال : لان الحرب مع اسرائيل ليست مسؤولية لبنانية بل هي مسؤولية عربية مشتركة : وان ذلك يفرض وضع استراتيجية عربية موحدة تصبح فيها المقاومة الفلسطينية تابعة لهذه الاستراتيجية : لا ان تبقى فاتحة حربا على حسابها : ومن ارض دولة غير قادرة على ضبط الامن الداخلي : فكيف اذا كان الامر يتعلق بالحرب ضد اسرائيل •

وهنا تؤكد المصادر المطلعة ان حل مشكلة الوجود الفلسطيني يجب ان يكون ليس باتفاقات ثنائية بين السلطة وبين المقاومة : بل بمنع المقاومة من التحرك المستقل : وخصوصا بعد وضع سياسة دفاعية لبنانية تتناسب مع الاستراتيجية العربية لهذه الغاية •

ان التسلسل المنطقي للامور بات يفرض مثل هذا التخطيط : لان اي حل من خلال الوفاق اللبناني ـ اللبناني سيكون مصيره الفشل في ظل قدرة القوى الثلاث على افشاله •

فوزي مبارك

مصدر سياسي يستبعد الوصول الى طريق مسدود
التحركات العربية والدولية تأخذ في طريقها سلبيات الرفض المعرقلة لمسيرة لجنة المتابعة

كتب ميشال الشويري :

يقول مسؤول سياسي : ان لبنان الرسمي ، تبلغ الموقف السوري المنتظر حول البيان الذي تسلمه الرئيس الياس سركيس من قائد القوات اللبنانية الشيخ بشير الجميل ، المتعلق بقضية التعامل مع اسرائيل ، وحسم التعامل معها •

ويستطرد المسؤول السياسي ، ان الجواب وصل من دون أن يحمله أي شخص : أو أي مبعوث ، بل وصل باسلوب مبتكر ، ومعه كلمة السر ولمعرفة كلمة السر هذه : ما عليك والكلام ما زال للمسؤول السياسي الا أن تقرأه وتحلل لتنتهي الى قناعة تشكل بحد ذاتها الجواب المطلوب ايصاله : وكلمة السر المتفق عليها سلفا •

ويضيف : هذه الطريقة ، اكتشفها الحكم بسهولة : من خلال مؤشرات ومواقف ، على الشكل الاتي :

أولا ـ الهجوم الاعلامي المركز على حزب الكتائب اللبنانية ، ورفض اسلوب معالجة التعامل بالشكل الذي انتهت اليه هذه القضية ، من خلال وسائل الاعلام السورية •

ثانيا : صدور بيان الحركة الوطنية ، الذي جاء منسجما مع موقف وسائل الاعلام السورية ، حيال قضية التعامل ، والانتقال من جديد الى رفض الجيش اللبناني : ورفض اعطائه أية مهمات أمنية في جميع المناطق اللبنانية •

ثالثا : استقالة الوزير أنور الصباح المفاجئة : وجعل قضية الجنوب وكأنها العائق الوحيد أمام لجنة المتابعة العربية ، كل ذلك له مدلوله وأبعاده السياسية على رغم الظروف التي كانت الحكومة اللبنانية تقطعها مع لجنة المتابعة العربية : علما بأن الرئيس سركيس كشف للرئيس الاسعد ، عن وجود صفحة كاملة بالورقة اللبنانية : تختصر مأساة الجنوب : وتحكي قصة الاعتداء المستمر عليه منذ العام ٧٥ وحتى اليوم •

رابعا : دعوة المهندس عاصم قانصوه عضو القيادة القومية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي والامين القطري للحزب في لبنان للقتال ضد الكتائب : بغية دفعها الى تقديم تنازلات لصالح الحل الوطني •

خامسا : دعوة الرئيس رشيد كرامي الى مقاطعة الحكم ، والعودة الى المطالبة بالغاء طائفية الرئاسة : في وقت يعلن فيه الرئيس شفيق الوزان أن أي تعرض لمقام رئاسة الدولة : تعرض لرئاسة الحكومة في آن ، ويؤكد أن مواقف الحكم لا تتجزأ •

سادسا : اصرار فريق معين على تعطيل أي اجراء من شأنه تامين المرور في منطقة السوديكو • واصرار رئيس الحكومة بالمقابل على فتح طريق السوديكو ، مهما بلغت المداخلات السياسية الهادفة الى تعطيل المرور في هذا القسم الحيوي من المدينة ، وضرورة ربط المدينة ببعضها بعضا : وهذا أيضا له مدلوله السياسي •

سابعا : فجأة ومن دون أي مؤشر سلبي ، يتعرض الجيش اللبناني على طريق صيدا ، من قبل حاجز مسلح ، لاطلاق النار والى الاعتداء : والى حجز عناصر عسكرية ، بالاضافة الى تعرض احدى الثكنات لمدافع أرض ـ أرض ، في وقت يجد فيه ابن الجنوب أنه بحاجة لمثل هذا الجيش ، وهو أصلا ، الذي طالب بوجوده ، فاذا به يتعرض لاعتداءات عن سابق تصور وتصميم : وذلك كي يستنتج المستنتجون ، ما يراد من وراء هذا التعرض لعناصر الجيش اللبناني •

وتجاه هذه المؤشرات يقول المسؤول السياسي يبدو ان ظروف الحل لم « تنضج » بعد : وان سوريا القادرة على تعطيل هذه السلبيات لم تقتنع بعد بالخطوة التي تمت على صعيد بيان التعامل • فدمشق لن تقوم بدور شرطي الدولة اللبنانية ، اذا لم تقتنع بأن ما تم تنفيذه يؤمن مصلحة الجميع في لبنان •

ويقول المسؤول السياسي : ان مهمة السفير علي الشاعر في المملكة العربية السعودية ليست بعيدة عن امكان بحث موجة الرفض التي ظهرت على الساحة اللبنانية • وقد يكون من وراء ذهاب السفير الشاعر الى السعودية مهمة جديدة بين الرياض ودمشق تسبق موعد اجتماع لجنة المتابعة ، في الخامس والعشرين من الشهر الحالي ، كما يتوقع أن يكون هناك عدة لقاءات عربية ، على المستوى المطلوب ، بين دمشق والرياض تمهد الطريق الى تفاهم نهائي ، لان الوصول الى مرحلة الخلاف ليس في صالح لبنان وليس في صالح العرب أيضا •

وانتهى المسؤول السياسي الى القول :

ان الاسبوع الحالي ، سيحمل معه الكثير : من المعطيات الجديدة ، وانه على رغم بوادر الرفض التي ظهرت في نهاية الاسبوع الماضي ، فان قناعة المعنيين بالامر تؤكد ان التحركات العربية والدولية ، ستعطي الدولة اللبنانية زخما جديدا على صعيد التفاهم بين بيروت ودمشق ، وان عودة الشاعر الى بيروت هذه المرة ستحمل معها عدة قضايا كانت حتى الامس القريب موضع قلق وخلاف بين الاطراف المعنية بالازمة اللبنانية •

شمعون يدعو النواب السنة الى اللقاء في الاشرفية

خلال اللقاءات التي يعقدها النواب الموارنة المستقلون وآخرها بالتجمع الاسلامي ، استشهد أحد النواب السنة بأقوال الرئيس كميل شمعون بأن لا خلاف بين المسلمين والمسيحيين ، فأثنى النواب السنة على ما ذهب اليه الرئيس شمعون، وأبلغوا زملاءهم النواب الموارنة استعدادهم للقاء بالرئيس شمعون في أول فرصة ، فما كان من هذا النائب الا أن نقل للرئيس شمعون رغبة النواب السنة هذه •

وقد رد الرئيس شمعون فقال : أنا أرحب بمثل هذا اللقاء ، وانني ادعوهم الى الاشرفية في أي وقت يريدونه ، وعلى الرحب والسعة ، لا بل أكون مسرورا جدا بأن التقي بأخواننا النواب السنة ، ولي بينهم أكثر من صديق •

وقد شدد الرئيس شمعون أمام ناقل رغبة نواب السنة ، بأن يبلغهم دعوته الى الاشرفية ، لانهم سيستقبلون بكل احترام ، وتقدير ، لمثل هذه الخطوة ، وما يمكن أن تعطي من نتائج وتقارب ، وتأكيد على الوحدة الوطنية •

خريش في الديمان آخر الشهر

طرابلس ـ الانوار :

أكدت مصادر شمالية ان غبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش سيتوجه في نهاية الشهر الحالي الى مقر الديمان ـ قضاء بشري لتمضية فصل الصيف•

وفد الحركة الوطنية يتوجه اليوم الى بغداد

يغادر بيروت اليوم الاثنين الى بغداد وفد الحركة الوطنية اللبنانية للمشاركة في أعمال المؤتمر الدولي الذي سينعقد في بغداد للتضامن مع العراق ضد العدوان الصهيوني على المفاعل النووي العراقي وللمشاركة في احتفالات ثورتي ١٤ ـ ١٧ تموز ، ويتألف الوفد من السادة : الامير طارق شهاب نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي والسيد نلايتم عبدالصمد عضو المكتب السياسي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني ، الدكتور سمير صبغ نائب رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين « المرابطون » : فواز طرابلسي عضو المكتب السياسي لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان : حسن بيان ممثل حزب البعث في المجلس السياسي المركزي ، محي‌الدين آغا عضو المكتب السياسي للحركة اللبنانية الديمقراطية ، عصام نعمان عضو اللجنة التنفيذية للمجلس السياسي المركزي •

حمادة يندد بالعدوان على ساحل الشوف

ندد الوزير مروان حمادة بالاعتداء الاسرائيلي الجديد وقال في تصريح له مساء أمس :

بالامس الجنوب واليوم ساحل الشوف ، فبعد فترة من الهدوء النسبي الذي رافق الانتخابات تعود اسرائيل الى العدوان الجوي المتكرر محاولة من خلال ادعائها ضرب قواعد المقاومة القضاء على العوامل الايجابية التي بدأت تلوح في الافق اللبناني : والتي ستؤدي حتما الى اخراج العدو من دائرة الحل •

معتبرا ضمانات المسيحيين في محيطهم العربي
كرامي: لو سهلوا لبشير الجميل الخروج من لبنان.. لاراحونا

طرابلس ـ « الانوار » :

قال الرئيس رشيد كرامي ان الضمانات التي يطلبها المسيحيون هي في محيطهم العربي : ودعا الطرابلسيين الى التحرك لمواجهة موجة الرعب ، وطالب بجمع الاسلحة في المدينة وتنظيمها •••

وذكر كرامي ان رئيس الحكومة والوزراء لم يطلعوا على بيان التعامل الذي تسلمه الرئيس سركيس من الشيخ بشير الجميل •

جاء ذلك في حديث أدلى به الرئيس كرامي أمس أمام زواره في منزله بطرابلس بينهم النائب موريس فاضل ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين وبعض الوفود من المنية والضنية • واستهل حديثه بالقول : ان بشير الجميل على خطأ في تعامله مع العدو الاسرائيلي وتساءل : أية ضمانات يفتش عنها بشير الجميل في الخضوع لارادة العدو الصهيوني • وأضاف : لو سهلوا له الخروج من لبنان كانوا أراحونا • وضمانة المسيحيين هي في محيطهم العربي وليس في تنفيذ البعض لمآرب العدو المشترك •

وقال كرامي : أميركا هي كالحية والمطلوب القضاء على الرأس وليس قطع الذنب : فأميركا هي وراء كل الشرور في المنطقة العربية : وتقوم بتسيير اسرائيل في سبيل الاستيلاء على مقدرات وثروات الامة العربية•

وأشاد كرامي بدور ومواقف الحكم السوري وقال : لقد فرضت سوريا الاحترام العربي لها من خلال موقفها الحاسم في مواجهة العدو الاسرائيلي : وقال : أميركا تحاول أن تمنع تحقيق التضامن العربي لتظل مهيمنة على المنطقة العربية•

تعليق اجتماعات بيت الدين

وأبدى كرامي استغرابه لجهة ان لجنة المتابعة العربية قد أجلت ورفعت جلستها لان بشير الجميل لم يصدر بيانه في قطع العلاقة مع العدو • وأضاف : وبعد ٢٤ ساعة يصدر الجميل بيانه ويطلب من لجنة المتابعة العودة الى الاجتماع•• هذه سخافة •• فلجنة المتابعة تمثل الامة العربية جمعاء : ولا يجوز أن ترتهن لموقف شخص • فعندما تعطي اللجنة كل شيء لبشير الجميل فهو سيقوم بالمناورة والمساومة •

وقال : معلوماتي تشير الى أن رئيس الحكومة والوزراء لم يطلعوا على البيان وكذلك الحكم السوري لم يطلع أيضا على البيان فدمشق قالت اثر زيارة العميد الخطيب انها لا تستطيع شراء سمك ببحره •

وأضاف : ومعلوماتي تشير الى أن بشير الجميل لم يصدر بيان القطع الا نتيجة خلاف داخل المكتب السياسي الكتائبي حيث تساءلت أكثرية المكتب الى أين الذهاب بعد الان •

ترويع طرابلس

وقال كرامي : هناك بضعة عشر فردا في مدينة طرابلس ، والتي

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

قليلات زار المفتي خالد
"المرابطون" يحذرون من تمرير الحلول الثانوية

■ سماحة المفتي خالد مع السيد قليلات ووفد « المرابطون » ■

قام السيد ابراهيم قليلات رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين « المرابطون » بزيارة سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في دارته في عرمون وقد رافقه السادة : عاطف ادريس الامين العام المساعد للجنة المركزية، الدكتور بسام الحبال والدكتور محمد شهاب الدين وعصام عرقجي •

وجاءت هذه الزيارة لتهنئة سماحة المفتي بشهر رمضان المبارك وقد كانت مناسبة لبحث مختلف القضايا السياسية اللبنانية والعربية وما يتصل بالمصلحة الاسلامية في هذه المرحلة التي تتكاثر فيها الطروحات لحل الازمة اللبنانية •

وقد حضر اللقاء المدير العام للافتاء الدكتور حسين قوتلي والمدير العام للاوقاف السيد محمود حطب وأمين سر الافتاء السيد محمود علايا والشيخ رشيد قباني •

وأصدر مجلس قيادة «المرابطون» وسكرتيريا اللجنة المركزية بيانا أمس ، أعلنا فيه وضع كل امكانات « المرابطون » العسكرية والسياسية لتنفيذ الخطة الامنية في رأس النبع لمصلحة المواطن واستقراره •

وحذر البيان من الحلول التجميلية التي تبدأ بالثانويات دون ملامسة أساسية لجذور الازمة اللبنانية ، كما حذر من محاولات فرض تمييع أي قرار في شأن قطع العلاقات مع اسرائيل يمس جوهر الموضوع المطروح •

وأكد البيان على ضرورة الالتزام بايجاد الحل الواضح غير المموه وغير المجزأ •

عسيران : على حبيب ان يكون لبنانيا اصيلا فيخدم لبنان...

قال الرئيس عادل عسيران ان على السيد فيليب حبيب ان يكون لبنانيا اصيلا فيخدم لبنان وينقذه من محنته ، وان يكون اميركيا أصيلا فيفتش على المصالح الاميركية الحقيقية، ويحاول تقريب وجهات النظر بين اميركا والعرب •

وحول احتمال قيام حرب بين سوريا واسرائيل قال الرئيس عسيران : اذا كان لدى اسرائيل قدرة على ضرب الصواريخ السورية، فأن سوريا على استعداد لضرب كل ما لدى اسرائيل من صواريخ وطائرات ومعدات ايضا •

جاء ذلك في تصريح ادلى به الرئيس عسيران أمس وجاء فيه :

ما من ريب ان السيد فيليب حبيب يحمل في حقيبته الكثير من المستجدات التي حصلت في اميركا والتي يرغب الرئيس الجديد ان يبلغها الى دول المنطقة ونحن بانتظار هذه المستجدات لنرى ماذا يحمل الينا السيد حبيب والى المنطقة ونرجو ان يكون ما يحمله فيه الخير للبنان ولسائر البلدان العربية •

حبيب يحب لبنان

وقال : المعروف عن السيد حبيب انه رجل يحب لبنان لانه من أصل لبناني ويعمل لخير لبنان والذي يحمل مثل هذه النوايا الطيبة لا بد ان يفكر بحل شامل وامثل لكل بلدان المنطقة علنا نصل في لبنان الى حل المشكلة اللبنانية ويعود لبنان الى التعايش والمحبة بين جميع ابنائه ، وانا لا اشك ان هذه تمنيات السيد فيليب حبيب فالى الغد المنتظر لنرى ونسمع ماذا سيطلعنا عليه •

وأضاف : ومن المهمات التي أتى حبيب من أجلها تجميد الحرب بين سوريا واسرائيل ونرجو ان لا يكون هذا التجميد من مصلحة اسرائيل كما كانت الهدنة في سنة ١٩٤٨ خدعة قام بها الغرب لمصلحة اسرائيل وتمكنت اسرائيل عندها ان تربح الشوط على العرب لان الدول التي ارادت الهدنة مدوها بالسلاح والمال والخطط الحربية وقالوا لها وللعرب افعلوا الان ما تريدون ببعضكم البعض وكان أن فازت اسرائيل بالشوط الاخير ونعمت بالارض والحياة والحكم وبدأت الاستعداد لغزوات وهذه الاخيرة التي يعدون لها هي من جملة هذه الغزوات ولعل السيد بيغن يريد ان يستبق الوقت وان يحقق حلمه وحلم اسرائيل بفتح البلاد لتكون مسرحا لهم من النيل الى الفرات وان يستعبدوا العرب الى الابد واذا وهن العرب او تفرقوا او ضعفوا فهم أحق الشعوب في الاستعباد وعندئذ كل مخلص عربي يجب ان يقول « جهنم ولا يردها بليق » •

هل هو دور سوريا ؟

وقال عسيران : ان سوريا الاسد قد اعدت عسكريا ودبلوماسيا عدتها لتتمكن من ان تجابه اسرائيل والعرب تجمعوا واستعدوا حتى

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

الجميل : الرغبات الصادقة اهم من تقديم اجتماع لجنة المتابعة او تأخيره

قال الشيخ بيار الجميل ان تقديم او تأخير اجتماع لجنة المتابعة العربية لا يقدم ولا يؤخر كثيرا اذا لم تكن للرغبات صادقة حيال الغاية من الاجتماع وفي اقتناع المخلصين للقضايا ان المناخات والمعطيات المتوافرة لدول الجامعة اقليميا ودوليا انما هي فرصة يكون ضياعها خسارة للعرب ولبنان على حد سواء ••

وقال : اربأ بدول الجامعة مرة اخرى ان تفقد هذا الرصيد الدولي والمحلي من الثقة والطاقة واثبات الوجود فليس بطولة في شيء ابتداع العراقيل في وجه حل الازمات بقدر ما تكون البطولة في الاهتداء الى الحلول •

وتساءل الجميل عن الحكمة من السعي الى تفتيت لبنان فهل كان هو الارض الذي يفتش العرب عن قضيتهم فيها ؟ وهل الانتصار على اللبنانيين كانت الدوافع الى انشاء الجامعة ؟ ان سبع سنوات صرفت جهدا وتخريبا في لبنان فأنقصت من القضية الفلسطينية ربع عمرها حتى الان دونما مبرر اللهم الا اذا كان الفلسطينيون يقاتلون في سبيل استبدال الهويات واقتسام السيادة اللبنانية وتهجير الجنوبيين الى كندا واستراليا او سواهما حسبما افصح سماحة المفتي الجعفري الممتاز واذاك يدرك العرب المخلصون اسباب الاصرار على تهديم لبنان الذي حمل القضية الفلسطينية الى كل المحافل الدولية ويلاحظون بوضوح ان اللبنانيين ما اتفقوا مرة بدون تردد كاتفاقهم على نصرة القضية ومن هنا ايضا بات واجبا ان تدرك القيادات والشعوب العربية سبب هذه الحرب المادية والمعنوية ضد لبنان •

الحافظ : لا نجد معركة اشرف من استعادة لبنان دوره

طرابلس ـ « الانوار » :

دعا الرئيس الدكتور امين الحافظ الى النضال من اجل ان يستعيد لبنان دوره الرائد في محيطه والعالم ، وقال اننا لا نجد معركة او نضالا اشرف من استعادة ما كان يتمتع به من حرية وديموقراطية واشعاع •

جاء ذلك في حديث ادلى به الرئيس امين الحافظ يوم امس في طرابلس. استهله بالتعليق على الاوضاع السياسية والامنية الراهنة على الساحتين اللبنانية والعربية فقال : لا شك ان المرحلة الراهنة هي حاسمة واننا كلنا مدعوون في الوقت الحاضر لتجميع قوانا ، ونوحد صفوفنا لمواجهة الاخطار التي تحاك ضدنا ، فالظروف التي استجدت منذ اسابيع وتميزت بمحاولات ايجاد حل للازمة اللبنانية من قبل اشقائنا العرب، فلا بد ان نبحث بالعمق ما يترتب عن هذه الاجتماعات ، وما يمكن ان يتمخض من نتائج ، ذلك ان الظواهر التي نلاحظها في الوقت الحاضر لا يزال يلفها الغموض ، فلقد لاحظنا اجواء التفاؤل التي كنا نلمسها من المسؤولين وبعض المواطنين ، ونحن نريد ان نصدق ذلك ، ولكن حتى الان لم نلمس شيئا محسوسا وحقيقيا ، فجميع الدلائل تشير الى ان العقبة لا تزال قائمة وان السعي نحو الحقائق لا يزال في عالم التيه ، ونأمل من طرابلس هذه المنطقة التي دلت على تآلفها ووحدتها العمل جاهدين للحيلولة دون الوقوع في المزالق التي يمكن ان يقع فيها وطننا ، ونحذر من الاسترسال في اللا واقعية الى ان نجد الدلائل والبراهين الدامغة الكفيلة بان تبعث فينا مع غيرنا اجواء التفاؤل •

وقال : ان الجهود التي تبذلها الجنة المتابعة المكونة من الاشقاء سوريا والكويت والسعودية وجامعة الدول العربية ولبنان لم نلاحظ حتى الان ما يجعلنا نبدي حيالها تفاؤلنا ، ونحن نطلب من المسؤولين ان يطلعونا على ما يدور في مخيلتهم وفي اجتماعاتهم من احاديث ومداولات ، لان القضية تهم جميع المواطنين ، لنشارك جميعا في ايجاد الحلول فهذا ما ارتضته انظمتنا الديمقراطية التي لا نرضى عنها بديلا ، والتي اتت الفتنة لتقلل من شأنها والى السلاح لكي يدمرها مؤقتا ، ولكننا لا نجد معركة او نضالا اشرف من استعادة ما كان يتمتع به لبنان من حرية وديمقراطية واشعاع كان يعطيه للشرق تارة والى الغرب تارة اخرى •

وقال الدكتور الحافظ : اننا اذ نقف موقف المترقب لنحافظ وندفع كل خطر ، فنحن لا نزال بانتظار النتائج ونتمنى ان تكون ايجابية •

وردا على سؤال حول قضية التعامل مع اسرائيل قال الحافظ : اذا كان الشمال يحس بالخطر الاسرائيلي على لبنان وعالمنا العربي، فكيف بسائر المناطق ، ذلك ان الاخطار سواء اكانت مباشرة عن الطرق العسكرية عبر العدوان الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية او بصورة غير مباشرة عن طريق هدم اقتصادنا وتدمير عمراننا كل ذلك كفيل بايقاظ ضمير كل واحد منا وان يجعلنا لا نفكر لحظة واحدة الا بالابتعاد وزجر كل من يقترب من اسرائيل التي هي العدو اللدود للبنان قبل اي بلد عربي •

بيان قطع التعامل

وفيما اذا كان بيان قطع العلاقة مع اسرائيل كافيا قال الرئيس الحافظ : اننا كنا منذ بداية نشأة اسرائيل ننادي بالنضال ضد اسرائيل والصهيونية فكيف يمكننا الان ان نكتفي بالاقوال ، اننا ندعو جميع اللبنانيين للوقوف صفا واحدا امام الخطر الصهيوني ، وان نبذل كل جهودنا ضمن النطاق العملي • اننا نرنو بكل امل لكي تستعيد الدولة اللبنانية قوتها وتستطيع ان تبسط سيادتها عبر قواها الشرعية على سائر اجزاء الجمهورية اللبنانية بحيث تنفذ القانون الذي يمنع اي تعامل مع اسرائيل •

وعن رأيه في الاجتماع المقبل للجنة المتابعة العربية قال الدكتور الحافظ: انها مدعوة للبحث في الوسائل العملية

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

جدول أعمال الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء

يتضمن جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء التي ستعقد يوم الاربعاء في ١٥ تموز الجاري ، عشرة مشاريع قوانين ومعاملات مختلفة هي :

١ ـ مشروع قانون يعمل في شأن تعديل القانون ٤ / ٨١ المتضمن تعيين المدرسين المتعاقدين مع مجلس الجنوب سابقا واصبحوا يعملون لحساب وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة بوظيفة مدرس في الملاك الدائم للوزارة •

٢ ـ اعادة تكوين مستندات في الدوائر الجمركية فقدت بسبب الاحداث •

٣ ـ مشروع مرسوم بتعديل احكام المرسوم ٢٢٢٩ تاريخ ٥ / ١٠ / ١٩٧٩ المتضمن تحديد ملاك الوظائف الدائمة وشروط الاستخدام في المؤسسة الوطنية لضمان التوظيفات وتحويل سلسلة رواتب المستخدمين الدائمين والمتعاقدين والاجراء •

٤ ـ التصميم التوجيهي لمنطقة كسارة في زحلة ويتضمن تقسيم المناطق ونظام البناء والفرز والضم والاستثمار •

٥ ـ تعديل وتوحيد اسعار التزام تقديم مواد وسرك ورحل كسار غب الطلب في محطة البحصاص (الشمال) •

٦ ـ مشروع اتفاق بالتراضي بين وزارة الاشغال العامة والنقل والسادة جورج وجان منيسر وشركاهم (حمكو) لتعديل اسعار التزام طريق نهر ابراهيم بير الهيت ـ علمات •

٧ ـ طلب تصديق مشروع اتفاق رضائي لتعديل اسعار الاتفاقية رقم ١١٨ العائدة لوزارة الدفاع •

٨ ـ اشتراك لبنان في معرض بودابست بدلا من معرض لندن الذي اقيم في آذار ١٩٨١ •

٩ ـ اسهام الجامعة اللبنانية بمبلغ ٢٥ الف ليرة لبنانية لتغطية بعض نفقات طلاب واداريها المختارين ضمن بعثة الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات المشتركة في « اونيفرسياد » بوخارست •

١٠ ـ تعاقد مع فني لادارة آلات عرض سينمائي في وزارة التربية الوطنية •

خلفيات سياسية وراء تعيين المر نائبا لرئيس الحكومة

كشفت مصادر مطلعة امس : عن وجود خلفيات سياسية : وراء صدور المرسوم الجمهوري القاضي بتوكيل المهندس ميشال المر بمهام نائب رئيس مجلس الوزراء ، بالوكالة : في حال شغور هذا المركز بغياب الوزير فؤاد بطرس الموجود خارج البلاد لاسباب صحية •

وتقول هذه المصادر ان هذه الخلفيات السياسية ، تهدف الى التأكيد على استمرارية النهج السياسي : للحكم: الذي كان يجسده الوزير فؤاد بطرس بالتنسيق مع رئيس الجمهورية •

وتضيف المصادر نفسها ان الوزير المر : يستطيع ان يكون البديل بالوكالة وممثلا مقبولا للطائفة من جهة : وممثلا مقبولا لسياسة الحكم لاكثر من سبب منها، وجود اتصالات ولقاءات سياسية ، كان الوزير ميشال المر : قد قام بها خلال الاسابيع الماضية : وشملت قيادات سياسية وعسكرية : وحققت نتائج ايجابية بقيت بعيدا عن الاضواء احتراما للمهمة التي اوكل بها •

وعده اللقاءات : بدأت بزعيم الحركة الوطنية السيد وليد جنبلاط بالمختارة : وانتهت بالعقيد محمد غانم في مكان ما من ضواحي بيروت•

ومساء امس الاول توجه الوزير المر : الى القصر الجمهوري : حيث اجتمع الى الرئيس سركيس ،الذي استبقاه في القصر حتى ساعة متأخرة من الليل •

وعلم ان الوزير المر سيواصل لقاءاته السياسية خلال هذا الاسبوع من دون ان يكشف عن المهمة التي اوكل بها اليه: لانه لا يريد ان يوحي لاحد انه يريد ان يأخذ شيئا من الدور الذي مثله الوزير بطرس : وحفاظا على الاصول البروتوكولية •

والمعروف ان قضية التوكيل بدأت ببيان صادر عن التجمع الارثوذكسي ثم ما لبث الامر ان تحول الى قضية جديدة تعاطفت معها الفعاليات الارثوذكسية : كما لاقت قبولا من الحكم الذي ابى ان يفرط بحقوق الطائفة الارثوذكسية التي لها حق تعيين وزير في الحكومة في مكان الوزير المستقيل السيد منير ابو فاضل •

احتـــواء السلبيات

في لقاء سياسي مغلق ، قال سياسي بارز ، ان ما يجري الان على هامش الازمة اللبنانية ، هو الفصل الاكثر خطورة في « كتاب مصير لبنان » على حد تعبيره .

وذكر السياسي المذكور ، ان كل فريق يدفع الان في اتجاه الفريق الاخر ، كل ما يملك من براعة في توظيف الاحداث لصالحه ، ليخرج من الحوار الدائر وراء الكواليس بما يخدم استراتيجيته السياسية حاضرا ومستقبلا ، والحكم يقف بين اللاعبين ، محاولا في أن يكون اللاعب الاكثر مرونة ، والافعل تحركا ، ليصبح فيما بعد الرابح الوحيد .

ويرى السياسي اياه ، ان سوريا ومعها فرقاء عديدون على الساحة اللبنانية تنظر الى موضوع حسم التعامل مع اسرائيل ، من زاوية الحل الذي يؤدي الى تحجيم المتعاملين ، في حين يتحرك المتهمون بالتعامل من موقع الحل الجماعي الذي يكرس واقعهم القائم على الارض ، وهذا ما أفضى الى تبخر الايجابيات التي شاعت في أعقاب اعلان الحكم أنه تسلم بيانا أو وثيقة ، تنطوي على الضمانات المطلوبة لحسم هذا الموضوع .

★ ★ ★

وهكذا ، وفي أقل من اسبوع ، حل الكلام عن الحسم العسكري مكان الحديث الذي راج عن حلول سياسية ، تؤدي الى هدنة طويلة وثابتة على الارض ، تمكن لجنة المتابعة من اقرار الخطوات الكفيلة بتحريك الحلول السياسية للمشكلة اللبنانية .

وفي أقل من اسبوع أيضا ، تقهقر الحكم من مواقعه المتقدمة على طريق الحوار ، الى خط الدفاع الثاني ، فخسر معركة تقريب موعد اجتماع لجنة المتابعة ، وبات متخوفا من تعطل الموعد الاساسي ، اذا ما استمرت رياح التهديد والتصعيد تضرب الوضع اللبناني ، وتهدد كل الانجازات التي حققتها لجنة المتابعة حتى الان .

والمطلوب الان ، وبسرعة ، احتواء التطورات السلبية في المواقف المعلنة وغير المعلنة ، وعدم ترك العبء كله على أكتاف أعضاء لجنة المتابعة ، لان للحكم دورا أساسيا لا ينهض به سواه ، اذ يجب أن يبقى النقطة المركزية التي تتمحور حولها الحلول ، لان أي حل ينبغي أن يكون لصالح الشرعية وحدها ، وليس لتقوية الشرعيات الاخرى .

وفي هذا المجال ، يرى المراقبون ان يتولى رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان بوصفه وزيرا للخارجية بالوكالة ، معالجة السلبيات ، ولو اقتضى الامر أن يزور دمشق ، بعد عودة الرئيس الاسد والوزير خدام من الجزائر وليبيا .

ويعيد أصحاب هذا الرأي اقتراحهم الى العاملين الاتيين :

أولا : ان الرئيس الوزان مقبول به محاورا من الجميع ، ولا يجوز ترك معالجة الاشكالات القائمة بين بيروت ودمشق لسعاة البريد ، فالحوار المباشر أقرب طريق الى الاتفاق .

ثانيا : ان الظرف التاريخي المتمثل بتحرك أعضاء لجنة المتابعة ، فرصة قد لا تتكرر ، خصوصا وان رئيس الجمهورية صارح أكثر من صديق ، بأن طريق التدويل لن يبلغ بلبنان مواطن الحل ، وان التحرك الاميركي غير ممكن الا من خلال دعمه للتحرك العربي ، وان التحرك الاوروبي ليس أكثر من تمنيات يعبر عنها في تصريحات لا تجدي نفعا .

★ ★ ★

من هنا ، يرى المراقبون ان احتواء السلبيات الجديدة ، مهمة شاقة ، لكن لا بد منها للحؤول دون سير الامور بسرعة في اتجاه التعقيد ، فاللبنانيون ضاقوا ذرعا بالسؤال : ماذا بعد ٢٥ تموز ، بعدما تعبوا في الماضي من التساؤل : ماذا بعد ٤ تموز .

فؤاد دعبول

معارضا ورقة العمل اللبنانية
رشيد الصلح : غياب الحكم دفع لجنة المتابعة لتحمل المسؤوليات

كتب أحمد عز الدين :

أعلن الرئيس رشيد الصلح ان غياب الحكم والحكومة عن معالجة القضايا الاساسية جعل لجنة المتابعة العربية تنتدب نفسها لتحمل هذه المسؤوليات ، وان نجاح اللجنة في احراز بعض التقدم أعطاها رصيدا لمواصلة عملها وجهودها المشكورة من قبل جميع اللبنانيين .

وأضاف انه من المؤلم ان الحكم طوال المدة التي تسلم خلالها السلطة لم يفعل شيئا بل على العكس فقد تردى الوضع ونشأت دويلات ، أضحت دولة الحكم أصغرها ، وعلى اللبنانيين انتظار الفرج من حكم جديد يعمل على انقاذهم .

وقال الرئيس الصلح ان الجميع مع الجيش من الناحية المبدئية بل هنالك مطالبة بتصحيح وضعه.

وحدد خمس نقاط لمعالجة موضوع الجيش : أولا تعديل المرسوم التنظيمي ، محاسبة المسؤولين عن قضية عين الرمانة أكانوا عسكريين أو سياسيين ، ثالثا تغيير التوجيه المعنوي لهذا الجيش وابعاد الذين يتولون توجيهه ، رابعا : اجراء تغييرات جذرية في القيادة وايجاد قياديين يفكرون تفكيرا يتناسب مع وضع لبنان ، خامسا : حصر تدخل الضباط في الامور العسكرية وعدم السماح لهم التدخل في الامور السياسية .



■ الرئيس رشيد الصلح ■

■ لنا موقف من ورقة العمل ■

الاسئلة والاجوبة

● كيف ترون نتائج اجتماعات لجنة المتابعة العربية وما حققت على صعيد حل الازمة اللبنانية .

□ في الواقع ان لجنة المتابعة العربية ادت خدمة للبنان واللبنانيين لا يجوز لهم ان يتجاهلوها او ينسوها اذ ان جهودها ساهمت بشكل فعال بوقف الاقتتال بين اللبنانيين بانهاء بعض جوانب الازمة كقضية زحلة ، كما وضعت اللبنانيين في اجواء ايجابية تساعدهم على الدخول في البحث في باقي المواضيع التي تشكل نقاط خلاف بينهم ، كما انها تشكل عقبات امنية عليهم ان يذللوها .

في الواقع ان غياب الحكم والحكومة في لبنان جعل لجنة المتابعة تتولى بعض المسؤوليات التي كان يفترض في المسؤولين اللبنانيين ان يتولوها ، انما نجاح لجنة المتابعة في حل هذه المتاعب يعطيها رصيدا يمكنها من الاستمرار في عملها بالنسبة للمواضيع المقبلة التي ستطرح عليها ، واني لارجو ان توفق في ذلك واتفاءل مستبقا الاحداث .

معارضة ورقة العمل اللبنانية

واود هنا ان اعلق على بعض ما ورد في الصحف حول ورقة العمل اللبنانية لاقول بصراحة ان الوفاق السياسي بين اللبنانيين ، وبتعبير اوضح الصيغة المستقبلية للبنان ، لا يجوز ان تبنى على ورقة العمل اللبنانية ، لان هذه الورقة اجتزأت الوثيقة الدستورية بشكل جعلها مخالفة لتطلعات الاكثرية الساحقة من اللبنانيين ، واني اعتقد ان هذا الامر سيكون موضوع اهتمام اعضاء لجنة المتابعة الذين يقدرون ويعون مشاعر ومتطلبات الكثرة الساحقة من اللبنانيين التي تختلف طبعا مع بعض ما ورد في ورقة العمل اللبنانية .

● هل تعتبر فك الحصار عن زحلة واخراج المسلحين وما رافقه من انفراج في السوديكو يشكل مدخلا جديدا للحل ؟

□ ان الاحداث التي وقعت في زحلة وما تبعها في بيروت وغير بيروت عجلت في عودة لجنة المتابعة الى عملها ، وقد جاءت الى لبنان وساهمت في انهاء قضية زحلة ، ولا شك ان انهاء هذه القضية يساعد على انهاء باقي القضايا ، لانها كلما حلت عقدة من العقد سعت لحل عقدة اخرى . اما اذا بقيت العقدة الاولى فيستحيل معها الانتقال لسواها ، واني امل ان يعود الصفاء والهدوء الى زحلة وتعود الشرعية اليها لتعيش بأمن وسلام .

الشرعية اصغر الدويلات

● بنظركم ما هي العقبات التي تعترض الوفاق اللبناني ـ اللبناني .

□ هنالك عقبات كثيرة يصطدم بها الوفاق اللبناني ـ اللبناني ولكن هذه العقبات ليست مستحيلة بل ان التوصل الى تذليلها امر ممكن ، لان الكثرة الساحقة من اللبنانيين تريد عودة الامن والطمأنينة الى لبنان وعودة الشرعية الى سائر الاراضي اللبنانية وعودة العيش المشترك بين اللبنانيين ، واما العقبات التي المحت اليها فهي تدور حول علاقة لبنان بالاشقاء العرب والمقاومة الفلسطينية وموضوع الجيش وبنائه والصيغة المستقبلية للبنان وعلاقات البعض مع اسرائيل. وهذه العقبات يمكن التوصل الى ايجاد حلول لها .

ومن المؤلم ان الحكم في لبنان قد تسلم مسؤولياته في بدء سنة ١٩٧٧ وكما ان العالم كله يريد انهاء الازمة اللبنانية ومساعدته على تجاوز جميع الصعاب ، فان الشرعية كانت منتشرة على سائر الاراضي اللبنانية . فاذا بالواقع المرير اليوم يختلف تماما عن السابق ، اذ ان الدويلات انتشرت على سائر الاراضي اللبنانية ، واضحت دويلة الشرعية اصغر دويلة في لبنان واقلها تأثيرا في الحياة العامة في لبنان .

المطالبة باصلاحات في الجيش

● هنالك من يطالب بمضاعفة عدد قوى الامن الداخلي وتسليمه مهام امنية وتوسيع صلاحياته طالما ان الجميع راض عنه ريثما يتم بناء الجيش الذي يتوافق عليه الجميع ؟

□ لا بأس بهذا الرأي ولكني اشك بفعاليته وافضل ان يتصدى المسؤول اللبناني الى حقيقة الازمة فيعالج موضوع الجيش بصراحة ، اذ انه لا يجوز ابقاء الجيش اللبناني وعدده يقرب من ٣٠ الف جندي ، بعيدا عن اي عمل ، بل يجب على الحكم التصدي بصراحة لمعالجة ازمة الجيش . ففي هذه المؤسسة ضباط وجنود اكفاء ، ومعالجة ازمة الجيش يجب ان تتناول برأيي امورا عدة ، اولا تعديل المرسوم التنظيمي للجيش الذي صدر عن هذه الحكومة وكان موضوع انتقاد من لجنة الدفاع ومن قبل الكثير من النواب والسياسيين ، واجراء تعديلات فيه وفقا لملاحظات واقتراحات لجنة الدفاع وللمبادىء التي اقرت باجماع اللبنانيين في قانون الدفاع .

ثانيا محاسبة المسؤولين عن قضية عين الرمانة ، فان كان المسؤول هو السلطة السياسية فليعلن ذلك وحينئذ يبرأ الجيش ، وان كان العكس فلتحاسب القيادة العسكرية .

ثالثا : تغيير التوجيه المعنوي للجيش ، وتبعاد جميع الذين يتولون توجيهه اليوم ، لان النظريات التي يفرضونها على الجيش هي التي ساعدت على خلق جو من الشك في هذه المؤسسة .

رابعا : اجراء تغييرات جذرية ومناقلات في القيادات بحيث تأتي القيادات الجديدة بتفكير يتناسب مع وضع لبنان الداخلي والعربي .

خامسا : حصر تدخل جميع الضباط في الامور العسكرية وعدم السماح لهم في التدخل بالامور السياسية لان تجارب الماضي افسدت الجيش وعرضته لهزات هو بغنى عنها .

وقد تعرضت لموضوع الجيش لاقول بصراحة ان عدم استخدامه امر لم يعد جائزا ، خصوصا ان كثيرا من اللبنانيين ليسوا ضد الجيش من الناحية المبدئية بل تنتقد وضعه وتطالب بتصحيحه ، فاذا عولج هذا الموضوع امكن استخدام الجيش في المهمات الامنية المطلوبة .

وعلى كل حال فحتى يتحقق هذا المطلب لا بأس من استخدام قوات الامن الداخلي في اي عمل امني يطلب منها .

● هل ترون فتح الطرق على جميع خطوط التماس مفيدا قبل تحقيق الوفاق اللبناني ـ اللبناني .

□ كل خطوة تساعد على اعادة الحياة الطبيعية الى لبنان لا بأس بها ، فهي تخلق جوا من الاطمئنان يساعد على البحث في الوفاق وهنا اقول بصراحة ان من واجب المسؤول أن يعالج موضوع مدينة بيروت عاصمة لبنان بشكل جدي اذ لا يجوز ان يبقى هذا الانقسام بين المنطقتين مع ما يتبعه من تهجير لابناء رأس النبع والاشرفية ، كما على المسؤول ان يهتم بالوسط التجاري في بيروت لانه المكان الاكثر مناسبة لالتقاء جميع اللبنانيين، ولازالة كل معالم الفرقة والانقسام بينهم . وكذلك موضوع الدوائر العقارية المعطلة والمشلولة ومرفأ بيروت والفلتان الامني في المنطقة الغربية من بيروت .

● كيف توفق بين دورك في التجمع الاسلامي » وتجمع نواب السنة » علما ان معظم اعضاء التجمع الاسلامي نواب وسنة .

□ الفارق بين الاثنين ان تجمع نواب السنة يضم نوابا فقط بينما التجمع الاسلامي يضم قياديين من غير النواب ، ولا اعتقد ان ثمة تناقضا بين موقفي في هذين التجمعين ، علما ان هذين التجمعين ليسا احزابا منظمة كي يحصل تناقض في الانتساب لاي منهما .

□ هل صحيح ان لقاءكم في « تجمع النواب السنة » هو معارضة الحكم ؟

□ من التجني القول ان « تجمع النواب السنة » لا يهدف الا الى معارضة الحكم او الحكومة ، والواقع ان الاوضاع اللبنانية وترديها هي التي فرضت انشاء « تجمع نواب السنة »

واعضاء التجمع هدفوا من اقامته مساهمة نواب السنة في العمل السياسي والوطني في لبنان ، وتقوية النظام البرلماني ، لانه الاساس لكل عمل سياسي في لبنان ، وكذلك معارضة الحكم والحكومة لما فيه الخير للبنان واللبنانيين ، وتصحيح مسار الحكم والحكومة التى اضحى دورها في لبنان اليوم الندب والاستنكار والاستهجان .

وعلى كل فان هذا هو رأيي الشخصي ، لاني لا اسمح لنفسي ان اتكلم باسم «تجمع نواب السنة» او التجمع الاسلامي .

المبادرة الاميركية

● كيف تنظرون الى المبادرة الاميركية في المنطقة ، وخصوصا من خلال جولة الموفد فيليب حبيب ؟

□ لقد جاء السيد فيليب حبيب الى المنطقة لينهي ازمة الصواريخ واذ بمناحيم بيغن يقول صراحة ان حملته على الصواريخ السورية كانت مناورة لتغطية عمله العدواني والاجرامي على المفاعل النووي في بغداد . واليوم عاد ثانية ورافق عودته اعتداء اسرائيلي على الجنوب ، والمؤلم ان السياسة الاميركية في المنطقة منذ ايام « ترومان » حتى اليوم ، باستثناء ولاية الرئيس « ايزنهاور » ، لا يهمها الا مساعدة اسرائيل وحماية مخططاتها العدوانية ، والجميع يعلم ان المؤامرة على لبنان بدأت ، بتخطيط اسرائيلي اميركي ، بمقتل المغفور له الملك فيصل لانه اصر على تحرير بيت المقدس وبعدئذ لا تزال السياسة الاميركية تسير على خطاها هذه ، واخرها كانت مأساة « كامب ديفيد » التي استفادت منه اسرائيل فقط على حساب القضايا العربية العادلة والمحقة ، ومنها قضية الشعب الفلسطيني وقضية لبنان ، ولا أدري اذا كانت السياسة الاميركية الجديدة قد تطورت او تغيرت ولكن مؤشراتها حتى الان تفيد بأنها لا تزال على مواقفها المعادية للعرب واللبنان .

الاسعد في القصر اليوم لاول مرة منذ استقالة الصباح
الحكم لا يجاري رئيس المجلس باحراج لعبة الامم في الجنوب

كتب أنيس غانم :

يقوم الرئيس كامل الاسعد ، قبل ظهر اليوم ، بزيارة القصر الجمهوري في بعبدا للاطلاع من الرئيس الياس سركيس على خطة التحرك الجديدة المتعلقة بالوضع في الجنوب والتي يجري الحكم اتصالات في شأنها لوضعها موضع التنفيذ من ضمن مسؤوليته اللبنانية حيال هذا الموضوع المتشعب والمتداخل لبنانيا ، وعربيا ودوليا .

وتؤكد مصادر الحكم ان هذه الخطة وضعت قبل اجتماع لجنة المتابعة العربية الاخير في بيت الدين ، بعد تعديل ما ورد في شأن الجنوب في ورقة العمل التي قدمت الى اللجنة في اجتماع جدة ، مؤكدة انها خطة لبنانية ـ عربية متكاملة عسكريا وسياسيا من شأنها اعطاء الجنوب الاولوية التي يستحقها عربيا ، وهذا كان من ابرز الاسباب التي دفعت الى تأجيل اجتماعات اللجنة الى ٢٥ الجاري .

ولقاء الرئيسين سركيس ـ الاسعد اليوم ، هو الاول بين الرجلين منذ استقالة الوزير انور الصباح في ٣ تموز الجاري اذ ان الرئيس الاسعد لم يزر القصر الثلاثاء الماضي كما جرى التقليد في اللقاء الاسبوعي بين رأسي السلطتين التنفيذية والاشتراعية ، كون هذا اللقاء يتم ، عادة ، في الساعة السادسة مساء ، والرئيس الاسعد يؤدي فريضة الصوم في شهر رمضان المبارك فاعتذر عن الزيارة .

وقد فسرت اوساط القصر عدم زيارة الاسعد بانها بداية مقاطعة ، او ترجمة استقالة الوزير الصباح الى مواقف معارضة نيابيا عبر اللجان النيابية ، وسياسيا عبر التكتل النيابي المستقل ، تكرس الانقسام في الرأي حول طرق معالجة الاوضاع الراهنة .

ومنعا لوصول المواقف الى نهاياتها التصعيدية بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية ، زار الوزير رينيه معوض الرئيس الاسعد مساء الجمعة الماضي في مكتبه في تلة الخياط موفدا من قبل الرئيس سركيس للتأكيد له ان الحكم غير غائب عن الجنوب ، وانه في صدد تنفيذ الخطة المتعلقة فيه، مشددا على ان ورقة العمل التي سبق ان اطلع عليها رئيس المجلس ، قد عدلت جذريا في ما يختص بالجنوب ، وتم اطلاع اعضاء لجنة المتابعة عليها الذين لا يمكنهم ان يأخذوا موقفا سلبيا منها انطلاقا من مسؤوليتهم العربية حيال هذا الموضوع.

وبديبلوماسيته المعروفة ، استوضح الوزير معوض الرئيس الاسعد عما اذا كانت الزيارة التي لم تتم الى القصر هي بدايةمقاطعة ، مشيرا الى ان الرئيس سركيس غير ناس الهم الجنوبي ، وهو يتحرك في هذا المجال وفق الاطر السانحة امام لبنان ووفق الامكانات القليلة المتوافرة امامه ، على غير صعيد عربي ودولي .

فاكد الرئيس الاسعد انه ليس في وارد المقاطعة الا انه لا يستطيع الركون الى اي تحرك لا يكون مطلعا عليه انطلاقا من كونه ممثلا في الحكومة . فمنذ الاحتلال الاسرائيلي للجنوب في ١٦ اذار ١٩٧٨، والحكم يضيع الفرصة تلو الاخرى على صعيد المعالجة ، وازالة الاحتلال واللاشرعية من الجنوب، مكتفيا بـ « الجهد » الدولي الذي اعتبر ان ارسال القوات الدولية الى الجنوب هو اداء كاف للقسط المستحق تجاه لبنان .

وعدد الرئيس الاسعد مآخذه في هذا المجال على طرق المعالجة هذه ، لافتا الى ان القوات الدولية التي اتت لبنان تطبيقا للقرار الدولي الصادر عن مجلس الامن الرقم ٤٢٥ الداعي الى مساعدة الدولة في بسط سلطتها وسيادتها على كامل الاراضي اللبنانية في الجنوب ، اكتفت بأن توقفت عند خطوط حمر لم تستطع تجاوزها لانها غير مزودة بالامكانات التنفيذية للتصدي لكل محاولة عرقلة لاعمالها خصوصا وان القرار الرقم ٤٢٦ يؤكد الحق في الدفاع عن النفس . والدفاع عن النفس هو في الجنوب كل محاولة لعرقلة التنفيذ .

وزاد الرئيس الاسعد ان كون حزبه ممثلا في الحكومة يعني انه موافق ، لا بل مشارك في وضع التصور وسبل التحرك لمعالجة وضع الجنوب ، انطلاقا من ان الحكم وحدة لا تتجزأ ، في حين انه شخصيا ـ اي الرئيس الاسعد ـ اكد اكثر من مرة عبر حزبه والتكتل المستقل اللذين يرئسهما ان استمرار واقع القوات الدولية في حال العجز الراهنة هو تنفيذ للعبة الدولية على المنطقة ولبنان عبر الجنوب ، ويجعل من هذه القوات ستارة للاحتلال والتوطين ، مما يجعل لبنان في حاجة الى « قوات دولية جديدة » لتمكين القوات الدولية من تنفيذ مهماتها المحددة .

واذا كان الحكم وافق على جزء من تصور الاسعد بعد اكثر من سنة : خصوصا لجهة واقع القوات الدولية : الا انه ظل مترددا بالنسبة الى امكان خوض لبنان معركة احراج لعبة الامم التي تطبق في الجنوب مركزا على تنفيذ اتفاقية الهدنة المعقودة مع اسرائيل تحاشيا لما هو اعظم . لكن هذا التفسير يصطدم بمعارضة من الرئيس الاسعد الذي يؤكد ان باستطاعة الشرعية عمل الكثير اذا تسلحت بورقة وقلم فقط ، ويدين هذه « السياسة الانهزامية » معتبرا ان موت جندي لبناني واحد في الجنوب وهو في طريقه الى بسط الشرعية الغائبة عن شمال الليطاني ، وفي طريقه الى ازالة الاحتلال في الشريط الحدودي يخربط كل الحسابات الاميركية والسوفياتية والاسرائيلية ويحتم اعادة النظر بالمشاريع الموضوعة للبنان خوفا من اندلاع بركان الشرق الاوسط فتتأذى مصالح الكبار .

هل يقنع الرئيس سركيس الرئيس الاسعد اليوم بجدية التحرك الجديد وفعاليته ؟ وهل يؤدي الاقتناع الى اعادة النظر في استقالة الوزير الصباح ؟

من السابق لاوانه التكهن . لان امكانات الدولة وطموحاتها محدودة ، وكذلك آمالها ، على صعيد الجنوب ، في حين بات موقف الرئيس الاسعد معروفا بكل تفاصيله ازاء هذه القضية التي يعتبرها المحك الاول لوحدة الوطن وبقائه ككيان مستقل .

الا ان مصادر الحزب الديموقراطي الاشتراكي لا تبدي تفاؤلا يذكر حيال احتمال عودة الصباح عن استقالته ، موضحة انها تستند في ذلك الى التجارب السابقة مع السلطة التي تكثر من الوعود ثم تقع تحت طائلة عجزها عن تنفيذ ما وعدت به . واكدت ان لجوء السلطة الى «الدكتيلو» « لتشويه الحقائق والدوافع التي دفعت الحزب الى اتخاذ قرار الاستقالة » من شأنه عرقلة مساعي تطرية الاجواء بين الرئيس الاسعد وقصر بعبدا .

واعربت هذه المصادر عن أملها في ان يكون ما ابلغه الحكم للرئيس الاسعد ، بواسطة الوزير معوض ، صحيحا بالنسبة الى وجود الخطة الجديدة للتحرك صوب الجنوب « لان من شأن ذلك رأب جانب كبير من الصدع في العلاقات ، وتبقى ذيول التسريبات الاخبارية التي يعتقد الاسعد انها موحى بها لتسوية دوره وبالتالي دور مجلس النواب » .

تبقى الاشارة الى ان تعكر الجو السياسي بين قصري بعبدا ومنصور ، لا يمكن ان يتخطى الجوانب الديموقراطية التي تبقى ميزة الحياة السياسية التقليدية في لبنان ، خصوصا وان التباين الديموقراطي في وجهات النظر لا بد وان يسفر ، كما شأنه دائما ، عن فائدة للنظام القائم في لبنان . الا ان ترك هذه « الفكرة » من دون تطريتها والحؤول دون اكفهرارها ، من شأنه ان يؤدي الى استعمال اسلحة سياسية جديدة يحرص الرئيس الاسعد على بقائها بعيدة عن الصراع الديموقراطي .

والمهم الان هو ترقب نتيجة لقاء اليوم ، والامل ان تكون « قمحة » ، في موسم كثر فيه « الشعير السياسي » و « الزوان الامني » .

رعد في الذكرى الـ ٣٢ لغياب سعاده :
سلاحنا وكل التنازلات للشرعية مقابل ضربها لاشكال التقسيم لا حمايتها

اعلن رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد انعام رعد « ان الحزب يعطي الشرعية كل التنازلات ، ويقدم لها سلاحه ليدعم سلطانها على كل لبنان . متى كانت امينة على مبادىء الوفاق الوطني التي اعلنتها وفي طليعتها ضرب كل الاشكال التقسيمية لا حمايتها » .

واكد رعد ان مسيرة الوفاق الوطني تبدأ عند نزاع اللغم الاسرائيلي وبنتيجة هذه المسيرة يبنى الجيش على مثال الدولة وسياستها الدفاعية .

وقال : « نحن لا نفهم حلا للازمة اللبنانية بمعزل عن معادلة الامن القومي ضد العدو الاسرائيلي وموجباته العملية » .

وطلب رعد من الحكم ان يدرك ان لا مجال للرجوع الى الوراء وان التضحيات الكبرى تستحق تبدلات نوعية لمصلحة الشعب والتقدم ، وقال : لا نتصور رئيسا مقبلا للجمهورية يأتي وكأن شيئا لم يحصل طوال السنوات الست الماضية .

جاء ذلك في احتفال اقامه الحزب السوري القومي الاجتماعي لمناسبة الذكرى الـ ٣٢ لغياب مؤسس الحزب انطون سعادة في البوارج ـ البقاع تخلله عرض عسكري لفصائل رمزية من الوحدات المسلحة الحزبية وحضره حوالي عشرة آلاف شخص ، وكان في مقدمة الحضور السيد فؤاد سلمان امين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي ، طلال ناجي (ابو فراس) ، صالح الدروقي امين مكتب الاعلام في سفارة الجماهيرية الليبية ، ابو علي مصطفى ، ابو ماهر اليماني ، تيسير خالد ، فاروق دحروج عن الحزب الشيوعي اللبناني ، ابو القاسم عن الصاعقة

خطاب رعد

وبعد العرض العسكري لوحدات الحزب ، القى عميد الدفاع في الحزب السيد محمد سليم كلمة تحدث فيها عن دور الحزب عبر مراحل تاريخه السياسي ثم القى رئيس الحزب السيد انعام رعد كلمة عرض فيها تاريخ الحزب السياسي منذ ان اسسه المرحوم انطون سعادة ، واكد التزام الحزب بالحركة الوطنية ، وبوحدة الصف الوطني .

وقال رعد في كلمته ان لبنان الوطني الواحد هو البديل عن الفيتوات الطائفية التي ارادت المؤامرة ان تعممها ...

واضاف رعد :

واذا كان لحزبنا بصورة خاصة وبعض احزاب الحركة الوطنية والحركة الوطنية اجمالا اداء دور رأس الحربة في بلورة الارادة الوطنية في الجبل ، واذا كان حزبنا في الجبل منذ الثلاثينات قد بنى قواعد وتيارا قوميا تاريخيا في وجه التيار الانعزالي بل ان هذا التيار الانعزالي بلوره الانتداب الفرنسي في تنظيم الكتائب ليكون حاجزا يحد من امتداد تيارنا القومي الذي استقطب جموعا كبيرة من الشباب المسيحي على قاعدة الانتماء القومي، كما استقطب جموعا كبيرة من مختلف الطوائف مشكلا بذلك عمليا الرد الحقيقي على المسألة الشرقية الاستعمارية التي حرصت بموجبها الدول الاستعمارية منذ القرن الماضي، واسرائيل منذ الخمسينات ، على استمرار اللعب بتناقض الاقليات مع الاكثرية لمصالح استعمارية ، فاننا لا يمكن في هذه المرحلة الا ان نحيي القيادات المسيحية الوطنية التي اسهمت اسهاما كبيرا وفاصلا في اسقاط المشروع الكتائبي ، ونخص بالذكر قيادة الرئيس سليمان فرنجية التي انطلقت من المعقل التاريخي للموارنة ، زغرتا ، اذ لم تكن بكفيا في يوم من الايام هي معقل الموارنة (...) .

ونذكر ايضا قيادة الرمز الوطني

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

عرفات : مستعدون لتطبيق الاتفاقات مع لبنان اذا نفذت مقررات بيت الدين

قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان اسرائيل تعد لعملية كبيرة ضد القوات المشتركة في الجنوب ، وان مهمة فيليب حبيب تنحصر في تثبيت الوجود الاميركي في المنطقة .

وقال عرفات ان اية حلول جزئية لقضية الشرق الاوسط ، لا يمكنها ان تؤدي الى سلام مستمر وعادل في المنطقة ، ولا يمكنها سوى ان تعقد الوضع .

ابلغ عرفات مجلة يوغسلافية قوله ان اسرائيل التي تحشد قواتها في الجنوب .. تعمد لعملية كبيرة ضد القوات اللبنانية ـ الفلسطينية المشتركة وفي الوقت ذاته بتهديد سوريا .

واضاف : ان اسرائيل تستخدم في اعتداءاتها احدث الاسلحة الاميركية ومن ضمنها الاسلحة التي تحظرها القوانين الدولية مثل القنابل البلاستيكية والنابالم .

وقال : ان الشعبين اللبناني والفلسطيني يجابهان التصعيد العسكري الاسرائيلي التي تستخدم التكنولوجيا الحديثة وتسعى بكل قواها للحيلولة دون احلال السلام في لبنان .

الوجود الاميركي

وادان عرفات اعمال الولايات المتحدة الاميركية التي تقدم لاسرائيل المساعدة العسكرية والسياسية والدبلوماسية والمالية .

وندد بالوجود الاميركي في الشرق الاوسط .. وقال ان تواجد القوات العسكرية البحرية واعمال الولايات المتحدة الاميركية المتعلقة باقامة القواعد العسكرية البحرية تشهد على سعيها الى تقوية دورها في المنطقة .

مهمة حبيب

وحول مهمة فيليب حبيب ، المبعوث الاميركي الى الشرق الاوسط ، قال ان حبيب موجود لتثبيت الخط الاميركي في المنطقة وانه يحاول أن يوجه الضربة لسحق الثورة الفلسطينية .

واعرب عن أسفه لان هناك من ما يزال يتوسل الغطاء الاميركي واضاف : ان مهمة حبيب هدفها تثبيت الوجود الاميركي واستمرارها اهانة للامة العربية ..

واكد ان الثورة الفلسطينية حريصة على ان تكون ملتزمة مع الحكومة اللبنانية ..

وأردف : اننا ملتزمون مع السلطة الشرعية اللبنانية المتمثلة بالرئيس سركيس ورئيس الحكومة ورئيس المجلس ؛ ولنا مع هذه السلطة اتفاقيات بما فيها اتفاقية القاهرة وملاحقها .. وما أقر في مؤتمرات القمة العربية سواء في بغداد او تونس ومقررات بيت الدين التي نلتزم بها ..

وأكد انه عندما يبدأ تنفيذ ما اتفق عليه في بيت الدين .. نحن مستعدون لتنفيذ ما يخصنا من بنود .. وان ما اتفق عليه في بيت الدين هو أولا قطع العلاقة مع اسرائيل ثم الوفاق اللبناني ـ اللبناني .. ثم اللبناني السوري.. واللبناني ـ الفلسطيني ... ونحن ملتزمون بهذا كله .







■ الامير مجيد وعقيلته الاميرة خولة وبينهما السيد وليد جنبلاط وعروسه جيرفت . ويبدو الوزير سامي يونس الى أقصى اليسار ■ (تصوير عبدالرزاق السيد)

افراح آل جنبلاط تجمع الطائفة الدرزية ارسلان يكشف انه من مواليد بعقلين ويعد بزيارة دير القمر قريباً

■ الامير مجيد أرسلان ونجله الامير فيصل والنائب أبو فاضل ، والوزير حمادة : والنائب بدر : والسيدة مى جنبلاط ■



■ السيد وليد جنبلاط مع عروسه جيرفت ■

■ الاميرة خولة تقبل السيد جنبلاط ويبدو وراءها الوزير يونس

المختارة — من زاهي بركة :

قبل ظهر امس : قام الامير مجيد ارسلان وافراد عائلته وعدد من السياسيين ومناصريه بزيارة قصر المختاره لتهنئة السيد وليد جنبلاط وعروسه جيرفت .

ضم الوفد اضافة الى الامير مجيد عقيلته السيدة خولة : ونجليه الامير فيصل : وعقيلته حياة : وطلال : ونائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل ونجله مروان: والوزير سامي يونس وعقيلته : والوزير خالد جنبلاط وعقيلته ، ونائب عاليه السيد شفيق بدر على رأس وفد كبير من اهالي بلدته عين داره : واكثر من الفي شخص من مناصريه.

وكان قد اجتمع في الصباح محازبو الامير مجيد في منطقة عاليه في قصر الامير فيصل ، حيث انطلقوا الى خلده لينضموا الى موكب الامير مجيد باتجاه الشوف عبر طريق الدامور : وكانت السيارات ترفع الاعلام اللبنانية وصور الامير مجيد وصور السيد وليد جنبلاط .

المحطة الاولى كانت في كفرحيم حيث احتشدت وفود قرى المناصف لترحب بالامير مجيد وصحبه : ثم توقف فترة امام مغارة كفرحيم ليرد التحية على جماهير وقفت تنتظر الموكب .

في بعقلين

وفي بعقلين اقيم للموكب استقبال شعبي على رأسه الوزير مروان حماده وعمه النائب السابق قحطان حماده والسيدان توفيق بركات وبدري تقي الدين عن الحزب التقدمي الاشتراكي : وما ان ترجل الامير مجيد وصحبه من السيارات حتى علا الهتاف بحياته وحياة لبنان مصحوبة بازيز الرصاص الذي كان يطلق بغزارة .

وبعدما صافح الامير وكبار مرافقيه المستقبلين تابع الموكب سيره باتجاه المختاره .

في المختارة

وصل الموكب الى باحة قصر المختارة في الحادية عشرة والربع : كان في الاستقبال السيد وليد جنبلاط وعروسه جيرفت ووالدته السيدة مي والشيخ صالح عبد الخالق على رأس وفد كبير من رجال الدين ، وعدد من الشخصيات الشوفية اضافة الى الاف المهنئين المتواجدين في باحة القصر .

ولشدة الازدحام في باحة القصر لم يتمكن السيد وليد جنبلاط من استقبال الامير مجيد وصحبه الا بصعوبة فائقة ؛ جلس الجميع تحت اشجار الشربين والسرو ؛ بينما اخذ لاعبو السيف والترس يقدمون التحية للامير مجيد وصحبه .

وكانت السيدة خولة ارسلان قد طبعت قبلة على وجه العروس جيرفت متمنية لها السعادة والتوفيق ثم قبلت العروس السيدة حياة زوجة الامير فيصل ، وتمنت لها بدورها كل سعادة .

والقى الشاعر نزيه صعب قصيدة قال فيها :

يا شوف غني ويا ارز اعزف نشيد
يا شعب رنم عاليمين وعالشمال
جايي الاماره بحاضر وماضي مجيد
تهني الرجال وهيك بتكون الرجال
ومثلما فرحان لبنان الجديد
والشعب زلغط للشمس جنب الهلال
بعرس القياده وعرس قائدنا وليد
شق الخلود وقوم انظر يا كمال

وفي الثانية عشرة ، غادر الامير مجيد ومرافقوه المختارة الى بعقلين ثانية ، ليلبوا دعوة النائب السابق السيد قحطان حماده ، الذي اقام مأدبة سخية ضمت اكثر من خمسماية شخص ، وقد اطلق اكثر من خمسة الاف طلقة في بعقلين تحية للامير مجيد .

ترحيب حمادة

وقد رحب السيد قحطان حماده بالامير مجيد بقوله : انها زيارة مباركة لبعقلين وللشوف يقوم بها الزعيم اللبناني الامير مجيد الذي نجل ونحترم ، وكيف لا وهو ابو الاستقلال .

تصريح ارسلان

اما الامير مجيد ، فبعد ان كشف لاول مرة انه من مواليد بعقلين قال : انها فرصة كبرى عندنا اليوم ،

— البقية على الصفحة ٨ —



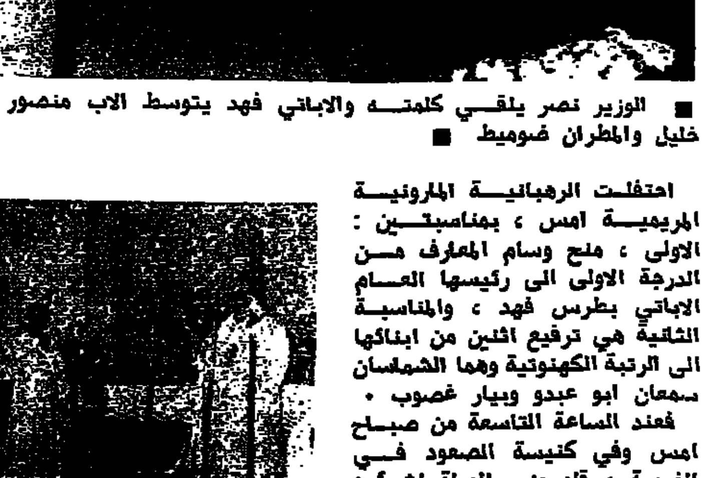
■ يرقصون الدبكة ابتهاجا



■ ... ويتقبل التهاني

■ جنبلاط يستعرض الجيش الشعبي

مقلدا الاباتي فهد وسام المعارف نصر: من الدير خرجت اول ديمقراطية في لبنان



■ الوزير نصر يلقي كلمته والاباتي فهد يتوسط الاب منصور خليل والمطران ضوميط ■

■ الاباتي فهد بعد تقليد وسام المعارف المذهب ■

(تصوير جوزف فضول)

احتفلت الرهبانية المارونية المريمية امس ، بمناسبتين : الاولى ، منح وسام المعارف من الدرجة الاولى الى رئيسها العام الاباتي بطرس فهد ، والمناسبة الثانية هي ترقيع اثنين من ابنائها الى الرتبة الكهنوتية وهما الشماسان سمعان ابو عبدو وبيار غصوب .

فعند الساعة التاسعة من صباح امس وفي كنيسة الصعود في الضبية ، قلد وزير الدولة لشؤون البيئة الدكتور قيصر نصر باسم رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس ، وسام المعارف من الدرجة الاولى لقدس الآباتي بطرس فهد ، وذلك في احتفال حضره ابناء الرهبانية وحشد من رجال الفكر والمثقفين .

وقد القى الوزير نصر خلال الاحتفال كلمة تحدث فيها عن الدور الذي مثلته الاديرة في لبنان ، على صعيد الحفاظ على الارض والتراث والفكر . وقال :

من الدير خرج تاريخ لبنان الحضاري حدثا واحرفا طباعية وكتبا بعد ان كان حكايات تروى . فكم من مطبعة تأسست وكم من راهب كتب التاريخ ، والمحتفى به واحد منهم . فبدا الرهبان وكأنهم بقوة ارادتهم ابتدعوا لهم حياتين : واحدة نذروها للسماء والثانية للارض . فكانوا رسل الله وصورته الحقة .

واضاف الوزير نصر : من الدير خرجت اول ديمقراطية حقيقية وصافية في لبنان . فلا عجب ان يكون وطننا وطن الديمقراطية في هذا المشرق . «الحكم في الدير مسؤولية وخدمة ورئيس الرهبان هو راهب قبل ان يكون رئيسا ، وعندما يسلم امانة الحكم والمسؤولية لغيره ليعود راهبا وراهبا فقط لا يحمل في قلبه لا اشتهاء ولا غيرة ، فلا يعتبر ان الله اختاره ليكون المتسلط الدائم في نعيم الحكم الفاني ؛ بل يعتبر ان الله الهم اخوانه فاختاروه لعمل اكثر وعطاء اكبر . لذلك فانه عندما يعود ويسلم الامانة لغيره يشعر كأنه كوفيء لا حرم . فحبذا لو تتمكن عدوى الديمقراطية هذه بقلوبنا نحن السياسيين ، فنصبح بالفعل لا بالكلام ، خداما لهذا الوطن والانسان : هذا الوطن الذي قيمته قيمة الديمقراطية فيه .

وقال الوزير نصر : اما قدس الاباتي بطرس فهد فهو جزء من دير ورهبنة ، تربى مختارا على ان يكون هكذا ، فمكاسبه كما صفاته الشخصية هي مكاسب وصفات الدير» ، وهو رجل دين منذ ٤٣ عاما، وهو رجل فكر اغنى الثقافة باكثر من ثلاثين مؤلفا ، وهو رجل مسؤولية يمارسها بضمير الراهب وقلبه ،

وفيه ينطبق قول القديس بطرس في رسالته الثانية : « بأن زاد على ايمانه الفضيلة ، وعلى الفضيلة التعقل ، وعلى التعقل العفاف ، وعلى العفاف الصبر ، وعلى الصبر التقوى ، وعلى التقوى المودة الاخوية ، وعلى المودة الاخوية المحبة » .

وخاطب الوزير نصر الاباتي فهد قائلا : فمن وحي المحبة هذه ، يشرفني في هذا اليوم الكريم ان امنحكم باسم رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس وسام المعارف المذهب من الدرجة الاولى تقديرا لشخصكم المحترم ولكل ما تمثلونه من قيم روحية ووطنية ، فهنيئا لكم وللرهبنة بهذا التقدير الرمزي وهنيئا للبنان تعطونه دائما ولا تأخذون ابدا .

الاباتي فهد

وبعد أن علق الوزير نصر الوسام على صدر الاباتي فهد ، رد الاباتي فهد بكلمة شكر فيها الرئيس سركيس على انعامه هذا ، كما نوه بجهود المحامي كميل فنيانوس رئيس المجمع الثقافي في كسروان الذي كان صاحب اقتراح منحه الوسام .

وكان الاباتي فهد قد استهل كلمته بالقول : أرحب بكم اجمل ترحيب باسمي الشخصي وباسم الرهبانية واشكر لكم تلطفكم

— البقية على الصفحة ٨ —

■ المطران ضوميط مترئسا رتبة سيامة الشماسين : سمعان أبو عبدو وبيار غصوب



■ الاباتي فهد والمطران مخائيل ضوميط يتوسطهما الوزير نصر ■

منظمة كفاح الطلبة توزع الجوائز على الفائزين في مدارس منطقة حاصبيا

حاصبيا — من دريد كبورة :

أقامت منظمة كفاح الطلبة في منطقة حاصبيا حفلة توزيع جوائز وهدايا قبل ظهر أمس في قاعة ثانوية حاصبيا على الفائزين الاول في جميع مدارس المنطقة ، وهي عبارة عن مجموعات كتب تربوية وكرة ارضية وجوائز أخرى .

وزع الجوائز السيد حيدر ابراهيم عضو منظمة كفاح الطلبة ؛ والسيد غسان حديفه عضو المجلس السياسي للحركة الوطنية .

وحضر الحفلة ممثلون عن مدارس المنطقة وطلابها . في مستهل الحفلة تكلم السيد جميل خير فقال : مهما ضايقونا سنبقى رسل حضارة وتربية وثقافة . وركز على عدم تشجيع القطاع التعليمي الخاص على حساب التعليم الرسمي .

والقى عضو منظمة كفاح الطلبة في البقاع والجنوب السيد حيدر ابراهيم كلمة جاء فيها : رغم الضربات والقنابل الاسرائيلية لحمل الطالب على ترك قلمه فلا زال يكتب : لا لليأس لا للجهل ... ونعم للمدرسة يوميا ...

ومهما ضربونا فلن يفلحوا بضرب الاصرار عندنا .. ونحتفل اليوم بانتهاء العام الدراسي لنتعاهد على البدء من جديد ، ونعلن اننا رغم كل شيء لا زلنا نتمتع بالقدرة على العطاء ... ورغم اننا نعيش سيئات النظام التربوي الفاسد في لبنان فان وزارة التربية توجه اهتمامها الى قطاع معين من قطاعات التعليم وتهمل المدرسة الرسمية .. التي هي ملاذ الطالب الفقير الذي لا يملك أقساط المدرسة الخاصة .

وأردف يقول : وان أراد الطالب ان يتعلم فيها فذلك تحت ضغط ظروفه المادية ، لان ما من أحد يرضى ان يتعلم في هكذا مستوى تربوي ..

وتهجم على المدرسة الخاصة ووصفها بأنها مسلخ ومتجر وجشع، وقارن السيد ابراهيم بين النظام التربوي في لبنان والنظام السياسي من حيث الفساد والرشوة والتفرقة، واتهم جماعة الـ ٤ بالمئة بالسيطرة على مقدرات الوطن .

واضاف : لن نتوانى في منظمة كفاح الطلبة عن التصدي لاية ثغرة تربوية مضرة بالطالب . وطالب بتأمين جميع مستلزمات المدرسة الرسمية وحث الدولة على الاهتمام بها .

الفائزون بالجوائز

ثم بدىء بتوزيع الجوائز على المتفوقين في مدارس المنطقة فكانت كالتالي: سمير الخماسي : متوسطة حاصبيا الرسمية للصبيان — مجموعة كتب ؛ وسام سعموع : مدرسة التعاونية — مجموعة كتب ؛ محمد علي الحلبي : مدرسة الكفير — مجموعة كتب ؛ خليل عاصي : مدرسة العناية — مجموعة كتب ؛ الطالبة ليندا ابو رافع : مدرسة عين قنيا — مجموعة كتب ، رويدا شروف : مدرسة حاصبيا الرسمية للبنات ، وائل صبح: مدرسة ميمس الرسمية ؛ وسام عامر : مدرسة الخلوات ، كاظم الشعار : مدرسة الهبارية ؛ ريما عماشه : ثانوية حاصبيا .

وكانت الجائزة الكبرى في هذه الحفلة هي عن روح علي حديفه ، وهي عبارة عن كرة ارضية نالتها متوسطة حاصبيا الرسمية للصبيان .



■ احدى الفائزات تتسلم جائزتها

مجموعة كتب ■

رواية عن حل وسط قيد التداول
جعل الحد الادنى للاجور ٨٢٥ ليرة والحد الادنى للزيادة ١٥٠ ليرة

حتى مساء السبت ١١ الجاري ، لم يكن أهل الحكم قد أتخذوا قرارا نهائيا حاسما ، بشأن اعتراض الاتحاد العمالي العام ، على نسب زيادة الاجور التي أقرها مجلس الوزراء في جلسته يوم أول تموز .

والحقيقة الاولى ، هي أن الخلاف الحقيقي ليس بين وزير العمل الدكتور عبد الرحمن اللبان وبين قيادة الاتحاد العمالي العام . كما يظهر سطحيا من التصريحات العلنية المتبادلة بين الفريقين منذ أيام .

والحقيقة الثانية ، ان الوزير اللبان قد زج نفسه طوعا في واجهة الخصومة مع الاتحاد العمالي . أو أن المراجع العليا قد طلبت منه أن يرد على الاتحاد العمالي ، بصفته الوزير المختص . برغم ان نسب زيادة الاجور التي أقرها مجلس الوزراء ، ليست هي النسب التي أقترحها وزير العمل !

والحقيقة الثالثة ، أن صيغة مشروع مرسوم زيادة الاجور التي وضعها الوزير اللبان ، قد عدلت في جلسة مجلس الوزراء . وبالتحديد ، فقد خفضت نسب الزيادة المقترحة من وزير العمل .

بمعنى ان مجلس الوزراء ، هو الذي حدد نسب زيادة الاجور ، بشكل يقل عما كان قد أقترحه وزير العمل .

الاقتراح الاساسي للوزير

وأقتراح مشروع المرسوم ، الذي حمله الوزير اللبان الى جلسة مجلس الوزراء يوم أول تموز ، كان يقضي بزيادة الرواتب والاجور في القطاع الخاص مع مفعول رجعي من أول السنة ، كما يلي :

● رفع الحد الادنى للاجر الشهري الى ٨٢٥ ليرة ، او الى ٨٠٠ ليرة . بدل الحد الادنى المعمول به من أول سنة ١٩٨٠ البالغ ٦٧٥ ليرة . أي زيادة الحد الادنى ١٢٥ أو ١٥٠ ليرة .

● زيادة ١٥ بالمئة ، على كامل الاجر الشهري الذي هو دون ١٥٠٠ ليرة . وزيادة ١٥ بالمئة ، على الـ ١٥٠٠ ليرة الاولى من الاجر الشهري الذي يفوق ١٥٠٠ ليرة .

● زيادة ١٠ بالمئة ، على الشطر الثاني من الاجر الشهري الذي يتراوح بين ١٥١٠ وبين ٣٠٠٠ ليرة .

● زيادة ٥ بالمئة ، على الشطر الثالث من الاجر الشهري الذي يزيد عن ٣٠٠١ ليرة .

● على انلا تقلزيادةالاجورعن١٥٠ ليرة بالشهر ، للمستخدمين الذين اجرهم الشهري أقل من ألف ليرة . وأن لا تزيد الزيادة عن ٤٥٠ ليرة بالشهر ، لذوي الاجور العالية جدا .

مجلس الوزراء خفض النسب !

ولكن بعد المشاورات التي اجريت في جلسة مجلس الوزراء ، وخصوصا المشاورات بين الرئيسين سركيس والوزان ووزير المال الدكتور علي الخليل ووزير العمل الدكتور عبد الرحمن اللبان ... تقرر تخفيض نسب الزيادة المقترحة من وزير العمل .

وتقرر اقرار نسب الزيادة واعلانها ، بالشكل الذي اقرت وأعلنت ، مساء الاربعاء أول تموز .

ومن بين الاسباب التي تذرع بها مجلس الوزراء ، لاقرار زيادة الاجور بنسبة ١٥ بالمئة على الـ ١٢٥٠ ليرة الاولى ، و١٠ بالمئة على الـ ١٢٥٠ ليرة الثانية ، و ٥ بالمئة على ما يزيد على الـ ٢٥٠٠ ليرة . هو ان الزيادة التي ستعطى للعاملين في القطاع الخاص من أول السنة ، ستعطى زيادة موازية لها تماما من أول تموز ١٩٨١ ،الى العاملين بالقطاع العام .

بينما وضع خزينة الدولة المعروف ، لا يسمح باعطاء زيادة أجور كبيرة . اذ مجموع رواتب وأجور موظفي وعمال الدولة ، قدرها حوالى ٣ مليارات و ١٠٠ مليون ليرة في السنة.

ومجموع الدين المترتب على خزينة الدولة ، قد صار حوالي ٤ مليارات و ٦٠٠ مليون ليرة . وهذا الدين بمعظمه قد أقترض لتأمين استمرارية دفع الرواتب . وليس لتنفيذ المشاريع .

كما أن معظم هذا الدين ، هو مقترض من المصارف الخاصة . ويدفع عنه حاليا فائدة ١٤ بالمئة سنويا .

نحو حل وسط !

هذا موجز عن ملابسات أقرار مشروع مرسوم زيادة الاجور ، في جلسة مجلس الوزراء يوم اول تموز.

فماذا سيكون الحل والمخرج ، بعدما قرر الاتحاد العمالي العام تنفيذ أضراب عام مفتوح عن العمل ، بدءا من صباح الجمعة ١٧ تموز . اذا لم يقرر مجلس الوزراء في جلسته يوم الاربعاء ١٥ تموز ، تعديل قراره السابق وأصدار مرسوم باعطاء زيادة أكبر .

الواقع ، هو أن الحل الوسط بات متوقعا . فلا الاتحاد العمالي يستطيع التراجع عن أضرابه بدون قيد ولا شرط . ولا مجلس الوزراء يستطيع اقرار زيادة أجور ، قدرها ٤٢٤٦ بالمئة على الشطر الاول من الاجر .

ومساء السبت ، تردد ان أحد المسؤولين القريبين من الحكم ، عرض صيغة مخرج للازمة . وخلاصة المخرج المقترح هي :

أولا : يقرر مجلس الوزراء في جلسته يوم الاربعاء ١٥ تموز ، مبدأ تعديل نسب زيادة الاجور ، التي كان قد أقرها في جلسة الاربعاء أول تموز . في مقابل تأجيل الاتحاد العمالي العام للاضراب ، المقرر بدءا من الجمعة ١٧ تموز .

ثانيا : يطرح الحكم للبحث وللمفاوضة ، المشروع الاساسي الذي كان قد أقترحه وزير العمل لزيادة الاجور .

أي ، ١٥ بالمئة على الـ ١٥٠٠ ليرة الاولى . و ١٠ بالمئة على الـ ١٥٠٠ الثانية . و ٥ بالمئة على ما يزيد عن ٣٠٠٠ ليرة . وجعل الحد الادنى للزيادة ١٥٠ ليرة بالشهر . وجعل الحد الاقصى للزيادة ٤٥٠ ليرة بالشهر . ورفع الحد الادنى للاجر الشهري الى ٨٢٥ ليرة .

ما يجزم به

وما يمكن الجزم به بصورة قاطعة ، هو أن الحكومة لن تفرض الحد الادنى للزيادة الشهرية (١٥٠ ليرة) ، للموظفين وللعمال الذين

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

تأخر رديات البنزين للسيارات يطرح فكرة الدفع كل ٦ اشهر

يقوم الان خلاف حاد بين وزارة الداخلية وبين نقابات سائقي ومالكي السيارات العمومية . حول التأخر بدفع رديات البنزين الى السيارات العمومية ، عن ١١ شهرا ماضيا .

فعلى أثر زيادة تعرفة سعر صفيحة البنزين من ١٦ ليرة الى ٢٢ ليرة ، بدءا من أول حزيران ١٩٨٠ . قرر مجلس الوزراء أبقاء سعر البنزين لكل السيارات العمومية اللبنانية على حاله ، ١٦ ليرة للصفيحة . وذلك للحد من أرتفاع اجور النقل العمومي .

وقرر مجلس الوزراء في تموز الماضي، دفع رديات بنزين مقطوعة الى كل سيارة عمومية . وقدرها ١٣ ليرة يوميا لسيارة الركاب الصغيرة . وقدرها ١٢ ليرة يوميا لسيارة الاوتوبيس والشحن مهما كانت حمولتها .

على أساس ان متوسط أستهلاك سيارة السياحة العمومية ، هو ٤٠ ليتر بنزين كل يوم . وعلى أساس ان متوسط استهلاك سيارة الشحن والاوتوبيس ، هو ٦٠ ليتر بنزين كل يوم .

ووضعت وزارة الداخلية تنظيما لدفع الرديات . قضى بتكليف نقابات سائقي ومالكي السيارات العمومية وحدها ، بتلقي طلبات الرديات من السائقين . وقضى بتقديم الطلبات من النقاباتوحدها الى رئاسة مصلحة تسجيل السيارات المركزية في الدكوانة ، للتدقيق بصحتها .

وقضى التنظيم، بأحالة الطلبات من رئاسة مصلحة السيارات الى مديرية وزارة الداخلية ، لاجراء رقابة ثانية عليها . ولاصدار الشيكات المصرفية بتوقيع وزير الداخلية بقيمة الرديات المستحقة لكل سيارة عن كل شهر .

حيث مديرية الداخلية توزع الشيكات المصرفية على كل من النقابات . والنقابات بدورها تسلم الشيكات الىالسائقين. والسائقون يقبضون الشيكاتمن اربعةمصارف أعتمدتها وزارة الداخلية لدفع رديات البنزين .

وقد دفعت وزارة الداخلية حتى الان ، كل الرديات عن شهري حزيران وتموز ١٩٨٠ لجميع السيارات العمومية . ودفعت وزارة الداخلية الرديات : لقسم من السيارات العمومية ، عن أشهر آب وايلول وتشرين الاول ١٩٨٠ .

النقابات تتهم

ولكن نقابات السائقين تتهم بعض موظفي مصلحة السيارات، بتسبب تأخر دفع الرديات الى السائقين ، عن ١١ شهرا ماضيا .

ويقول رئيس نقابة سائقي ومالكي السيارات العمومية بجبل لبنان السيد جوزف ابو جوده ، ان التأخر بتدقيق وبت طلبات الرديات كان قائما قبل اذار ١٩٨١ . ثم جاءت حوادث نيسان وأيار وحزيران ، فغاب قسم كبير من موظفي مصلحة السيارات عن العمل . وازداد التأخير بتدقيق وبت طلبات الرديات .

في حين ان هناك ١٤٧٣٢ صاحب سيارة عمومية ، قد نكبوا من جراء حوادث ربيع ١٩٨١ . وهؤلاء هم بحاجة ماسة الى قبض رديات البنزين .

خصوصا ان الاموال التيرصدتها الحكومة لدفع الرديات ، والبالغة ٧٢ مليون ليرة كل سنة ، وبمعدل مقطوع ٣٦٠ ليرة شهريا لسيارة السياحة ، وبمعدل ٥٤٠ ليرة شهريا لسيارة الاوتوبيس والشحن ، هي أموال مجمدة بالمصارف .

ويطالب السيد ابو جوده، بألزام جميع موظفي مصلحة السيارات المكلفين بمعاملات الرديات ، بالمواظبة الدقيقة على العمل . لانجاز كل المعاملات المتأخرة . لان السائقين العموميين يمارسون ضغطا على النقابات ، لاجل اعلان الاضراب عن العمل ، احتجاجا على تأخر دفع الرديات عن ١١ شهرا .

الموظفون يردون

ويرد موظفون مسؤولون بوزارة الداخلية ، ان التأخر بدفع الرديات هو أمر حاصل فعلا .

والسبب الاول للتأخير ، هو عدم وجود جهاز دتفرغ من الموظفين ، لتدقيق ١٥ الف طلب كل شهر . ثم لوجود بعض طلبات رديات غير صحيحة . أو لوجود نقص بالمستندات في بعض الطلبات .

والسبب الثاني ، هو أن حوادث الاشهر الثلاثة الماضية وذيولها ، قد أضطرت بعض موظفي مصلحة السيارات للتغيب قسرا عن العمل . مما ادى الى تراكم طلبات الرديات، أمام باقي الموظفين المواظبين المكلفين بالتدقيق .

والسبب الثالث ، هو عدم تخويل رئيس مصلحة السيارات السيد نديم شمعون ، باصدار شيكات دفع الرديات . وأحداث رقابتين اثنتين على المعاملات . رقابة اولى في مصلحة السيارات بالدكوانه . ورقابة ثانية في مديرية وزارة الداخلية بالسراي الكبير .

وهذه الرقابة المزدوجة لا مبرر لها، سوى الحفاظ على التوازن السياسي. وبسبب هذا التوازن المزعوم ، يحصل مزيد من التأخير في اصدار شيكات الرديات .

الدفع كل ٦ أشهر ؟

وفي خضم هذا النزاع حول تأخر دفع الرديات للسيارات العمومية ، يظهر بان هناك فكرة مطروحة لتبسيط وللتعجيل دفع رديات البنزين .

الفكرة تقضي ، بتقديم طلبات

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

نقل ميكانيك نيسان وايار وحزيران الى تموز
وقف اجراء فحوصات السوق في لبنان بعد اكتشاف اعطاء الشهادات بدون فحوصات

اعفيت كل السيارات الخصوصية والعمومية اللبنانية ، التي كانت مواعيد ميكانيكها خلال اشهر نيسان وايار وحزيران ١٩٨١ ، من غرامة التأخير . اذا دفعت هذه السيارات ، الرسوم الميكانيكية خلال شهر تموز الجاري .

وابقيتمواعيد دفع رسومالميكانيك لشهر تموز الجاري على حالها . كما هي محددة في جدول مواعيد الميكانيك لعام ١٩٨١ .

وقد تم هذا العفو ، بموجب قرار من وزير الداخلية ، قضى بنقل مواعيد دفع رسوم الميكانيك لاشهر نيسار وايار وحزيران ، الى شهر تموز الجاري .

وقد تم العفو ، عن طريق «دمج» مواعيد ميكانيك الاشهر الثلاثة الماضية مع مواعيد الشهر الجاري ، لان وزير الداخلية لا يملك اساسا صلاحية العفو من غرامات التأخير . اذ العفو العام من الغرامات يستوجب اشتراع قانون خاص يصدقه مجلس النواب .

بمعنى ان وزير الداخلية لجأ الى فتوى قانونية ، لاعفاء رسوم الميكانيك المتأخرة عن الاشهر الثلاثة من غرامة التأخير . والفتوى هي استخدام الصلاحية الدائمة التي يخولها قانون السير لوزير الداخلية، بأن يحدد مواعيد دفع رسومالميكانيك كل سنة . وبان يعدل هذه المواعيد متى رأى ضرورة للتعديل .

والعفو الاستثنائي للسيارات التي لم تسدد رسوم الميكانيك فيالمواعيد المحددة لها خلال الاشهر الثلاثة الماضية ، هو بسبب الاضطرابات الامنية خلال اشهر نيسان وايار وحزيران .

حيث هذه الاضطرابات قد اقفلت دائرة السيارات في زحلة طيلة ٣ اشهر كاملة . كما ادت هذه الإضطرابات ، الى شلل العمل بدوائر السيارات في الدكوانة وساقية الجنزير وجونيه .

علما ان مصلحة تسجيل السيارات كانت الغت منذ سنة ١٩٧٩ ، الزامية دفع رسم الميكانيك في الدائرة المسجلة بها السيارة . واباحت لكل صاحب سيارة ، بان يدفع رسم الميكانيك في اي دائرة من دوائر السيارات ، التي يستسهل الوصول اليها .

أي صار يمكن دفع رسومالميكانيك في اي دائرة من دوائر السيارات الثماني التالية : الدكوانة ، ساقية الجنزير ، جونيه ، صيدا ، عاليه ، زحله ، البترون ، طرابلس .

والسماح بدفع الميكانيك في اي دائرة من دوائر مصلحة السيارات ، تم نتيجة لحوادث سنتي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ ولحوادث صيف ١٩٧٨ . وبعد تذرع بعضمالكي السيارات بصعوبة الوصول الى دوائر السيارات المسجلين فيها اساسا .

ميكانيك كانون وشباط وآذار

أما السيارات التي كانت مواعيد دفع ميكانيكها خلال اشهر كانون الثاني وشباط واذار ١٩٨١ ، والتي لم تدفع رسوم الميكانيك خلال الشهر المحدد لها . فأن هذه السيارات لم تعف ابدا من غرامة التأخير . بل بقيت غرامة التأخير سارية عليها كالمعتاد .

بمعنى ان السيارة التي كان موعد ميكانيكها خلال كانون الثاني الماضي صار يترتب عليها غرامة تأخير قدرها ٥٠ بالمئة من رسم الميكانيك الاساسي . والسيارة التي كان موعد ميكانيكها خلال شباط الماضي ، صار يترتب عليها غرامة تأخير ٤٠ بالمئة من رسم الميكانيك الاساسي.

علما ان غرامة تأخير دفع رسم الميكانيك ، هي من شطرين :غرامة اولى مقطوعة قدرها ٢٥ ليرة ، مهما بلغ التأخير عن الدفع . وغرامة ثانية نسبية ، قدرها عشرة بالمئة من قيمة رسم الميكانيك الاساسي عن كل شهر تأخير .

وقف الفحوصات

وعلى صعيد اخر ، فقد اصدر وزير الداخلية قرارا بوقف اجراء كل فحوصات السوق لاعطاء شهادات سوق جديدة . وذلك في جميع دوائر السيارات ، المخولة باجراء الفحوصات . وهي : دائرة الدكوانة، دائرة صيدا ، دائرة زحلة ، دائرة طرابلس ، دائرة ساقية الجنزير .

وقد اقدم وزير الداخلية الرئيس شفيق الوزان على هذا القرار ، بعدما تبين ان بعض فحوصات السوق قد صارت فحوصا صورية ، او صارت فحوصا غيابية !

اذ اتضح ان قسما من شهادات السوق التي اعطيت خلال سنوات ١٩٧٩ و ١٩٨٠ و ١٩٨١ ، قد اعطيت « بصورة غيابية » . اي بدوناجراء اي فحص .

بل لقاء اكراميات مالية ، دفعت الى بعض الموظفين المكلفين بالفحص وباعطاء شهادات السوق . أو تحت الضغط العسكري على الموظفين المكلفين باجراء الفحوصات .

كما تبين ان قسما من شهادات السوق ، قد اعطيت بعد اجراء فحوصات صورية . اي ان الفحص كان وهميا وشكليا .

بحيث يفوز حكما بالفحص ، كل من يدفع الاكراميات المالية الى موظفي مراقبة الفحوصات . او كل من يحظى بدعم عسكري من الاحزاب والمنظمات النافذة .

الوف الشهادات بدون فحص

لدرجة ان هناك الوف شهادات السوق الجديدة ، التي اعطيت بعد حوادث سنة ١٩٧٨ ، هي « شهادات غيابية » . اي اعطيت بدون اجراء اي فحوصات .

كما هناك الوف شهادات السوق التي اعطيت بعد حوادث ١٩٧٨ ،هي شهادات صورية . اي اعطيت لقاء اجراء فحص شكلي ووهمي .

والسبب الاساسي لهذه الفوضى الاولى من نوعها في لبنان ، هو ضعف سلطة قوى الامن ، وسيطرة بعض المسلحين على بعض اماكن اجراء فحوصات شهادات السوق . وسيطرة بعض المسلحين على بعض موظفي مراقبة الفحوصات ، وعلى بعض موظفي أعطاء الشهادات .

ويظهر ان بعض مكاتب تعليم سوق السيارات ، كانت متواطئة في فضيحة اعطاء شهادات السوق بدون اجراء امتحان . ومتواطئة في فضيحة اعطاء شهادات السوق لقاءفحوصات وهمية .

وقد شاع في الاشهر الاخيرة ، كلام مأثور في أوساط دوائر السيارات ، وهو : ادفع ٦٠٠ ليرة ، واحصل على شهادة سوق غيابيا . بدون انتتعلم السوق ، وبدون ان تجري فحصا !

لا تحقيق

والطريف ، ان وزير الداخلية قد اضطر للاكتفاء بوقف اجراءفحوصات السوق ، الى اجل غير مسمى . ولم يقدم على فتح تحقيق بشهادات السوق المعطاة بدون فحوصات معتبرا ان ما حصل قد حصل ، وعفا الله عما مضى ..

وذلك ، لان التحقيقسيوجبابطال عشرات الوف رخص السوق المعطاة خلال السنوات الماضية . وسيورط وزارة الداخلية في نزاع مع بعض الاحزاب والمنظمات .

ناهيك ان عدم ممارسة المحاكم لصلاحياتها في الظروف الراهنة ، وعدم قدرة قوى الامن على التحقيق مع المسلحين ومع الموظفين . كل ذلك يجعل التحقيق بهذه الفضيحة امرا مستحيلا .

■ حديقة الصنائع .. مشهد عام ■ (تصوير عبد الرزاق السيد)

حديقة الصنائع .. متنزه ومرعى !

كتب نعيم شقير :

.. كانت تدغدغ أحلام الصغاروالكبار وتغريهم بفسحة يفوزون بها في عطلة الاسبوع .

فيها كانت تحلو الاحاديث وينشط « تركيب المقلة » وتلخص سيدة لصديقتها أحداث منزلها فياسبوع ، وتعترض على الموضة وصرعاتها ، وتنتقد الست المغرورةفلانة . كما كانت تفوح كلمات الغزل من مقاعدها .

كانت مسرحا لكل الطبقات ومنتزها يعج بالناس كل يوم عند العصر وطيلة النهار يوم الاحد .

العيد كان يرقص فرحا فيزواياها ، يزيد أزهارها عطرا وشذى . وعلى بحصها وترابهاكانت تحلو « الكسدورة » للطفل والشاب والعجوز .

كانت في ربيع دائم . لوحةمرسومة غنية بالالوان الحمراء والخضراء والبيضاء .

مساء ، كانت تتراقص فيهاالاضواء مع المياه وتقدم عرضا تقطعه صفارة الحارس لتذكر الليلبوجوده . وعلى بابها الحديدي ، الذي يشبه حصن القلعة ، كانيجتمع حراس الشوارع المحيطة بها ويعبق الفجر بدخان سجائرهمورواياتهم وهمومهم . وفي ارجائها كان « يصطادك » المصور ويفوزمنك بثمن صورة ، وغالبا ما كانت الصور تتعدد بناء « لاوامره » .

صباحا ، كانت تعج بالصحفوالعيون . حيث كان العجوز يتبارى مع الصفحات والحروف والنظارةالبيضاء ، يلتهمها ببطء كبير ويتوكأ على عصاه ظهرا ليعود بعدالظهر .

تحيطها عرائس بنايات بيروتوغالبية مؤسساتها الانيقة الحكومية والخاصة .

لم تمر بها الحرب ولو حتى« مرور طريق » . ولم نستطع أن ننفيها من أفكارنا وذكرياتنا لانهالا تزال قائمة .. ولو على العكاز .

لم تفها الحجج والتبريراتوتقنعها بأن « العروس » صارت فجأة عجوزا كثة الشعر وناشفةالالوان .

سكنها الاهمال ودفع الثمن مننضارتها وجمالها .

سرى فيها النشاف ، ويبستقساطل المياه في جوفها وعطشت بركتها وصارت أشجارها غابة ،وتحولت أرضها الى مرعى للخروف وغيره . غاب بحصها تحت الترابوعلت الاوساخ أرضها وانتقلت ورودها الى الشرفات كما الىالنفايات .

تحول حشيشها الاخضر الىأصفر ، ونزعت عنها ثوب العيد لتتعرى من ألوان لا تزال تضج فيذاكرتنا وتناجي أيامنا الحلوة الهانئة .

غاب عنها الحراس وضاعتالصفارة أمام «الصفارات الجديدة». انها « جنينة الصنايع » .

تبدو وكأنها عجوز في التسعينهجرتها الزينة والعطور .

هنا كاراج وموقف سيارات ،حيث كانت تحلو الاحاديث . هناك جبال من العلب الفارغة ونفايات« النوفوتيه » من أوراق وكرتون وصناديق . وحيث كانت أناقةالطبيعة طاغية وثابتة صارت مرعى للخواريف وملعبا لكرة القدم .

فيها أربعة حراس من أصل ٢٤حارسا . يواظبون على العمل لمحاربة الملل . يخجلون من عرض مطالبهمويبررون قباحة الحديقة بحجج مقنعة أفرزتها سنوات الحرب .

أحد الحراس ترحم على « أيامالصنايع » وقال : « رزق الله ايام الرواق والزهور والبركة . أيام باعةالفستق والبوظة واليانصيب » .

ولماذا أهملت الحديقة طالما لمتزرها الاحداث ؟

« صحيح ان القذائف لم

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

■ مدخل الحديقة ■



■ [illegible] ■

■ رعاية عدم ■

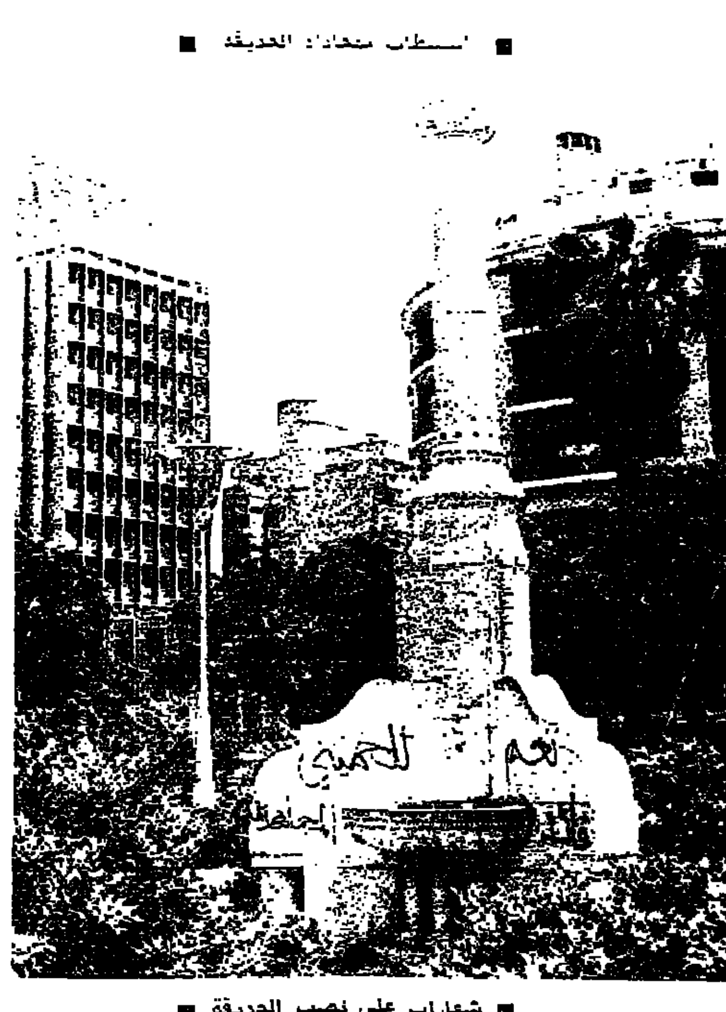
■ [illegible] الحديقة ■



■ نزهة خجولة في الحديقة ■



■ مسلية والعاب داخل الحديقة ■



■ شعارات على نصب الحديقة ■

■ دليل على الاهمال ■

سيل من الاعادات هذا الاسبوع. وسط اجواء الصيف الحار الذي تدفع عادة الكثيرين الى الهروب من الغرف والصالات ووسط الانتظار الطويل لانفراج امني منتظر . هذا الاسبوع منوع ، كما الاسابيع الماضية : تراوح افلامه بين الكوميديا والمغامرات و « البورنو » . وهنا « جردة » :

كوليزه

(مدفينغ فايليشن)

مع ستيفن ماك هاتي وكاي لانز في فيلم اميركي من اخراج تشارلز داين .

من نوع المغامرات المشوقة التي تعودناها والتي تحمل سمات الملاحقات والمطاردات والعنف الخفيف تجري احداث الفيلم في احدى الولايات المتحدة ، خلال شاب يتهم بجريمة قتل هو بريء منها ، وتكتشف خلفيات الجريمة ان ثمة رجلا خلفها : يتهم الشاب بصدد ابعاده عن المدينة : لانه غير مرغوب به تماما . ولعل « الشريف » هو وراء تلك العملية : عملية الاتهام الا ان الشاب لن يخضع ، انما سوف يقاوم ، وسوف يدافع عن نفسه خاصة بعدما تعرف الى احدى الفتيات التي صارت صديقته الحميمة والتي معها سوف يواجه اعداءه .

مغامرات مسلية وطريفة تعيد الى الاذهان اجواء الملاحقات البوليسية الخفيفة .

اسباس ١

(الفايكنغ)

مع كيرك دوغلاس ، طوني كورتيس ، وجانيت لي في فيلم اميركي ، يعود الى فترة ماضية من تاريخ السينما الاميركية .

مغامرات جميلة من المناطق الشمالية : حيث الصقيع وحيث البحار المتجلدة وحيث اناس في تلك الجهات الباردة تحاول ان تقام وان تعيش وان تتواصل .

مغامرات مشوقة وان بدت من المحاولات القديمة في السينما الاميركية .

اسباس ٤

(ابق كما أنت)

اعادة للفيلم الاباحي الجميل والشاعري والشفاف ، الفيلم الذي اثار فضولية الكثيرين والذي كرس

■ ناستازيا كينسكي : أبق كما أنت ■

ناستازيا كينسكي ، كاحدى النجمات الجميلات .

فيلم ايطالي من اخراج البرتو لاتودا (لا تشيفالا) مطلق الفتيات الساحرات وعاشق المواهب المبدعة وبطولة مارسيللو ماستروياني والى جانبه ناستازيا .

قصة طريفة وسهلة وشبه مباشرة ، وقد لا تكون هي الاساس في هذا الفيلم الذي يتناول حكاية رجل يعجب بابنته (التي من حب قديم) دون ان يدري انها ابنته يعشقها ، وحين يعلم يواصل رحلته معها .

ناستازيا رائعة جدا في الفيلم بشعرها الاشقر المتهدل ، وجسدها الجميل الساحر الذي يسترق الانظار ويشعل فيها حنين الحب وحرارة العشق .

فيلم اباحي ناعم ورومانسي وشفاف .

البستان

(صاحبة البنك)

مع رومي شنايدر ، جاك فابري، جان لوي ترينتنيان وماري فرانس بيزيه ... في فيلم فرنسي من اخراج فرنسيس جيرو .

يطل هذا الفيلم (سبق وتناولناه في مقال نقدي طويل) من العشرينات تلك المرحلة التي شهدت تحولا بارزا في الحياة الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع الفرنسي ، عبر امرأة او سيدة ارستقراطية ، اشيعت من حولها اخبار عدة وقصص هي منها براء . وتلعب السيدة دورا بارزا وتبدو جبارة في الازمات العاصفة ، في اقتصاد البلاد ، اذ انها تقف على رجليها وسط تلك الازمات وتنجح في ارساء الاقتصاد عبر ذكائها المتوقد وبراعتها في ادارة الاموال .

رومي شنايدر في الفيلم ، في غاية اناقتها وجمالها : حيث تبدو وكأنها امرأة ساحرة اتية من التاريخ ، اي من فرنسا « العشرينات » .

فيلم جميل وهادئ وناعم ، سبق واحدث ضجة في اوساط الفن السابع .

الدورادو

(مستر بليون)

تيرنس هيل يطل هذه المرة في هذا الفيلم الاميركي المعاد ، في صوره شبه مغايرة ، عن صوره السابقة في افلام الوسترن الكوميدية انه هنا يشهد حالة من التحول : يكون في البداية عاملا في كاراج ميكانيكي وفجأة يرد نبأ تحوله الى مليونير او بليونير . وهنا تحدث الصدمة : لانه يرث بالصدفة البلايين من الدولارات وشركات ضخمة ومؤسسات . انه يصبح ثريا جدا . لكن الوصول الى « الورثة » غير سهل . فالطريق شبه صعبة ومعقدة . لكنه يسلكها ، تعاونه صديقته ، بعناد وجرأة ، ويواجه كل الصعوبات المحيقة .

مغامرات مشوقة ومسلية وطريفة لا يخلو من لون فكاهي وهو اللون الذي فيه معظم اعمال تيرنس هيل .

اخرج هذا الفيلم جوناثن كابلن وشاركت فيه النجمة فاليري بيرين .

فاندوم

(انهيار سريع)

مع لي مارفن ، ماكسيميليان شيل ولينذا نفيس في فيلم اميركي من اخراج مارك روبنسون .

اعادة لفيلم تجسس جميل ومشوق . يصور الفيلم صراع الدولتين الكبريين حول أحد العملاء السوفياتيين الذي تحتفظ به الولايات المتحدة . مغامرات تجسس وتشويق في اطار شبه سياسي ، يلقي بعض الاضواء على المناخ السياسي السائد: خلال الصراع بين روسيا والولايات المتحدة .

فيلم يعتمد النمط «المتجسسي» والشبه بوليسي للوصول الى اثبات لون جميل في الفن السينمائي .

بالاديوم

(بروبيكر)

فيلم ستيوارت روزنبرغ الذي قام ببطولته الممثل الشهير روبرت ردفورد والذي احدث ضجة واسعة حين خروجه في الولايات المتحدة وفي اوروبا وفي لبنان . فيلم «بروبيكر» يعاد عرضه هذا الاسبوع . والذين لم يتمكنوا من مشاهدته ، سوف يشاهدونه .

لعله من الافلام الاجتماعية السياسية ، التي تحمل في قرارتها طابعا نقديا اجتماعيا وضميرا انسانيا تعمل من ضمنه .

تدور أحداث الفيلم في أحد السجون الاميركية ، حيث يتهم أحد المسؤولين بعملية تسهيل من قبله للسجناء . الا ان القضية تثير فضيحة هي فضيحة السجون الاميركية وسياسة تعاملها مع السجناء . هذا التعامل اللاانساني والبعيد عن أي ديمقراطية واحترام .

ويكون المسؤول الذي حمل على عاتقه ثورة السجناء محط اطماع الكثيرين من المسؤولين .

فيلم اجتماعي سياسي من أبرز الافلام التي شهدها الموسم الماضي .

منير معاصري يتعرض لحادث سيارة

الفنان منير معاصري : تعرض الاسبوع الماضي لحادث سيارة نقل على اثره الى مستشفى « القديس يوسف » في الدورة . ولقد اصيب معاصري برضوض خفيفة في صدره . واجريت له عملية سريعة في المعدة ، اثر بعض « الخدوش » التي لحقت بها .

ومعاصري : الفنان السينمائي المسرحي والتلفزيوني ، المخرج والممثل ، كان على أهبة في ان يبدأ عمله السينمائي الجديد ، الذي سوف يكون حدثا في تاريخ السينما اللبنانية ، كونه يحمل رؤى جديدة واسلوبا جديدا: بعيدا عن الهموم « التجارية » التي وسمت في المرحلة الاخيرة معظم الاعمال السينمائية اللبنانية . وبالرغم من المستوى الفني والثقافي الذي سوف يحمله الفيلم يبقى يخاطب « الجمهور » الواسع معالجا مشاكله وهمومه ، دون ان يتخلى عن مستواه الفني الراقي وهذا ما نحلم به ، كمشاهدين ومثقفين وهواة .

ولعل منير معاصري من المخرجين السينمائيين اللبنانيين القليلين حافظ على « الروحية » اللبنانية في اعماله السينمائية . حتى انها

■ منير معاصري : نأمل ان يعود الى كاميراه ■

كانت : وما زالت ، تشكل المنطلق او الاطار الدائم لمعظم اعماله . من هنا ، ندرك مدى ارتباط فنه بالارض اللبنانية والمجتمع اللبناني . كان منير معاصري : لايحاول ان يجد البديل في « التغريب » انما في الالتزام بالارض والوطن والشعب اللبناني على اختلاف ميوله ونزعاته .

ونأمل ان يتماثل منير معاصري الى الشفاء التام وان يعود ان شاء الله : سريعاالى « كاميراه » هذه « الكاميرا » المميزة والشفافة والمرهفة .

بيليه الطالع من اعشاب الملاعب يطمح ان يكون ممثلاً لاكما في الحياة

احدث افلام نجم الملاكمة العالمي محمد علي كلاي فيلم « جسد وروح » الذي تقاسمه بطولته جاين كيندي ، وكان كلاي قد شارك في بطولة فيلم « الهروب الى النصر » اخراج جون هيوستن .

ويبدو ان بيليه استطاب مناخ الكاميرات وعشق جو الاستوديوهات وتعلق باهداب الشاشة الفضية بعد ان رحب النقاد بدوره في فيلم هيوستن « الهروب الى النصر » والذي عرض خلال مهرجانات « كان » الاخيرة ، فبطل كرة القدم الذي يعرفه كل عشاق هذه اللعبة في العالم خرج من عشب الملاعب ومن الاقدام الرشيقة المتسارعة وراء كرة سحرية وقرر ان يستقر نهائيا في عالم الفن السينمائي .

الا ان لبيليه المشهور شروطا لا يمكن ان يتساهل بشأنها . صحيح ان دوره في « الهروب الى النصر » قد ادخله الى الشاشة من بابها الواسع الا انه في قرارة نفسه غير مقتنع تماما بما قام به . انه يعتبر دوره في هذا الفيلم ثانويا ، كما وانه لم يجد انه حمل اليه شيئا جديدا . فلقد ظل في الفيلم لاعب كرة القدم كما كان في الحياة . لذا يعتقد ان الفيلم قد استفاد من اسمه

■ بيليه في فيلمه الاخير ■

اكثر مما استفاد هو شخصيا من الفيلم . وهذا امر لا يمكن ان يقبل به بيليه بعد الان . من هنا يأتي شرطه الاول محصورا باهمية الادوار التي تسند اليه . فهو لا يريد ان يبقى على الشاشة كما كان في الحياة . بمعنى انه غير راغب في الاستمرار بدور بطل الكرة الذي يصفق له المشاهدون .

بيليه يعرف انه بهذه الشروط انما يعلن انه سيصبح ممثلا محترفا . وهذا ليس بالامر السهل خصوصا وان بيليه قد بلغ الاربعين من العمر . الا انه واثق من نفسه ومن ماضيه . وهو يعتبر ان اسمه الكبير وشهرته العريضة سيكونان بمثابة الضمان الاكيد لنجاحه . طبعا لن يكتفي في عمله الجديد بامجاده القديمة . بيليه ليس ابن البارحة في عالم الاضواء .

رومي شنايدر في مأساة
مات ابنها "دافيد" آخر الاحلام السعيدة

■ ابنها دافيد في آخر صورة ، قبل أن يغيبه الموت ■

■ ما زالت يده على وجه رومي ■

■ ويدها ما زالت تدغدغه ■

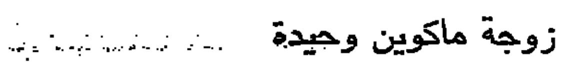


■ أيام الطفولة : مع أمه رومي ووالده الالماني هاري ماين ■



■ المنزل الذي وقع فيه الحادث في باريس ■

■ كان رياضيا ■





■ اللقاءات الاخيرة ■

المأساة التي عاشتها الممثلة رومي شنايدر : منذ أيام لم تعرفها اية نجمة أخرى . لا لان رومي فقدت ابنها فقط : انما لانها فقدت : في موته آمالا كبيرة كانت تعقدها وكانت تحلم بها .

جاء الخبر منذ أيام : حاملا نبأ وفاة « ديفيد » ابنها : الذي له من العمر ١٤ سنة . وكان قد توفي اثر سقوطه من شرفة حديقة والدته .

ورومي شنايدر كانت قد عادت أخيرا الى «أستوديوهات» بولوني . بعد أن تعرضت الى عملية جراحية استؤصلت خلالها أحدى كليتيها . لكنها ما ان تماثلت للشفاء : حتى عادت الى سابق نشاطها . وفي الاسبوع الماضي : نقلت الينا « الباري ماتش » صورا أخيرة لرومي شنايدر وأبنها ديفيد : قبل ان يسقط من الشرفة ويموت . وكانت رومي شهدت وأياه : محاولات «الدبلجة» الاخيرة لفيلمها الجديد الذي يخرج في أيلول المقبل : في باريس (من أخراج كلود ميلر) . وكانت اغرقت في الكلام عن أبنها وقالت للمجلة الفرنسية : « بيني وبين ابني ديفيد (١٤ سنة) علاقات حب وأحترام عميقين . انه بالنسبة الي : رفيق مذهل . انه مأخوذ بعملي ولا يتوانى عن اعطائي بعض نصائح : أو عن تصحيح لفظي اذا ما تهت في دهشة « اللقطات » الفنية . وهو نفسه يطمح ان يصبح ممثلا أو مخرجا : لكنه اليوم مأخوذ بلعبة «التنس» .

الا ان الموت : لم يترك لديفيد أن يحقق أحلامه . فكانت الحادثة، وكانت بداية أحزان رومي شنايدر .

كان ديفيد بالنسبة اليها الانسان الوحيد الذي بقي من ماضيها الحميم . كانت تحبه كثيرا . وكان هو يجسد حبها المطلق خاصة بعد ان اصبحت شبه وحيدة. وحين ولدته ، سئلت حول امكانية الامومة لديها ، فأجابت : « لو سقطت في الامومة ، لفضلت الانتحار » .

وديفيد : أبن رومي من المخرج الالماني هاري ماين ، الذي تزوجته رومي عام ١٩٦٦ : بعد ان انتهت علاقتها بألين ديلون . ولقد أخرت طلاقها من هاري حتى عام ١٩٧٥ من أجل الطفل ديفيد . وبعد سنوات أربع : انتحر هاري ماين : والد ديفيد . وكان ديفيد عاش فترة مع والده . الا انه عاد الى غرفته في منزل والدته .

كان خفيف الظل ، الى حد أن موته كان ثمن خفة هذا الظل . فبعد ان أقام عند اقاربه ، شاء الا يزعجهم مساء ويقرع عليهم الباب ، ليدخل المنزل ، فقفز فوق سور الحديقة . لكن الصدفة خانته، فوقع على السياج . وتمزق . ومات .

زوجة ماكوين وحيدة

بعد رحيل النجم الاميركي ستيف ماكوين اعتزلت زوجته بربارة (٢٥ سنة) الحياة كليا وتعيش الان في وحدة تامة في احدى المناطق الجبلية حيث تقوم بادارة مزرعة كبيرة تركها ماكوين لزوجته مع بضعة ملايين .

شون كونري يهبط

يلعب شون كونري في فيلمه الجديد « ارض خارجية » دور قائد مركبة تهبط الى الارض من بعد خلو الارض من السكان ، الاحداث تدور في المستقبل البعيد ويشارك كونري في البطولة الاميركي بيتر بويل .

تعرف الاميركيون الى الممثل الهولندي روتجر هوير عن طريق فيلمين سينمائيين اميركيين : الاول انتجته شركة يونيفرسال واسمه « نايت هوكس » والثاني هو « بليدرنر » .

وقد سبق لهوير ان ظهر في عدة افلام هولندية والمانية . ويعتقد المحللون السينمائيون بان مستقبلا باهرا في عالم السينما ينتظره اذا اختار البقاء في هوليوود . ويبدو انه قرر الاقامة في اميركا وبالتحديد في عاصمة السينما لهذا الغرض .

ويلعب هوير في فيلم « بليدرنر » دور القاتل من طراز جديد . ويشترك في التمثيل ايضا هاريسون فورد نجم « حرب النجوم » حيث يلعب دور رجل التحري الذي يبحث عن هوير وعصابته .

ويخرج الفيلم رايدي سكوت الذي برهن عن جدارة في الاخراج وخاصة فيلم « الاجنبي » . والممثل الهولندي هوير جميل الوجه ، جسمه رياضي وملامحه قاسية ، عيناه زرقاوان شعره بني يتلاءم مع دور القاتل الذي مثله في فيلم « بليد رنر » .

ويقول هوير انه وجد نفسه قاتلا في اول فيلمين اميركيين . ويضيف : « لقد ولدت في وسط الحرب . ولهذا السبب فان العنف يرعبني . وذات مرة كنت اقتني مسدسا ولكن بمجرد التفكير بان هذا المسدس قد يستخدم للقتل جعلني في حالة مستمرة من الاضطراب والخوف . لذلك اميت بالمسدس » . ويضيف : « صحيح انني قوي جسديا واتمتع بجسد رياضي ، الا ان الشيء الوحيد الذي استطيع قتله هو الذبابة » .

ورغم كل ذلك يستطيع هوير ان يفهم طبيعة القاتل وتصرفاته وقد أكد فهمه هذا في دور القاتل الذي اداه في فيلم « بليد رنر » ويقول : « في اللحظة التي مثلت فيها دور القاتل تقمصت شخصيته . ونزعة القتل موجودة لدى جميع الناس . ولعل الحرب الفيتنامية أكبر دليل على ذلك . فكم من الناس قتلوا خلالها » .

وهوير يبلغ السابعة والثلاثين من عمره . وهو من مواليد بلدة بروكيلين في هولندا . ووالداه طبيبان . وقد امضى مرحلة المراهقة شابا طائشا في شوارع امستردام .

ولم يكن يهتم كثيرا بدروسه . وعندما بلغ عامه السادس عشر هرب من المدرسة ليصبح بحارا على متن احدى المدمرات .

وحزن والداه لان ابنهما لم يسر في الطريق الصحيح لانهما كانا يريدان ان يصبح ابنهما طبيبا . ولكن ...

وفي عام ١٩٦٧ اشترك مع جماعة في تأسيس مسرح للتمثيل . ونجح في هذه المهمة وتنقل المسرح في عدد من القرى الهولندية .

وكان اول فيلم اشترك في تمثيله هو « دبنركيش ديلايت » الذي رشح لنيل الاوسكار عام ١٩٧٣ وفي عام ١٩٧٧ رشح فيلم اخر له هو «سولجرز اوف اورانج » . ومنذ عام ١٩٧٧ بدأ نجم هوير يسطع على الصعيد الدولي . ويقول هوير : « ان بين خمسة وعشرة افلام تنتج في هولندا سنويا . وانني اعرف جميع المخرجين السينمائيين » واضاف : «اعرف انني لو بقيت في هولندا لما توصلت الى ان اكون ما أنا عليه اليوم . ولذلك قررت ان اشترك في تمثيل افلام بعدة لغات . ولذلك اشترك في تمثيل افلام المانية وفرنسية .

ولكن طموحات هوير كانت تشده للذهاب الى هوليوود وتمثيل افلام اميركية الامر الذي اضطره لتعلم اللغة الانكليزية في من مبكرة .

وقد استأجر هوير شقة في هوليوود واعرب عن رغبته في البقاء في الولايات المتحدة ويقول : « رغم بقائي في اميركا فان الحنين ما زال يشدني الى هولندا ، فوالدي يقيم فيها وكذلك ابنته من زواج مبكر » .

"عمر المختار، قال انطوني كوين انظر يا عقاد" وكان "اسد الصحراء"

عندما كان مصطفى العقاد يخرج فيلم « الرسالة » في ليبيا منذ اربع سنوات سعى الممثل انطوني كوين في لفت اهتمامه الى فيلم يخرجه في المستقبل عن حياة عمر المختار . ولكن العقاد اعترف له بانه لا يعرف شيئا عن عمر المختار .

وقال كوين للعقاد :

« انظر هنا كم هو مهم عمر المختار » . وهنا اخرج من جيبه قطعة نقود عليها صورة المختار ويتذكر العقاد انه لاقى شبها كبيرا بين كوين والثائر الليبي الذي قاتل مع انصاره المسلمين القوات الايطالية ودباباتها مدة عشرين عاما ويضيف: « انني احب اخراج الافلام السينمائية التي تعتمد على المجلبهات .

وقد اسند الى كوين دور عمر المختار واسند دور القائد الايطالي الجنرال غرازياني الى الممثل اوليفر ريد .

ولم يشتر العقاد النص الذي عرضه عليه كوين لابي مان ، وعوضا عن ذلك راح يبحث بنفسه عن كتب ومصادر تتحدث عن عمر المختار واهتدى اليها واخرج الفيلم الذي بلغت نفقاته ٣٥ مليون دولار واطلق عليه اسم « اسد الصحراء » .

ويبلغ المخرج والمنتج السينمائي السوري مصطفى العقاد ٤٨ عاما قضى نصف عمره في العالم العربي والنصف الاخر في الولايات المتحدة، وقد حضر الى لوس انجلوس لدراسة صناعة الافلام وراح يعكف على صناعة الافلام الثقافية والتلفزيونية مع سام بيكينباه .

وكان طموح العقاد منذ البداية اخراج فيلم عن نشأة الاسلام ، وتمكن جمع ١٧ مليون دولار من العرب ومصادر اخرى . فأخرج فيلم « الرسالة » الذي اثار اهتماما كبيرا والذي ادى الى حمل المسلمين في واشنطن الى القيام بمظاهرة لمنع عرض الفيلم . وكان المتظاهرون يعتقدون ان فيلم الرسالة اظهر صورة النبي محمد وهو امر يتناقض مع









■ مصطفى العقاد خلال العمل ■

العقيدة الاسلامية والدين الاسلامي، ويقول العقاد :

« لم افكر ولم اقصد ابدا اظهار شخصية النبي محمد كما انني لا ولن اظهر شخصية السيد المسيح أو غيرهما من الزعماء الدينيين . ليس فقط لاسباب دينية بل لانني بكل بساطة لا اؤمن بان اظهار مثل هذه الشخصيات عمل فني » .

وكانت النتيجة بان فيلم الرسالة منع في جميع انحاء العالمين العربي والاسلامي . في حين لقي الفيلم اقبالا في اوروبا ويضيف العقاد :

« خلال العامين الاخيرين عرض فيلم الرسالة في الدول الاسلامية والسبب يعود الى ان المشاهدين تأكدوا بعد مشاهدتهم الفيلم انه لا يحتوي اي مشهد مناوئ للدين . وفي الوقت الحاضر يعرض الفيلم في جميع دور السينما في البلاد العربية » .

ويقول : « رغم ان ايرادات الفيلم خلال شهرين في دولة عربية يوازي ايرادات اسبوع واحد في نيويورك أو لوس انجلوس فلا يزال الفيلم مستمرا .

ولكن العقاد اسرع الى اخراج فيلم اخر بعنوان « هالووني » المستمدة قصته من قصة مثيرة للكاتب جون كارينتر . وقد بلغت نفقات الفيلم ٣٠٠ الف دولار ، الا ان ايراداته بلغت ٣٠ مليون دولار .

وقد استثمر العقاد ايرادات فيلم « هالووني » في اخراج فيلم « اسد الصحراء » كما ان متمولين اميركيين بدورهم ساهموا في نفقات هذا الفيلم اضافة الى اموال كويتية وشركات انتاج انكليزية .

وقد التقطت مشاهد « اسد الصحراء » في كل من ليبيا وايطاليا على السواء . وفي لقاء مع العقاد في مكتبه « صن سيت ستريت » يقول العقاد :

« انني اطمح الى اخراج فيلم عن صلاح الدين الايوبي والصليبيين . ويتمتع العقاد بذهنية عمل وقيادة ، فعوضا عن ان يبدد ارباح فيلم « هالووني » عن طريق توزيع الفيلم بواسطة شركات التوزيع الكبرى أشترك مع أروني يابتنز لتوزيع هالووني دون اللجوء الى الشركات الكبرى . اما بالنسبة لتوزيع فيلم « اسد الصحراء » فقد عرضت عليه شركتا بارامونت و « وورنر » توزيعه ولكنه اثر ان يوزعه مستقلا .

ويعترف العقاد بان عدم عرض الفيلم في الدور السينمائية في ايطاليا يعتبر مشكلة بالنسبة له ويقول : « وقد بدأ عرض « اسد الصحراء » خلال شهر نيسان الماضي في اميركا . لقد حرصت على اظهار الايطاليين وتصرفاتهم في ليبيا بكل دقة ، فاظهرتهم غزاة لا رحمة لديهم ولا شفقة ، كانوا يطلقون النار على السجناء ويقتلونهم . ويسوقون الليبيين الى معسكرات الاعتقال ، كما اظهرت بكل دقة وصدق كيف شنقوا عمر المختار عام ١٩٣١ بعد ثورة استغرقت عشرين سنة . ولقد تلقينا بعض التهديدات من الفاشيين لكننا صورنا الحقائق كما هي » .

«طهران ٤٣» السوفياتي، الفرنسي والسويسري يعيد الين ديلون الى السينما السياسية

يقوم فيلم «طهران ٤٣» الجديد على قصة احباط المحاولة التيكانت تعد لها المخابرات الهتلرية لاغتيال ستالين وروزفلت وتشرشل الذيـن التقوا في طهـران عـام ١٩٤٣ • وتتشابك هذه القصة تشابكا وثيقا مع افتضاح حادثة المحاولة الفاشلة لاغتيال «الثلاثة الكبار» بعـد مرور ٣٥ عاما وخلقت مجددا ميدانا مكهربا للصراع تقتل بنتيجته احدى بطلات الفيلم ، المرأة الفرنسيـة البسيطة ماري ••• لقد شاء القدر ان تكون هذه الباريسية الشابة في طهران العام ١٩٤٣ ، حيث كانـت تلتقي بالمخبر السوفياتي اندريسه بوروذير الذي كان يعمل (مدعيا) لعالم اثار فرنسي يدعى اندري ، وكان يقيم هناك ايضا كل من النازي شيرنير ، منظم الكثير من اعمـال التخريب ايام الرايخ الثالث •ومنفذ محاولة الاغتيال القاتل المحتـرف ماكس ريشار •••

وهذا الفيلم ، الذي هو نتـاج سوفياتي وسويسري وفرنسي مشترك قام باخراجه الثنائي السوفياتـي المعروف اليكسندر الوف وفلاديمير نوموف (سلام على من اتىالهروب اسطورقتيل وغيرها) •لقد اعتبر ان الاصداء الحالية للعمل الارهابـي الهتلري الذي لم يتحقق هي موضوع حيوي جدا ، حيث مكنهما هذا من تتبع قضية الارهاب المعاصر ايضا وصرحا خلال تصوير الفيلم : تعتقد ان الارهاب ، الذي يتجاهل باستهتار الشخصية والخلق الانسانيين تنبـع جذوره من الفاشية وايديولوجيتهـا ومن هنا حبكة الفيلم ومجمـل بنائه •

يشاهد الفيلم بمتعة ، وذلـك بالدرجة الاولى بفضل معرفة المخرجين الحاذقة دمج اللقطات التسجيليـة وكذلك اللقطات التي صورت بمهارة على انها وثيقة فـي المشاهـد البوليسية للعام ١٩٤٣ • وبالاجمال كانت التسجيلية في فيلم الـوف ونوموف الجديد ، احد المبـادىء الابداعية السائدة • وقـد صورت عدسة فالينتين جيليزنياكوف تحرك الابطال في شوارع باريس ولنـدن ونيويورك وسويسرا بتعبيرية كافية•

يمتاز الكثير من اعمال الممثلين بالمستوى المهني الرفيع • ويجب ان نشير بالدرجة الاولى الى ارمـين جيغارخانيان في دور ماكس ريشـار وكذلك البيرت فيلوزوف (شيرنير) وناتاليا بيلوخفوستيكوفا ، التـي ادت عمليا ثلاثة ادوار : ماريالصبية وماري في سن الشيخوخة وابنتهـا الشابة ناتاليا •في جملة من المشاهد الباريسية تبرز بيلوخفوستيكوفـا كشريكة لائقة بالين ديلون الـذي يؤدي دور فوش ، المفتش فـي الانتربول وهو دور صغير من حيث المدة ، ولكن ديلون يثير في قلـوب المتفرجين تعاطفا دائمـا معه • الـى جانب ديلون ، ايفور كوستوليفسكي اندري ، المخبر السوفياتي • ولكن ليس بوسعنا ان نتهم المخرجين بهذا التقصير • لاننا لو سئلنا عن البديل لما عرفنا الجواب اذ ان لسحر ديلون قوة جذب شديدة •

بين اولئك الذين عملوا بشـدة على انجاح طهران ـ ٤٣ شـارل ازنافور رغم انه لا يظهر علـى الشاشة ولكنه يؤدي الاغنية ،التي كتبت له خصيصا ، بذلك التعبـير وبذلك الشعور العميق بحيث يمكننا اعتبارها عنصرا جذريا في الفيلـم الجديد وهناك اللقطات التسجيليـة المرة للحرب العالمية الثانية (القرى التي تعرضت للقصف والحرائـق ، والارامل الباكيات،الاطفال المحرومون) والفطر الذري الرهيب فوق هيروشيما وذلك الصوت الفريد لازنافور الـذي يغني عن حتمية الحياة ، وعن قوة الحب المظفرة ••• هنا بالـذات يتجاوز فيلم طهران ـ ٤٣ اطر افلام المغامرات السياسية ويتحول الـى مؤلف عن مصائر الناس التي لا تقدر بثمن ، والتي سحقتها الة الحرب الرهيبة والعنف السياسي •••



■ الين ديلون في الفيلم الجديد ■

نجلاء فتحي، من حولها كلام كثير وحياتها الخاصة لها وحدها

منذ أن كانت صغيرة وهي تحب أن تلفت الانظار • تلعب مع الصبية أخوتها وأصحابهم ، وتحب أنتراهن على أشياء لتكسب الرهان ويلتفتون اليها ••

تحب أن تهدد بالانتحار لتلفـت الانظار اليها • وعندما تذهب الى السينما تعود وهي متقمصة شخصية البطلة وتحاول أن تقلدها ، وتتمنى أن تمثل • فيها من جمال الفتـاة النضرة الخجولة ، نادوها « زهرة » فهي بين البنات « زهراء » أخذوا الاسم من اسمها الحقيقي « فاطمة الزهراء » •

كانت أول الخطوات للظهور من سن ١٤ حتى ١٦ سنة على «بلاجات» الاسكندرية تشترك في مسابقـات عدة مثل ملكة جمال الشاطـىء وملكة الاناقة وملكة الرياضة ، هذه المسابقات الصيفية لملكات أي شيء في الوجود ، ولقب ملكة الذي كانـت تكسبه ، كان ليضفي عليها هـذا الشعور بالزهو ولفت الانظار وانها شيء مختلف عن صديقاتها فهـي « زهرة » •

وكبرت نجلاء ، واقتحمت مجـال الفن • وبعد سنوات قليلة أصبحت أيضا « زهرة » بين نجوم السينما •

وفي الفترة الاخيرة ابتعدت قليلا عن الشاشة الكبيرة • وقل نشاطها، ونشط الهامسون وراء ذلك انهـا تعيش حاليا قصة حب ساخنة مـع أحد الاثرياء العرب ، وانها مقبلة على الزواج منه ، وانها قـررت اعتزال العمل الفني ، بالاتفاق مع هذا الحبيب الثري الـذي أبـدى استعداده لان يعوضها عن جميـع الخسائر المادية الفادحة ، التييمكن أن تترتب على اعتزالها التمثيل ، خاصة بعدما وقعت فعـلا عقـود بطولة العديد من الافلام • ناهيك عن المسلسل التلفزيوني الـذي صورت نجلاء جزءا منه ، ويمكن أن يؤدي توقفها عن تمثيل الجـزء الاكبر الباقي منه ، الى الحـاق خسارة هائلة بالمنتج ، تصل الـى مائة ألف جنيه •

ولما واجهت نجلاء فتحي ما يقال حولها ، كان ردها يتسم بالانفعال حيث انها قالت :

ـ « انني لم أعتزل بعد، وسأكمل بعض ارتباطاتي الفنيـة • أمـا موضوع حبي أو زواجي فتلك أمور شخصية بحتة ، لا دخل للناس أو للصحف بها » •

وكتفسير لقلة نشاطها الفنـي خلال الفترة الاخيرة ، قالت نجـلاء فتحي :

ـ « حقيقة انني كنت مقلة جدا في عملي الفني ، وذلك بسـبب ظروف عائلية ، أهمها مرض ابنتي « ياسمين » الذي اضطرني الـى البقاء الى جوارها بصفة مستمرة لرعايتها مما تسبب في عدم ظهوري لفترة طويلة ، لكنني أقول انني استطعت تجاوز هذه المحنة ، بفضل المخلصين الذين التفوا حولي وعرفت ان الدنيا لا تزال بخير » •

● وعن المرحلة الحالية التي تمر بها في حياتها الفنية ، تقول نجلاء:

ـ « في بداية عملي الفني كنـت مضطرة لقبول كافة الاعمال الفنية التي تعرض علي ، بهدف الانتشار، وكذلك بسبب حاجتي للعمل فنيـا لتأكيد ذاتي • في هذه الفترة الاولى كنت أحصل على بطولات وليست أدوارا صغيرة ، وبعد فترة غـير طويلة بدأت في تغيير مجرى حياتي الفنية وأصبحت أدقق في اختيـار الادوار التي تعرض علي بهـدف البحث عن شيء جديد في كل دور ، حتى لا أكرر نفسي • فنهاية الفنان هي في تكرار الشخصية التي يقوم بتمثيلها ، والان أستطيع أن أقول انني تمكنت من أن أفرض نفسي وأفرض تفكيري في تغيير وتلويـن أدواري » •

وعن هذا التغيير والتلوين الجديد تقول :

ـ « هناك مشاريع فنية تشغلني الان أهمها مشروع كبير للاطفال ، اذ انني سوف أقوم بانتاج وتمثيل أفلام للاطفال •

وقد كلفت بالفعل أكثر من كاتب وسيناريست ، لكتابة قصص خاصة للاطفال ، وهو مشروع هام يقتضي مني التفرغ الكامل • ويساعدني على النجاح في تقديم أعمال للاطفـال تتمتع بملامح رقيقة مريحة ووجـه بريء طفولي •

● وعن تكرار تجربتها مع الادوار الاستعراضية الغنائية أجابت قائلة:

ـ « اللون الاستعراضي ذو طبيعة خاصة ، لانه يتطلب امكانات معينة للفنان وبكل صراحة أعترف ، انني لم أستطع أن أحقق النجاح الحقيقي في هذا اللون ولهذا توقفت عـن العمل • مثلا اذا أخذنا « ليـزا مانيللي » فهي ترقص وتغني وتمثل وهذه هي عناصر الممثل الاستعراضي أو الشامل • أما أنا فلم أستطـع القيام بهذه الادوار ، والاعتـراف بالحق فضيلة الفضائل • وفي مصر أنجح من يقدم هذا اللون نيللـي وسعاد حسني » •

ومن ناحية التأخر في النضـوج الفني ، أعترف فعلا بذلك ، ولـم يكن لي شخصيا ذنـب في هـذا التأخر • ربما كان هذا الذنب يقع على المنتجين والمخرجين الذين لـم يعطوني الفرصة ، لان معظمهـم للاسف لم يكن يدرك طاقتي الفنية الحقيقية• ومن ناحيتي أنا شخصيا، ساهمت بشكل سلبي في هذا التأخر وطبعا لي الحق في هذا ، لانني كنت في انتظار الدور الجيد والنص الجيد الذي أستطيع من خلاله أن أقـدم شيئا ذا قيمة • أما أن تكون نجلاء فتحي الان في مرحلة نضوج فنـي فهذه حقيقة • والسبب في هـذا النضوج الذي جاء متأخرا هو الدقة في الاختيار ، الذي أعتبره نصـف نجاح الفنان » •

ومن العلامات البـارزة لهـذا النضوج الفني ، الادوار التي نالت عنها جوائز من النقاد والتي لاقت أيضا تجاوبا كبيرا لدى الجمهـور مثل دورها في فيلمي « سـونيا والمجنون » و « دمـى ودموعـي وابتساماتي » ، كما ان نجلاء فتحي تعتز بعدد من أدوارها الاخرى وهي تقول عنها :

ـ « أحب أدواري الى نفسي في أفلام « أنكريني » و « حب وكبرياء» و « الشريرة » و « الاطلال » • ولي في العلب أفلام كثيرة لم تظهر بعد الى النور ، وربما يكون ضمنهـا أفلام أعتز بها وتضـاف الـى رصيدي » •

وعن تجربتها في اعادة تمثيـل أدوار سبق ان قدمتها من قبـل ممثلات أخريات في أفلام قديمة ، وذلك بعد اعادة صياغة هذه الافلام القديمة في ثوب جديـد ، تقول : أنا شخصيا كنت لا أوافق علىاعادة تقديم أعمال قديمة تحت أية تسمية لان الزمـن يتغـير ، والظـروف الاجتماعية تتغير • فلكل زمن فنه ولكنني غيرت رأيي حينما عرضت علي قصة « بين الاطلال » والتي تمت اعادتها بعنوان « أنكريني » • وغيرت رأيي لانني أحب فاتن حمامة وعماد حمدي ، لذلك قررت أنأجرب حظي وفعلا قبلت العمل في هـذا الفيلم • ولاحظت بعد الانتهاء من تصوير الفيلم ، اعجاب عدد كبير من الفنانين الزملاء الذين شاركوني العمل ، وكذلك من الفنانين • ولكن الخوف ظل يلازمني حتى خرج الفيلم الى النور ، وشد انتباه الجمهـور وكذلك انتباه النقاد » •

وفيما يتعلق برأيها في زميلاتها من ممثلات الصف الاول ، تقـول نجلاء فتحي :

ـ « بوجه عام ، كل فنان له لون يتميز به • ومن المؤكد انني أختلف في ادائي عن سعاد حسني ونيللي وميرفت أمين • وأعتقد ان الجمهور والنقاد لهم الحكم الاول والاخير في هذه المسألة » •

■ نجلاء فتحي ■

■ اي سينما في اليابان ؟ ■

■ دن السينما اليابانية ■

السينما اليابانية: اضواء وارقام: محاولات من التاريخ وتوجهات حديثة

عرفـت اليابـان الـة العـرض السينمائية عن طريق وكلاء الشركات التجارية الفرنسية فيها • اما اول الاشرطـة السينمائيـة اليابانيـة القصيـرة فقـد صـور بجهـاز « غوسونت » • وقد تم افتتاح اول استوديو في طوكيو عام ١٩٠٤ وتبعه بعد عام واحد افتتاح استوديو اخر في كيوتو • لكن السينما اليابانية كانت قد اكتفت لسنين طويلة بان تنقل الى الشاشة تلك المسرحيات التي عاشها مسرحها منذ قـرون خلت ، وهو ما اطلق عليه فيما بعد ببساطة اسم المسرح المصور ومـن ثم بدأ اتجاه جديد بالظهور فـي عـام ١٩١٥ تحـت تأثيـر الافلام الاميركية التي كانت قـد اجتـازت الباسفيك بشكل متزايد ، وتمـت الدعوة الى استوديوهات خاصـة بالسينما ، فشيد عندئـذ بيـت الانتاج « الليبوكاتسودو » ومثلمـا يحدث دائما فقد تم اندفاع المخرجين الجدد بعيدا اذ مضوا يبحثون عـن موضوعاتهم فـي الاداب الاجنبيـة التي لم تطرق بعد ليستلهموا منها، مثال « الجثة الحية » لتولستوي •

اما القاعدتان الاساسيتان لهذا النوع من الافلام الطليعية فهما : ان على السينما ان تنفصل عـن المسرح التقليدي وان تعطى ادوار النسـاء للنساء وليس للرجال كما يحدث على خشبة المسرح • وبالرغم من هـذه الافكار فقد بقي الجمهور اليابانـي مفسدا بالافلام الهوليودية • وقـد اعترف ايزوتاناكا الـذي قـاوم بالدرجة الاولى هؤلاء الطليعيين ، في عام ١٩٢٢ الى روبرت فلوري بما يلي : انني احصل على ايراد من فيلم لتوم ميكس أو بينا منيشني أكبر مما احصل عليه من فيلم يقوم بتمثيله كويشي سكي أوهارو كواك (وهمـا اثنان مـن افضل الممثلين اليابنيين) • وشيئا فشيئا بـدأ النجـاح بجانـب الطليعيـين ، واصبحت ادوار النساء تقدم بواسطة النساء • وكان مثال ذلك سوميكو كوريشاما • ثـم انشـأ البروفسـور كارو اوسابي في عام ١٩٢٠ معهـدا للبحوث الفنية ، حيث مارس تأثيرا ايجابيا في تطور السينما وانتظم الانتاج • لكن الهزة الارضية التي حدثت في ايلول عام ١٩٢٣ قد دمرت الاستوديوهات وعددا كبيرا مـن صالات العرض •

وعاودت البلاد العمل بذلك العناد الذي يميزها • فتم اصلاح الاضرار خلال عامين • وبلغ عدد دور العرض في اليابان ١٠٠٠ دار عـام ١٩٢٦ و ١٣٠٠ دار علم ١٩٢٨ ، كان منها في طوكيو ٣٥٠ دارا • وكان مـن اول الذين شاركوا في هذا الميلاد الحقيقي للسينما اليابانية ممثـل يدعى كنيو كازا تينو زوكو الذي بدأ في السينما بالفيلم المقتبس عـن « الجثة الحية » وذلك بعد ان قام بادوار نسائية على المسرح • وانتقل بعـد ذلـك الـى الاخراج • نقـدم موضوعات قومية سينمائية بحتـة منها « عصفـوران صغيـران » ، « صفحة مجنونة » ، « جيبرو » وهو الفيلم الياباني الاول الذي عرض على الشاشات الغربية وذلك تحت عنوان « طرق متصالبة » في فرنسا و « ظلال فوق هوشيوارا » فـي المانيا ، فاعطى هذا الفيلم انطباعا قويا • ويسافر كنيو كازا الـى روسيا عام ١٩٢٨ فيخضـع هنـاك لتأثير ايزنشتاين وستبقى اعماله موسومة بهذا التأثير • وعلينا ان نضع الى جانبه كنجي نيزوكوشي ، الرسام الذي بدأ الاخراج عام ١٩٢٢ (الحـدود فـي الغيـار ، الارض تبتسم) والذي سيبدي تذوقا خاصا للمواضيع الحديثة • اما اتيو ديزوكو الذي قدم فيلمه الاول « صحيفـة سكير » عام ١٩٢٣ ، فقد اتجه على الاغلب الى المواضيع التاريخية • هؤلاء هم رجال السينما اليابانية في شبابها الاول ، في حين كانـت السينما الناطقة قد قاربت الولادة • لكن النظام الاستبدادي كان قـد فرض التوجيهات علـى الصناعـة والتجارة السينمائية •

الموقف الجديد

وكان الموقفعلىالساحة اليابانية غداة استسلامها عام ١٩٤٥ شبيها بالموقف في المانيا اذ لم يعد هناك سينما • وقامت السلطات الاميركية برد الحياة اليها ، بعد ان اتخذت التدابير التي سهلت استغلال السوق اليابانية بواسطة الشركات التجارية الهوليوودية الكبـرى • وتكيفـت السينما اليابانية بمرونة بارزة تحت ضغط الشروط القاسية التي وضعت لها ، حيث ان الشاشات اليابانية كانت تستطيع ان تتلقى ٦٩ فيلما محليا منذ عام ١٩٤٦ و ٩٧ فيلمـا عام ١٩٤٧ • وكـان هـذا التـدرج المستمر حيث خرج من الاستوديوهات اليابانية ٣٧٠ فيلما عام ١٩٥٤ ، واكثر من ٤٠٠ فيلم عام ١٩٥٥ ، يعادل ضعف الانتاج الاميركي وأكثر بخمس مرات من الانتاج في فرنسا، وقد ثبت هذا الانتاج اقدامه بواسطة ست شركات كبرى عملت في سوق مناسبة جدا وبشكل اسرع من اي بلد اخر ، فقد كان هناك ٤٥٠٠ صالة عرض تحتوي على ٢،٥٠٠،٠٠٠ مقعد كان يرتادها سنويـا ٨٥٠ مليـون مشاهد ، ومـن جهـة اخرى فـان الجامعات والمدارس قد احتوت على ٣٠٠٠ مركز عرض كانت تتغـذى سنويا بـ ٥٠٠ فيلم (١٦ ملم) ، هذا ، اذا لم نتعد ذلك الى العروض الخاصة التي كانت تقدم ايـام الاحاد صباحا في الصالات العامـة الكبرى ، اذ كان المعلمون يقودون تلاميذهم اليها تلك هي « صفوف السينما » • وعلى هؤلاء المشاهدين الصغار ان يقدموا في الغد فروضا عما رأوه وقد بقي الانتاج المحلي بالرغم مـن اهميتـه غـير كـاف للاستهلاك ، فبقي استيراد الافلام الاجنبية عملية هامة ، وكان طبيعيا ان تكون الافلام الاميركية هي الاكثر عـددا ثـم الافلام الانكليزيـة والفرنسية • ولم تصدر السينمـا اليابانية افلامها في اعوام ما بعد الحرب مباشرة الا الى تلك البـلاد التي تحوي تجمعات سكانية هامة من اصل ياباني : مزموزا ، هونغ كونغ هاواي ، البرازيل،الولايات المتحدة • وقد فهم المسؤولون عنهـا سريعـا انهم يستطيعون ان يلقوا بثقلهم في غزو اسواق اوروبا ، فنجحوا في ذلك عن طريق المهرجانات • ومنـذ محاولتهم تلك حصلوا على كل مـا كانـوا ينتظرونـه بواسطـة لجنـة تحكيم مهرجـان فينيسيـا بفيلـم « باب الجحيم » عـام ١٩٥٤ • وتأثرت خطاهـا بقيـة المزاحمـات الدوليـة ، واكتسبت السينمـا اليابانية على هذه الارض فيما بين عامي ١٩٥١ ـ ١٩٥٥ احد عشـر انتصارا هاما • اما النجاح المادي فلم يكن باقل من النجاح المعنوي ، اذ ان ايراد هذه الصادرات الـذي كان اقل من ٣٠٠ الف دولار عـام ١٩٥٠ قد ارتفع بشكل نظامي حتـى تجاوز المليوني دولار عام ١٩٥٥ امـا فيلم « راشومون » الذي كان في اهل هذا النجاح فلم يعرف انتصارا حقيقيا في اليابان ، لكنه امتلك كل ما يمكن ان يثير انتباه جمهور مهرجان يتطلب قبل كل شيء ، من الفيلم ممارسة اكتشافات تسمح له بأن يعبر عن ذكائه وتذوقه للاصالة، وفي الواقع فانه بالرغم من امتلاكه ما يمكن ان يملأه بالغرابة • فانه لم يتم صنعه دون خضوعه لتأثير الغرب حتـى ان احـد النقـاد الاميركيـين استطاع ان يقول : « لقد تعلـم كوروساوا فن التصوير الفوتوغرافي مـن فرتيـز لانـج وفن التمثيـل المسرحي من بيراندلو وكان مخطوفا بموسيقى رافيل » •

كان هذا كثيرا لرجل واحد ولفيلم واحد ، الا ان « راشومون » امتلك شخصية لا نـزاع عليهـا • فتلـك البيانات الاربعة التي قدمت عـن الجريمة نفسها ، بواسطـة ثلاثـة شهود مختلفين اضيفت اليهم روح الميت ، تبرز رائحة العنف التـي يصعب مقاومتها •

وأعطى اكيرا كوروساوا بعد اربع سنـوات « الساموراي السبعـة » الفيلم الاكثر تكلفة الذي انتجته اليابان حينئذ (١٠٠ مليون ين) والـذي اعـاد احيـاء روح اليابـان القديمة وتقاليدها • انـه فيلـم الرجال ، اذ بالكاد تبدو فيه النساء • وقد عد من افضل من « راشومون » ولم يتردد « كوروساوا » امام نقـل المؤلفات الادبية الاجنبية الشهيرة ليضعها في جو ياباني حديـث : « الابله » لديستويفسكي ١٩٥٩ ، « ماكيـث » لشكسبيـر ١٩٥٦ ، « المعدمون » لغوركي ١٩٥٧ ، ولا بـد ان نذكر في هذا المجال نقل ديزكو ايتو لرواية فيكتور هوغو «البؤساء» وذلك بالمشاركة مـع سيسوهاواكو الذي ادى دور جان فالجان •

وعلينا الا ننسى فيلم « القلعة المخيفة » لكوروساوا الذي كـان مخرجا ماهـرا للمغامرات واعمـال العنف والترقب والغنائية ، وقـد أفاده في ذلك بشكل ملحوظ دور توجيرو ميفون ، النجمة رقم واحد في السينما اليابانية واثـار هذا الفيلم المشاعر في مهرجان برلـين عام ١٩٥٩ •

كوروساوا الاكثر شهرة

ويمكن ان يكون كوروساوا الاكثر شهـرة بين السينمائيين اليابانيين لولا بروز معاصريه كنجيميزوكوشي وتينو زوكو كنيوكازا ، فقد عالـج الاول اهتمامات اجتماعية ، وبشكل خاص ما يمس مصير المرأة ، ذلك المحـور الاساسي لاعمـال غزيرة بشكل كبير وسهلة احيانا ، نجـد بينها « حكايا القمر الكئيب بعـد المطر » ١٩٥٣ ، « الامبراطورة يانغ كوي » ١٩٥٥ •

اما الفيلم الذي رفع من شهرته فقد كان .« حيـاة اوهارو المـرأة الجميلة » الذي كان مثالا لـ «غادة الكاميليـا» ولكـن بصورة أكثـر اخلاقيـة ، وقـد نقلـت بطريقة مسرحية نوعا ما ، لكنها مثيرة جدا بواسطة الممثـلة المرهفة كنيويو تاناكا •

ونعود مع تينوزوكو كنيو كـازا الـى المـاضي والى الاسطـورة «جوبيرو ، أسطورة البونا العظيم». أما الاكثـر شهرة في انتاجه الغزير الـذي زاد غن ١٥٠ فيلما ، فقد كان « باب الجحيم » ١٩٥٤ الذي يقدم أسطـورة حب جميلة تدور احداثها بايقاع نغفر له امام جمال المشاهد وأمـام ذلك الفن الذي استعملت فيه الالـوان : لقد كان واحدا من الانتصـارات العظمـى للسينمـا الملونة • ونذكر في المجـال نفسـه «الحسناء والسارقة» لكيكو كيمورا و « الساموراي قاطـع الطـرق » لاريكـو تاكيـزاوا و « الشيطـان الذهبي اللون » لكوجي شيما •

اما بالنسبة للحياة المعاصرة فانه لم يستهن بها ، ولم تكن الافلام المستوحاة من الحرب عديدة غالبا، لكننـا نجد ان نتائج الحـرب هي التي اوحت بشكل كبير للعديد من السينمائيين اليابانيين : فتـدور أحداث فيلم « أطفـال هيروشيما » لكانيتـو سندو حول تلـك النتائج بعد سبع سنوات من القاء القنبلة الذرية على المدينة في ٦ آب ١٩٤٥ • ويتكـون موضوعه من خلال ذلـك العرض بين خرائب المدينة • وبين تلك الاهوال التي تكدست فيها : ونمضي الى أولئك الذين استخدموا موضوع القنبلـة الذريـة ، فقـد دفعت بعض الاستديوهات بأفلام كانت ضد الاميركيين لدرجة ما ، بحيث ان اهدافهـا قد تحددت ضد السيطرة التي طالـت • لكن هذا العمل لم يذهب بعيـدا جدا اذ ان السينمـائيين اليابانيين كانـوا يفضلون انتاج افلام تقوم الحياة اليابانية ، وهكذا نستطيع رؤيـة فيلم « بالرغم من ذلك ما زلنـا احياء » لايمي ناداشي حيث تمت معالجـة مشكلة البطالـة وفيلـم « حي دون شمس » لياما موتو ، وفيلم « الأم » لميكيو ناروز الـذي قدم لوحة متفردة بالسخرية لحياة عائلة حرفيين في ضاحية بطوكيو • وهنـاك خاصـة فيلـم « الجزيرة العارية » لكانيتو سنيدو ايضـا الـذي قدم ببساطة مؤثـرة جـدا خياة أسرة من الريفيين على جزيرة دون ماء • وفي النهايـة علينا الا ننسى كون ايشي كاوا الذي قـدم فيلم « أولمبياد طوكيو » عن العاب طوكيو عام ١٩٦٤ والـذي يستطيع به أن يأخذ بجدارة مكانا الى جانب « آلهـة الملعب » للني ريفنستـال وذلك بعد ان قدم فيلم عن الحرب في غـاية الدقـة وهما « قيثارة بريمان » و « نيرجان في السهل » •

وتواجه صناعة السينما تدهورا مريعـا بسبب المنافسة الشـديدة والطاغيـة من التلفزيون والفيديو الذي يعتبر اليابان المصدر الاول في العـالم في هذا المجال •

وقد انخفض عدد دور العـرض السينمائي من ٧٤٦٠ عام ١٩٦٠ الى ٢٤٢٠ اي بفرق ٥٠٤٠ دارا وهـذه نسبة مريعة •

وانخفض عدد رواد السينما من ١٠١٤ مليونا عام ١٩٦٠ الى ١٦٥ مليونا عام ١٩٧٧ •

وتعتبـر ستوديوهات السينمـا اليابانية من اكثـر الاستوديوهات انتاجا في العالم • وصل انتاجهـا عام ١٩٧٧ الى ٣٣٧ فيلما طويـلا أكثرها ملونة •

كما وصل عدد الافلام القصيرة الى ١٥٠٠ فيلم عام ١٩٧٧ •

ولقـد عرض في اليابان عـام ١٩٧٧ ـ (٢٤١) ـ فيلما اجنبيـا على الشكل الاتي :

١٤١ فيلما اميركيا •
١٥ فيلما ايطاليا
٢٢ فيلما فرنسيا
١٢ فيلما انكليزيا •

(يتبع جزء ثان ـ المخرجون)

أبو سيف يشطب عمر

المخرج العربي صلاح أبو سيف يقيـم حاليـا في العاصـمة البريطانية ، وذلك من أجـل الاعداد لتصوير فيلم « صخـرة المصير » عن حياة ملك الحبشة « تيادور » وستصور المشاهـد الخارجية في الحبشة والسـودان ولندن • وكان أبو سيف قد شطب اسم « عمر الشريف » من بطولة الفيلم لمقاطعته العربية •

السينما

البستان ت ٩٧٠٤٠٠
(مغلقة مؤقتا)

الحمراء ت ٣٤٢٠٤٤
« شافت »
(بوليسي مع العميل المـسري الاسود • اعادة)

اتوال ت ٣٤٢٦١٦
« تندربول »
(بوليسي مع العميل٧٠٠ مغامرات مشوقة وحب ـ اعادة)

أسباس ١ ت ٩٣٣٣٨٧
« ايام الكولدور الثلاثة »
(مع روبرت ريدفـورد وفـاي دنواي ـ فيلم مثير بوليسي مشوق ـ اعادة)

أسباس ٢ ت ٩٣٣٣٨٧
« وداعا ايمانويل »
(فيلم جنسي اباحي ـ اعادة)

أسباس ٣ ت ٩٣٣٣٨٧
« تعيش مرتين فقط »
(مع شين كونري في فيلم جميل ـ اعـادة)

أسباس ٤ ت ٩٣٣٣٨٧
« الجناح والفخذ »
(كوميديا فرنسيـة عاديـة ـ اعـادة)

الدورادو ت ٣٤١٧٢٣
« ابق كما انت »
(حب جميل وناعم مع مارسيلو ماستروياني وناستازيا كينسكي ـ اعـادة)

بارلي ١ ت ٩٣٠٧٥٣
« وداعا للقصر »
(حرب مشوقة والوان عسكريـة ـ اعادة)

بارلي ٢ ت ٩٣٠٧٥٣
« العاب ليلية »
(فيلم بورنوغرافي مثير ـ اعادة)

باركلين ت ٩٣٠٧٥٣
« الهروب » ـ

(فيلم بوليسي لستيف ماكوين وآلي ماغرو ـ اعادة)

بريزيدانس ت ٩٣٠٧٥٣
« مغامرات رابي جاكوب »
(فيلم فرنسي كوميدي للـوي دوفينس ـ اعادة)

بيكاديللي ت ٣٤٠٠٧٨
(لوي دوفينس في رحلة جمليـة مضحكة ـ اعادة)

سارولا ت ٣٤٢٨٦٧
« اية وسيلة تقدر »
(كلينت ايستوود في احـدى مغامراته الجميلة ـ اعادة)

سانسيت ت ٣٢٢١٠٨
(مقفلة مؤقتا)

فينيسيا ـ جونيه ت ٩٣١١٥٩
« الممر الاخير »
(فيلم لبناني ، بوليسي مـع السي فرليني ويوسف شرف الدين واحمد الزين •••)

كليمنصو ت ٣٦٦٥٤٠
« الفهد الزهري من جديد »
(بيتر سلرز في احـد افلامـه الكوميدية الجميلة ـ اعادة)

كوليزه ت ٣٤٢٩٦٤
« طاقة المراكش »
(فيلم فرنسي جميل وهادىء)

كونكورد ت ٣٣٦٦٠٤
« السباق الكبير »
(مرح وفكاهة معطوني كورتيس وناتالي وود ـ اعادة)

لاساجيس ت ٣٣٦٦٠٤
(مقفلة مؤقتا)

مارينيان ت ٣٤٥٢٨٧
« قمر من ورق »
(كوميديا جميلة مع ريان اونيل وابنته الجميلة تاتوم ـ اعادة)

فاندوم ت ٣٢٣٢١٦
(مقفلة مؤقتا)

التلفزيون

الاثنين ١٣ـ٧ـ٨١

فترة الظهيرة : الاقنية ٩ ـ ١٠ ـ ١١.
١٠٠ صـور وموسيقى ١٠٣٠ المـرأة الخارقة ٢٣٠ الاخبار ٣٠٠ عالم المرأة •

فترة المساء ـ البرنامج الاول : القناتان ٥ ـ ١٠.
٦٠٠ صور وموسيقى ٦٣٠ رسـوم متحركـة ٧٠٠ السندبـاد البحـري ٧٣٠ يوم الرحيل ٨٣٠ الاخبـار ٩٠٠ فيفاس ١٠٠٠ برنامج مصري •

البرنامج الثاني : الاقنية ٤ ـ ٧ ـ ١١.
٦٠٠ صور وموسيقى ٦٣٠ رسـوممتحركة ٧٠٠ السندباد البحري ٧٣٠ كاوبوي ٨٣٠ الاخبار ٩٠٠ بربر آغـا ١٠٠٠ هيل ستريت ١١٠٠ فيلم وثائقي •

البرنامج الثالث : القناتان ٢ ـ ٩
٦٣٠ صور وموسيقى ٧٠٠ زاويـة الشباب ٧٣٠ الاخبار بالفرنسيـة ٨٠٠ منوعات ٩٠٠ دراما ١٠٣٠ موسيقى •

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لابت هاوس	المنارة	٣٤٨١٦٠	النسمار انجديدة	الظريف	٣٢٣٦٦٦
الانيون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارني	الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
اسطفان	الورنة	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٥٥
اونسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان	النبارسي	٣٢٤٩٢٩
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٢	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشمار	رأس النبع	٣٢١٠٣٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٢٢٨٠٢
ربلط	كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
رانيو	كرم الزيتون	٣٣٨٥١٢	عنبق	الاشرفية	٣٣٣٢٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٢١٥٤٥	بسترس	انصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
مريسنول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	المحكم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
لبلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	آخر خط الحرش	٣٢٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٣٣٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٢٦٣٢٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اونيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٢
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٤٩٠٥٢	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
كليكيا	محطة مار مخايل	٣٩١٦٦٨	العمران	ابو سنفر	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٣٣٢٤٣٨
العدلية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢	المسطة الجديدة	المسطة	٣٢٧٠٢٠
المنبة	الحمراء	٣٤٢٠١٣	المرصد	رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عساني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٢٤٤٤	ادبيال	محطة المكاوى	٣٣١٢٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٢١٤٢٠	ساسين	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كتسه	جنن دارك	٣٤٢٣٥٥	نوبل	مفرق محلة	٣٠١٨٤٣
كومودور	رأس بيروت	٣٥٢٠١٤	سيسا	مينا الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩	٣١٢٣٩٨	حوزف شكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	ماجوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٢٨٢٧	ني.ي. فارماسي	ثلة الخياط	٣١٥٥١٢

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) خلافات عائلية بسبب الاصدقاء وقد تدور الدائرة عليك •

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ أيار) لا تقرر شيئا بسرعة لان النتيجة قد تكون كارثة •

● الجوزاء (٢٢ أيار ـ ٢١ حزيران) تملك من التفاؤل الشيء الكثير مما يجعل الاخرين سعداء جدا •

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) عائلتك لن تحمل اليك السعادة التي تتوقعها •

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) أجواء منزلية تتطلب قليلا من الروية والهدوء •

● العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ أيلول) عندما تكون الاجواء مشحونة تظهر بروحا يؤدي الى تهدئة الاضطراب •

● الميزان (٢٤ أيلول ـ ٢٣ ت١) تشعر بقسوة تجاه نفسك وتريد أن تطبقها على الاخرين •

● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢) حظك سيء على صعيد العمل ، لكن ليس على صعيد الحب •

● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١) التوافق العائلي أمر يفتح أمامك مجالات التقدم في العمل •

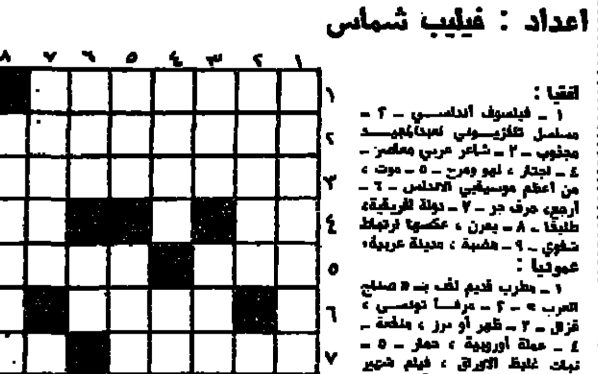
● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢) ستتعـرض لاختبار في الحب من قبل الشريك •

● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط) الشريك يتفهم وضعك العصيب ، لكنه يشعر انك غير عادل مع الاطفال •

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) ستقوم بأعمال مثيرة مما يلفت اليك الانظار •

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



افقيا :
١ ـ فيلسوف اندلسـي ـ ٢ ـ مسلسل تلفزيـوني لعبدالمجيـد مجذوب ـ ٣ ـ شاعر عربي معاصر ـ ٤ ـ اجتاز ، لهو ومرح ـ ٥ ـ موت ، من اعظم موسيقيي الاندلس ـ ٦ ـ ارمي، حرف جر ـ ٧ ـ دولة افريقية، طليقا ـ ٨ ـ يعرن ، عكسها ارتباط شفوي ـ ٩ ـ هضبة ، مدينة عربية،

عموديا :
١ ـ مطرب قديم لقب بـ « صناج العرب » ـ ٢ ـ مرفـأ تونسـي ، قزاق ـ ٣ ـ ظهر أو برز ، ملعقة ـ ٤ ـ عملة أوروبية ، حمار ـ ٥ ـ نبات غليظ الاوراق ، فيلم شهير لانطوني كوين ـ ٦ ـ عكسها مـن الحيوانات ، جواب ـ ٧ ـ تتابع ، حدد النظر الى ـ ٨ ـ رئيس حـزب لبناني ـ ٩ ـ الاسم الاصلي للشاعر العباسي « أبو تمام » •

الحل السابق :

افقيا :
١ ـ ابن درود ـ ٢ ـ لامـاق ، يأس ـ ٣ ـ هترك ، ملي ـ ٤ ـ لك الحب ـ ٥ ـ شمل ـ ٦ ـ فرح ، ت ع ، جم ـ ٧ ـ العائلـة ـ ٨ ـ الحيزبون ـ ٩ ـ الدردبيس •

عموديا :
١ ـ الهرشفة ـ ٢ ـ بلك ، مر ، ال ـ ٣ ـ نهر الفكر ـ ٤ ـ دلكن ، رجال ـ ٥ ـ رق ، تستعبد ـ ٦ ـ ماء عازب ـ ٧ ـ ديالا ، نبي ـ ٨ ـ الح ، حلوس ـ ٩ ـ لسيف ، فتن •

مرفوض اليوم مقبول الغد ـ تتمة

قال : اذا ما ضربنا صفحا عن عامل الانقياد للعملة الموجهة (كسر الجيم وتشديدها) ، وعامل المصلحية الانتهازية الخاصة ، وعامل الضلال والتضليل ، وعامل سوء النية وتوخي الاساءة ... اذا ما ضربنا صفحا عن هذه العوامل أمكننا رد أسباب « الظاهرة » الى اثنين :

الى نشأة ، أو تنشئة تكاد أن تكون فطرية وطبيعية ، في اطار ما عندنا من اخلاق ، وعادات ، وتقاليد .

والى تخلف ذهني واجتماعي وحضاري جعلنا بعيدين ، وبعيدين جدا عن أخذ الحياة كما يجب أن تؤخذ في ضوء القيم ، والمثل العليا ، ومناقب الخير والحق والجمال .

قلت : هل من أمل في التحرر من هذه « الظاهرة » ، وفي « أخذ الحياة ـ لبنانيا ـ كما يجب أن تؤخذ »، وفقا لما رسمت وبينت ؟

قال : طبعا ، هناك غير أمل في التحرر المنشود ، وألفباء أبجدية الوصول اليه أن نتخلق بخلق قبول ما يجب قبوله ، ورفض ما ينبغي رفضه ، ونحن أصدق تأثرا بشرعة القبول والرفض السليمة والمنطقية ، أكثر منا بتسيير الشهوات ، والانانيات ... والعمالات .

... وأدرك « شهرزاد » الصباح ، فسكتت عن الكلام المباح ، وغير المباح ...

حاشية : جاءني من « خبير مالي في شركة ضمان » ما يأتي :

« ذكرت ، في مقال لك ، أخير ، بعنوان : « موازنة ، ونواب ، وأخوت يحكي » ، ان معاشات النواب التقاعدية سترهق الخزينة ، في البضع والعشرين سنة القادمة ، بما لا يقل عن الثلاثمائة مليون ليرة . وهذا التقدير كان صحيحا سنة ١٩٧٤ ، سنة صدور قانون منح الرؤساء والنواب السابقين معاشات تقاعدية . أما اليوم ، وبعد الزيادات « الدسمة » التي أدخلت على هذه المعاشات ، فسيرتفع المبلغ ، مرهق الخزينة ، الى نصف مليار ليرة ، ونيف . فاقتضى التصحيح » .

الموفد الاميركي ـ تتمة

لبنان . وستعمل سوريا على اجلاء قواتها من هذا البلد ، وسيعاد الموقف في بيروت الى استقراره ووضعه السابق .

وكان حبيب قد وصل الى القدس امس قادما من بيروت في الجولة الثالثة من مهمته الدبلوماسية .

وذكر راديو اسرائيل عند منتصف الليلة الماضية ان السيد حبيب سيغادر تل ابيب اليوم الى جدة .

صحيفة سعودية

واثارت صحيفة « الرياض » السعودية امس شكوكا بشأن اهداف مهمة حبيب الى الشرق الاوسط . واكدت في تعليقها الذي نقلته « وكالة انباء الخليج » ان فيليب حبيب لم يفعل شيئا حتى الان لتسوية الازمة اللبنانية ، او حل « ما يسمى بازمة الصواريخ السورية » .

وتساءلت الصحيفة التي اجرت مقارنة بين المهام المكوكية التي قام بها فيليب حبيب وكيسنجر .. عن الاسباب التي تحمل فيليب حبيب على البقاء في المنطقة والسرية التامة التي تحيط بروحاته وغدواته .

واختتمت الصحيفة حديثها قائلة ان فيليب حبيب جاء الى المنطقة لمواصلة مهمة كيسنجر بل والتفوق عليه في سياسة النفس الطويل في علاقاته مع الدول العربية .

القدس ـ أفب ، ر

الحد الادنى ـ تتمة

عمرهم اقل من ٤٠ سنة .

بل سيعطى الذين عمرهم دون العشرين ، زيادة قدرها ١٥ بالمئة على الاجر ، بدون تحديد حد ادنى للزيادة .

وذلك ، لان قانون تحديد أصول زيادة الاجور رقم ٣٦ ـ ٦٧ تاريخ ١٥ ايار ١٩٦٧ ، قد حرم كل مستخدم عمره دون العشرين ، من الحد الادنى للزيادة . معتبرا ان المستخدم الذي عمره دون العشرين ، هو يتعلم مهنته ، أو يتدرب على مهنته .

ويستحيل قانونيا فرض الحد الادنى للزيادة ، للذين عمرهم دون العشرين . قبل أصدار قانون بتعديل القانون رقم ٣٦ ـ ٦٧ .

وكذلك ، فليس واردا قطعا ولا ممكنا ، فرض الحد الادنى للاجر الشهري (٨٤٥ ليرة) ، للعمال الذين عمرهم دون ٤٠ سنة .

لان القانون رقم ٣٦ ـ ٦٧ ، قد حرم هؤلاء من الحد الادنى للاجر الشهري . وأعتبرهم بمثابة متدربين ومبتدئين .

ولا يمكن فرض الحد الادنى للاجر الشهري ، لمن عمره دون العشرين ، الا بعد تعديل القانون رقم ٣٦ ـ ٦٧ .

وما يرجح

وما يمكن ترجيحه ، هو ان الحكومة ستعارض بشدة ، اعطاء زيادة الاجور لموظفي ولعمال القطاع العام والبلديات ولمعلمي المدارس الخاصة ، مع مفعول رجعي من ١ ـ ١ ـ ١٩٨١ . وستتمسك الحكومة بأعطاء الزيادة في القطاع العام : من ١ ـ ٧ ـ ١٩٨١ فصاعدا .

وذلك ، ليس لاسباب قانونية طبعا . اذ لا يوجد أي نص قانوني يحدد مواعيد الزيادة في القطاع العام .

وليس من مانع قانوني يمنع ، اعطاء الزيادة للعاملين في القطاع العام ، من نفس تاريخ اعطائها للعاملين في القطاع الخاص .

بل السبب ، هو ادعاء الحكم بأن وضع خزينة الدولة في الظرف الراهن ، لا يتحمل دفع الزيادة مع مفعول رجعي من أول السنة الجارية .

وادعاء الحكم بالتالي ، أن زيادة رواتب معلمي المدارس الخاصة من أول سنة ١٩٨١ ، سيؤدي الى زيادة الاقساط المدرسية على الطلاب في المدارس الخاصة ، بنسبة عالية جدا . وذلك عن السنة الدراسية المقبلة ١٩٨١ ـ ١٩٨٢ .

جورج بشير

كرامي ـ تتمة

تعدادها أكثر من ٥٠٠ ألف نسمة ، يحاولون ترويعها وتخويف المواطنين من خلال ممارسات شاذة لا يجوز السكوت عنها .

وأضاف : أن تحرك الرأي العام في طرابلس وتحمل الجميع لمسؤولياتهم كفيل بوضع حد لهذه الممارسات وتأمين الاستقرار للمدينة ، فلا يجوز أن يسيطر الرعب على المدينة ابتداء من الساعة السابعة مساء ، وآن تفرغ الشوارع من المارة وتتكاثر التعديات والتجاوزات ضد المواطنين .

تأخر رديات ـ تتمة

الرديات كل ستة اشهر ، بدل تقديمها كل شهر . وبأصدار شيكات دفع الرديات كل نصف سنة ، بدل أصدارها شهريا .

ودفع الرديات بمعدل مرتين في السنة الواحدة ، يخفف الضغط عن نقابات السيارات ، وعن موظفي تدقيق المعاملات . ويوفر كذلك على السائقين ، مشقات تقديم الطلبات بمعدل ١٢ مرة بالسنة . ويوفر عليهم مشقات المراجعات المكلفة والمملة ، لمعرفة ما اذا كانت الشيكات المصرفية قد وصلت .

عدد العمومي

وعدد السيارات العمومية اللبنانية التي لها الحق بالرديات ، هو محدود لا يزيد ولا ينقص ، لان عدد السيارات العمومية بلبنان لا يمكن زيادته الا بقانون خاص . والعدد محدد منذ آخر قانون تنمير عمومي صدر في سنة ١٩٦٥ ، كما يلي :

١٠٦٤٩ سيارة سياحية ، و ٤٣٦٥ سيارة شحن ، و ٦١٨ سيارة أوتوبيس

نصر .. ـ تتمة

بمشاركتنا في هذه الحفلة الدينية حفلة رسامة كاهنين من رهباننا ليسيرا على خطى آبائنا في حراثة كرم الرب وخدمة النفوس ونشر الفضائل المسيحية بالعمل الدؤوب والمثل الصالح وبذل الجهد السخي والسهر على خراف المسيح بعين يقظى .

واضاف : نحن اليوم وقد اصاب مجتمعنا ما أصابه من تفكك عرى الالفة والمحبة ، وما حل به من ويلات وخراب ، وتهجير وتشريد ، احوج ما نكون الى رعاة صالحين يشددون العزائم ، ويبلسمون الجراح ، ويكفكفون الدموع ، ويبشرون بالمحبة التي أوصى بها المخلص الفادي ، والكاهنان الجديدان تؤهلهما صفاتهما الحميدة للاسهام في تحمل هذه الاعباء لمجد الله وخير عباده ، فلهما احر التهاني ، وأطيب التمنيات ، ولاهلهما الكرام ، ولصاحب السيادة المفضل راعي الابرشية المطران ميخايل ضومط واصحاب السيادة ، شكرنا البنوي الصادق لترؤسه هذه الحفلة ورفع الراهبين الى الدرجة الكهنوتية المقدسة بوضع يديه المباركتين ليستنيرا بهديه ، ويعملا بارشاداته الابوية ، ويستحقا ثواب الاخرة . فقد كثر العمل وقل العاملون الصالحون .

أفراح آل جنبلاط ـ تتمة

بمناسبة زفاف حبيبنا وليد جنبلاط، واننا لنتمنى له ولعروسه كل هناء وكل توفيق ، وان يروا الابناء والاحفاد .

وتابع يقول : اما بالنسبة لبعقلين فشهادتي فيها مجروحة لكثرة حبي لها ، كيف لا وهي مسقط رأسي حيث ولدت فيها ، واهلها الكرام ، وكرمهم الحاتمي ، لهم علي دين لن انساه مدى الحياة .

وقال : سأعود قريبا بزيارة اخرى الى بعقلين كما سأزور دير القمر وكلتاهما بلدتان عزيزتان على قلبي كثيرا .

استقبالات جنبلاط

وكان السيد وليد جنبلاط وعروسه جيرفت بدأا منذ ساعات الصباح الاولى باستقبال المهنئين ، وكان من بينهم على التوالي الرئيس رشيد الصلح ، وقائمقام عاليه صالح الدسوقي ، والرئيس العام لدير المخلص مع عدد من المديرين ، والدكتور فؤاد نبيان مدير عام الاسكان ، وخليل خيرالله رئيس بلدية بحمدون ، فرئيس بلدية بيت الدين والمونسنيور مارون شاهين على رأس وفد كبير من البلدة ، ثم الشيخ صالح عبد الخالق على رأس وفد من مشايخ مجدلبعنا فاعضاء نادي ليونز الشوف ، ووفد من بسابا ثم وفد كبير ضم حوالي الفي شخص من راشيا الوادي وقضائها ثم وفود شعبية من مناطق الجبل وبيروت والبقاع والجنوب ، فالسيد كمال نبيان رئيس منطقة الجبل للهاتف .

وبعد الظهر قام السيد جنبلاط بجولة حزبية شملت بلدة بعقلين وبعض قرى الشوف .

حديقة الصنايع ـ تتمة

تستهدفها « بلا حسد » . بس ما عاد في أخلاق . نحنا بنزرع الورد ويستولي عليه الغير . شو فيك تقلو ؟ زمان كان ممنوع المشي على الحشيش . كان في ضبط وحراسة. هلق اللي بيستحلي غرسة بيقبعها ويزرعها عندو بالبيت . هلق صار الحشيش مرعى للخواريف » .

وأين هي المياه ؟

« منشفة متل الصحراء » .

« جنيناتي » ، من أصل أربعة ، قال :

« طالبنا عدة مرات بالمياه حتى نحول اليباس الى خضار ولم نحصل على نتيجة . صارت القصة سايبة. نشاهد التجاوزات ولا نستطيع الاعتراض . هلق ما فيك تحكي مع حدا . تحولت الحديقة الى « ملعب فوتبول » ولا نستطيع التعليق . فالقبضايات كتار بهالايام . صوتنا مش مسموع . شو فينا نعمل ؟ حتى النصب التذكاري الذي يعود تاريخه الى عشرات السنين صار ملجأ للشعارات ، وحيث احتفلت الدولة بعيد الشجرة وزرعت نصبا تذكاريا في احتفال رسمي وشعبي صارت منطقة صحراوية » !

وتفلت الحجج والتعليقات . تبدأ بالحديقة وتنتهي بتحليل الازمة وتمر بالغلاء والرواتب والامن المفقود ، فتنسى الزهور والحدائق ويخجل السؤال أمام الاسئلة الكبيرة الغامضة .

تخرج من حديقة الصنائع تصطدم بسوق جديدة من البسطات الملونة وعربات الخضار والالبسة . وبمحاذاة السوق تقوم غرفةالصناعة والتجارة . ومقابل الحديقة تقع وزارة الاعلام كما وزارة السياحة . وبالقرب أيضا يقوم المصرف المركزي . وعلى بعد أمتار تقوم كلية الحقوق والعلوم السياسية : وبالقرب أيضا مبنى « الاوليون » .. حدود أنيقة لوسط مخروب .

وبرحيل الامان ، خلصت المشاوير وانتهت الفسحات ، وكبرت الهموم .. وظل السؤال .

لماذا تتحول هذه الحديقة الى خربة ؟ ولماذا تصبح الورود أرامل يابسة ؟

أسئلة خجولة ، لكنها غير مبررة !

انعام رعد ـ تتمة

في جزين السيد جان عزيز التي حفظت منطقة مسيحية أريد لها ان تكون جزءا من الكانتون المتصهين في دائرة الانتماء الوطني والقومي ، وكذلك القيادات المسيحية الوطنية المتعددة التي نكن لها التقدير والاحترام .

دور الجيش

ودعا رعد الى بناء جيش وطني وفق سياسة دفاعية وطنية تتجه نحو العدو الاسرائيلي ورفض الجيش الانعزالي القمعي المتجه ضد الشعب واعتبار الجيش الوطني اللبناني جزءا من الامن القومي الواحد في الجبهة الشمالية الشرقية » .

وقال رعد : اننا نعطي الشرعية كل التنازلات ، ونقدم لها سلاحنا ليدعم سلطتها على كل لبنان ، متى كانت أمينة على مبادىءالوفاق الوطني التي أعلنت ، والتي في طليعتها ضرب الاشكال التقسيمية لا حمايتها . وتأكيد انتماء لبنان القومي قولا وفعلا ، وبناء الجيش الوطني وفق السياسة الدفاعية الجديدة . وان هزيمة المشروع الانعزالي وهزيمة مشروع كامب دايفيد على الساحة اللبنانية هما المدخل الحقيقي للوفاق الوطني .

وخلص رعد الى القول : بعد نزع اللغم الاسرائيلي : تبدأ مسيرة الوفاق الوطني : وبنتيجتها يبنى الجيش على مثال الدولة وسياستها الدفاعية : ولا تبنى الدولة على مثال الجيش الذي قام قبل هذه السياسة الدفاعية .

الاسد : ـ تتمة

واضاف قائلا : وفي الوقت الذي يتم فيه تصعيد أوجه نشاط الامبريالية والصهيونية : فانه من واجبنا أن نعمل على تنميةالعلاقات بين الدولتين .

وجدير بالذكر ان « جبهة الصمود والتصدي العربية » التي تعارض اتفاقيتي كامب ديفيد والتي عقدت اخر مؤتمر قمة لها في نيسان ١٩٨٠ في طرابلس تضم الجزائر وليبيا وسوريا وجمهورية اليمنالديمقراطية الشعبية ومنظمة التحريرالفلسطينية

وكان الرئيس الاسد قد غادر الجماهيرية الليبية امس ، اثر زيارة استغرقت حوالي ٣٠ ساعة ، اجرى خلالها محادثات مطولة مع العقيد معمر القذافي ، الذي كان في وداعه في المطار مع المقدم ابو بكر يونس جابر قائد القوات المسلحة الليبية .

وقالت الوكالة العربية السورية للانباء (سانا) في برقية لها من طرابلس ، ان الرئيسين الاسد والقذافي اللذين عقدا مساء امس الاول جلسة عمل تابعا امس محادثاتهما بحضور الوزيرين خدام وعدي عن الجانب السوري ، والرائد عبد السلام جلود والعميد ابو بكر يونس والمقدم مصطفى الخروبي عن الجانب الليبي .

وذكرت الوكالة ان المحادثات « جرت في جو سادته روح عالية من المسؤولية القومية ، وتم خلالها عرض الوضع في المنطقة ، والتطورات الجارية على ساحة الصراع العربي ـ الاسرائيلي كما تم التأكيد على اهمية صمود سوريا في مواجهة العدو الصهيوني . ووجوب تعزيز هذا الصمود ، وعلى ضرورة مساندة ليبيا والوقوف الى جانبها في مواجهة الضغوط التي تتعرض لها من جانب اطراف كامب ديفيد » .

الجزائر ، طرابلس ـ ر ، أفب ، سانا

اعدام ٩ يساريين ـ تتمة

بانفسهم ورعين متمسكين بركائز الجمهورية الاسلامية وبالدينالرسمي للدولة .

ويلاحظ المراقبون أن الاربعة متقاربون من الوجهة السياسية ، ويعد رجائي المرشح الوحيد الغير عضو في حزب الجمهورية الاسلامية وهو على وجه التحديد الذي قرر الحزب مساندته الامر الذي يكفل له بذلك بصورة عملية فوزهفي انتخابات ٢٤ تموز الحالي .

وعلى هذا فسيتعين علىالمرشحين اثارة نفس الموضوعات في الحملة الانتخابية التي تبدأ رسميا يوم الثلاثاء القادم، وهي موضوعات يرجح المراقبون انها ستنحصر في الولاء للاسلام ولخط الامام الخميني والحزم في مواجهة المعارضة السرية لليسار في الداخل وفي مواجهة العراق والولايات المتحدة في مجالالسياسة الخارجية .

المحاكم الثورية

ومن جهة ثانية ، ذكر راديو طهران أن تسعة يساريين اخرين اعدموا امس ، بينما واصلتالمحاكم الثورية اصدار احكام الاعدام على معارضي الحكومة .

وقال الراديو الذي التقطت اذاعته فيلندن آن عضوا في حركة «المنافقين» واربعة أشخاص مؤيدين لها اعدموا رميا بالرصاص في مدينة بهشار على ساحل بحر قزوين وهي معقل لليساريين بتهمة الثورة المسلحة ضد الدولة .

وكلمة المنافقين هي الاصطلاح الرسمي الذي يطلق على ثوار منظمة مجاهدي الشعب الراديكالية .

وذكرت صحيفة « الجمهورية الاسلامية » الناطقة بلسان حزب الجمهورية الاسلامية امس ان بعض مناهضي الثورة قد اشعلوا النيران بعد ظهر امس الاول في اثنين من «اكشاك» بيع كتب الادب الاسلامي في طهران .

تعيينات جديدة

وذكرت « وكالة الانباء الايرانية » امس ان داوود كريمي القائد السابق لحراس الثورة على الجبهة الجنوبية عين قائدا لحراس الثورة في طهران .

ولم توضح الوكالة الرسمية الايرانية اسم سلف كريمي او ما اذا كان قد عين في مناصب اخرى .

وذكرت الوكالة ان الكولونيلهادي دبباش عين مساعدا لقائد البوليس الايراني، وانه عين قائدان جديدان للبوليس في اقليمي فارس وخوزستان جنوبي ايران .

طهران ـ ر، أفب

■ منطقة المصانع في خراج الناعمة استهدفتها الغارات الاسرائيلية ■

■ مصنع آخر أصابه القصف ■

■ يمسكون بقذائف أسقطت بـ « الباراشوت » ■

٤ غارات اسرائيلية ـ تتمة

تجوب الاجواء الجنوبية ، فيما كانت تتحرك البوارج الحربية على امتداد الساحل الجنوبي .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان شخصين قتلا واصيب ثمانية اخرون في الغارة الجوية الاسرائيلية .

واوضحت الوكالة ان ١٢ طائرة « اف ـ ١٥ » و « فانتوم » و « ميراج » اشتركت في الغارة التي اسفرت عن تدمير منطقتي مدافن وعدة مساكن ، واستمرت الغارة عشرين دقيقة من الساعة الرابعة و٤٠ دقيقة حتى الساعة الخامسة مساء .

واعتراف اسرائيلي

وصرح ناطق عسكري بان الطيران الاسرائيلي اغار على مواقع للفدائيين الفلسطينيين شمالي بلدة الدامور الساحلية اللبنانية .

واقتصر بلاغ مقتضب على القول ان جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة .

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية امس ان الطائرات دمرت مواقع للمدفعية ، كما اصابت مخزنا للاسلحة واخر للذخائر في الناعمة التي تقع على بعد حوالي كيلومترين شمالي الدامور .

وصرح مردخاي تسيبوري نائب وزير الدفاع الاسرائيلي أمس بأن القوات الاسرائيلية ستواصل عملياتها الوقائية ضد الفلسطينيين وستوسع من نطاق هذه العمليات .

فقد أدلى تسيبوري بحديث الى راديو اسرائيل سئل فيه بصفة خاصة عن قصف قرية كريات شمونه مساء الجمعة الماضي بصواريخ كاتيوشا .

وقال تسيبوري : لقد انكمشت العمليات الفلسطينية الى أدنى حد ممكن بفضل عملياتنا الوقائية ، بيد أن احتمال حدوث أعمال منعزلة يظل واردا .

وأضاف أنه فكر في امكان أن يتسع نطاق هذه العمليات الاسرائيلية وأن يتسنى توجيهها ضد أهداف أبعد من التي تستهدف حتى الان . وأضاف : كما يحتمل أن نعدل من أساليبنا في الهجوم .

ومضى نائب وزير الدفاع الاسرائيلي قائلا : آن الشرط الوحيد الذي تضعه اسرائيل لانهاء تدخلاتها في لبنان هو طرد الفلسطينيين من هذا البلد ، وأن تعلن حكومة لبنان انهم خارجون عن القانون .

وأضاف : ما داموا متمتعين بحرية الحركة في لبنان ، سنعتبر أنفسنا أحرارا في ضربهم أينما كانوا في هذا البلد .

وأعلن تسيبوري فيختام تصريحاته انه اذا عين شارون وزيرا للدفاع ، فلن يوافق على أن يشغل منصب نائب الوزير في هذه الوزارة . وقال: باستثناء رئيس الوزراء لن أكون مساعدا لاحد بعد الآن .

عسيران ـ تتمة

يناصروا سوريا ويجابهوا اسرائيل بكل ما عندهم من قوة : هكذا ظهر في المرة الماضية عندما كان بيغن يهدد ويستعد للمعركة الكبرى ولكن المعركة الكبرى لم تحصل فقام بمعركة جانبية على العراق بضرب المفاعل النووي الذي اعدته العراق للاغراض السلمية والان يأتي دور سوريا وسوريا لن تقف مكتوفة اليدين امام هذه التهديدات بل ستدفع بكل قواها لكي لا تمكن اسرائيل من تحقيق نواياها وبلوغ مأربها .

أمين الحافظ ـ تتمة

والفعلية قولا وفعلا لتجمع العناصر الضرورية لكبح جماح الاخطار الداخلية والخارجية وتنفيذ مقررات القمم العربية في الرياض وتونس والقاهرة وبيت الدين ، هذهالمقررات التي بقيت اقوالا ولم نشهد لها تنفيذا حتى الان مع الاسف .

اللورد كارينغتون ـ تتمة

واضاف : ومع ذلك فان اعلان البندقية لا يستطيع وحده حل المشكلة لان الحل لا بد أن يصدر عن الدول المعنية وربما بمساعدة طرف ثالث معني .

وأعلن اللورد كارينغتون أنه يجب أن تحصل الدول الاوروبية من منظمة التحرير الفلسطينية على « اعتراف مشروط بدولة اسرائيل »؛ وقال ان ذلك سيغير من الموقف في الشرق الاوسط تغييرا كاملا .

ومضى وزير خارجية بريطانيا قائلا انه ينبغي في الوقت نفسه أن يعترف الاسرائيليون بحقوق الفلسطينيين .

واختتم اللورد كارينغتون تصريحاته بالاشارة الى أن « هذا الاعتراف المتبادل سيكون انجازا كبيرا » .

أبو ظبي ـ أفب

ميتران ـ تتمة

أسس في عام ١٩٧٦ لجنة من أجل حقوق الانسان في المانيا الغربية بيير موروا رئيس الوزراء الفرنسي وسبعة وزراء اشتراكيين غير انه ترك وزراءه الشيوعيين الاربعة في فرنسا .

وصرح ميشيل فوزيل المتحدث بأسم الحكومة الفرنسية قبلمغادرة باريس بأنه يأمل في ان تستجيب حكومة بون اليسارية الحرة بشكل ايجابي للتحرك من أجل تحسين أوضاع العمال وخفض ساعات العمل في دول السوق .

ونسبت مجلة « در شبيغيل » الالمانية الغربية الى جاك ديلور وزير المالية الفرنسي ، وهو من الشخصيات البارزة التي تصحب الرئيس ميتران في زيارته ، قوله انه وجد اتفاقا كبيرا بين وزراء مالية السوق حول افكار فرنسا الخاصة بالادخال التدريجي لنظام العمل لمدة ٣٥ ساعة اسبوعيا في دول السوق .

بون ـ ر ، افب

اسرائيل تدعو ـ تتمة

وذكر راديو اسرائيل نقلا عن مصادر وثيقة الصلة بمناحيم بيغن أن اسرائيل تريد ان تستأنف فورا مفاوضات الحكم الذاتي حتى لا تأخذ اتفاقية السلام المبرمة مع مصر شكل المعاهدة الثنائية .

وصرح اربيه ناعور السكرتير العام للحكومة في مجال رده على اسئلة الصحفيين بأن « اسرائيل ترى انها لم تستخدم ابدا الاسلحة التي زودتها بها الولايات المتحدة الاميركية الا في الظروف التي يفرضها عليها دفاعها الذاتي .

واضاف : وهكذا ترى الحكومة الاسرائيلية انه ليس ثمة ما يدعو الى مراجعة الاتفاق الذي ابرم مع الولايات المتحدة الاميركية في عام ١٩٥٢ والذي كانينظم استخدام هذه الاسلحة » .

وكان ناعور يرد على اسئلة تتعلق بزيارة روبرت ماكفرلين الذي اوفده الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركية الى اسرائيل .

وذكرت الصحف الاسرائيلية الصادرة أمس ان هدف ماكفرلين هو التفاوض مع حكومة اسرائيل بشأن صياغة بيان « يؤكد للولايات المتحدة الاميركية ان اسرائيل لن تستخدم هذه الاسلحة الا في دفاعها الشرعي عن نفسها فقط » .

ذلك ان مثل هذه الصيغة تتيح للولايات المتحدة الاميركية امكانية استئناف امداد اسرائيل بالمقاتلات من طراز « ف ـ ١٦ » التي كان الرئيس رونالد ريغان قد أمر بوقف ارسالها الى اسرائيل غداة الغارة الاسرائيلية ضد المفاعل النووي العراقي .

وأعرب ناعور عن اقتناعه بأن هذا الايقاف سيرفع في أقرب فرصة .

ومن المقرر ان تتسلم اسرائيل في يوم الجمعة السابع عشر من تموز ست طائرات من طراز « ف ـ ١٦ » وتأمل دوائر القدس ان تتسلم اسرائيل في الوقت نفسه الطائرات التي أوقف تسليمها (أربع طائرات) .

القدس ـ ر : أفب

انتقلت الى رحمته تعالى
مريم جرجس الحداد
زوجة نايف الحاجة والدة المهندس الياس ، سمير ، سامي ، سامية زوجة هاروت حبيبيان ، سميرةزوجة ابراهيم عصفور ، سهام .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاثنين في كنيسة سيدة العناية الدورة .

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في ١٤ و ١٥ في منزلها الروضة ـ شارع السيدة بملكها .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم
موسى طانيوس المجبر
احتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاول في بلدته اهمج (عين الدير) .

تقبلالتعازي يومي الاثنينوالثلاثاء ١٣ و ١٤ الجاري في منزله في جبيل .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى الفتى
نخله عبدالكريم الجزري
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء الموافق ١٤ و ١٥ تموز الجاري في منزل والده فيطرابلس اول شارع المتنبي بناية الدكتور سميح علم الدين الطابق الرابع .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
ايلي جان النجار
والده جان النجار ، والدته حنينه ريحان شقيقاه جوزف وبيار النجار ، شقيقاته جانيتوالاخت نهى ،وبصره زوجة جورج معوض .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة السيدة في دير القمر .

تقبل التعازي في منزل والده في دير القمر ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ١٣ و ١٤ و ١٥ تموز الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

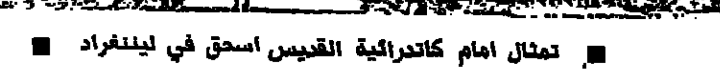
التمثال بطرس الاكبر

أفاد معهد تاريخ الفن بموسكو ان اول تمثال اقيم في روسيا هو التمثال البرونزي لبطرس الاكبر ، الذي صنع في الفترة ١٧٦٨ - ١٧٨٤ ، وقد صممه النحات الفرنسي ايتيين موريس فولكونسي ، وانجزت تلميذته كوللو رأس تمثال القيصر ، اما الافعى تحت حافري الفرس فقد انجزها غورديف ، وصنعت القاعدة الغرانيتية للتمثال وفقا لتصميم المهندس المعماري فيلتون .

وتطور مفهوم التماثيل - النصب في روسيا في وقت متأخر ، بخلاف الغرب الاوروبي ، وكانت أولى النصب هناك في الكنائس والمعابد ، وقد بنى القيصر فاسيلي الثالث كنيسة الصعود في كولومينسكويه (بموسكو) العام ١٥٣٢ كنصب على شرف ميلاد ولي العهد الذي طال انتظاره والذي اصبح القيصر ايفان الرهيب فيما بعد ، وشيدت تخليدا للنصر على دولة الخان في قازان كاتدرائية حجاب العذراء في الساحة الحمراء بموسكو ، والتي اطلق عليها بعد ذلك اسم معبد القديس بازيل .

ويجوز القول ان الفنانين في روسيا لم يتناولوا التشكيل المجسم ، لكن غالبية الاعمال التي ابدعها فنانو الحفر الروس كانت من مادة لا تخلد فترة طويلة هي الخشب ، علاوة على ذلك حدثت حرائق كثيرة في فترة الحروب الداخلية بين الامراء ، لهذا لم تصلنا سوى بعض روائع النحت المتفرقة لتلك الاعوام .

ولم ينتشر النحت سوى في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر .



■ تمثال امام كاتدرائية القديس اسحق في لينينغراد ■

جلسة في وادي العرائش
الجواهري وذكريات تطري الشعر

يزور الشاعر محمد مهدي الجواهري مدينة زحلة ذات يوم ، يجلس في وادي العرائش يشاهد حسناوات لبنان ويتغزل بهن ، ويشبب ، ويطري اناقتهن ، وكرمهن :

« اسلوب حسنك ممتاز فلا عنت
في الروح منه ولا في السبك تعقيد
لو يستجاب رجائي ما رجوت سوى
الي وشاح على كشحيك مردود
اياك والفتنة الكبرى فنظرتها
محصورة كلها هم وتسهيد
اذا رمتك بعينيها فليهما
واعلم بأنك ملحوذ فمصفود
وانما الحب زحلي فلا صلة
ولا صدود ولا بخل ولا جود »

يتنشق الشاعر عبير حسنائه من بعيد ، واحيانا يهجم كنسر لكن يمني النفس في التشهي ، ولا بأس فقصيدة أول العهد تشفيه من الشوق فيضع كفه في كف أنثاه واصفا وضعها كيف رجفت ، وتشهت ، ماذا قالت وبما نطقت ، كما يصف تقاطيعها الجسدية ولون بشرتها ، وكنزها الثمين الخفي ، التقي والنقي :

« أول العهد بالتي هملتني
شططا في الهوى وأمرا فريا
وضع كفي في كفها تتلظى
من غرام كمن يناول شيا
رجفت رجفة قرأت التشهي
فوقها واضحا بليغا قويا
ثم قالت بطرفها بعد لأي
عن طريق سهل وصلت اليا »

وهنا يعرف الشاعر نقطة الضعف لدى المرأة ، وكيف يصل اليها هي التي أرشدته الى الطريق :

« وهي سمراء في التقاطيع منها
يجد الحالمون شبعا وريا
ينفح المطر جلدها ويسيل
الدفء في عرقها لذيذا شهيا »

وليس لخيالات الشاعر هنا من حدود انها تغلي في عينيه المضرجتين ، وتصير الحياة لديه ابتكارا رائعا من الصور تتذرع تشهيا وحلاوة أجمل ما فيها نداء الحب للحب ، ونداء القلب للقلب .

والجواهري ، كما هو ، كان الطفل المدلل في عائلة الجواهري مما يعكس هذه النظرية ، وعلى الارجح يحن الى الطفولة التي لم يشبع منها ويرتوي كونه انصرف الى الدرس والفقه والدين وهو حديث السن ، صغيره .. فحرم من الطفولة واعتقد ان لذلك تأثيرا ولو جزئيا في عشقه ، وحري بنا في هذا الباب ان نعود الى نظريات فرويد ، وما تحمل في هذا المجال ، المهم ان الجواهري لا يهدأ ففي قصيدة بنت بيروت يقول :

« فويق صدرك من رفق الشباب به
أشهى وأعنف ما يعطي لمشهد
كنزان من متع الدنيا يقلهما
جم الندى سرف في زي مقتصد »

ونراه يتحرق شوقا الى المرأة ويكاد يتشاغل عن كل ما يحيط به .

كذلك أحب الشاعر القد الاهيف والجمال الارستقراطي والخصر المرهف ، والشعر الاسود ، كل هذه المقبلات نجدها في قصيدة اليها :

« تهضمني قدك الاهيف
ولهبني حسنك المترف
وضايقني ان ذاك المشد
يضيق به خصرك المرهف
وقد جن وركك من غيظه
سمين يلاهضه أعجف
فداء لعينيك كل العيون
أخالط جفنيهما فرقف
كاني أرى القبل العابثات
من بين موقيهما تنطف »

ويدعوها اليها فالرغبة على وجنتيها تزحف ظلالها وفمها يرجف من شرارها ، والصراع بين الروح والجسد يطول بينهما ، انها تروم الروح وهو يروم الجسد منها ، وبين هذين الصراعين يمشي الزمان ، وتفنى الممالك والملوك .. يقول :

« منى النفس ان على وجنتيك
من رغبة ظللا ترجف
تعالي نصن مقلة يرتمي
بها شرر وفما يرجف
ونطلق من الاسر روحا
تجيش في قفص من دم ترسف
تعالي اذقك فكل الثمار
ترف ونوارها يقطف
صراع يطول فكم تهدفين
الى الروح مني وكم اهدف
الى الجسم منك وكم تعرفين
اين المحز وكم اعرف
وما بين هذين يمشي الزمان
ويفني ملوكا ويستخلف »

يطلب « صدرها » ، نبع الحياة ، وفمها الظامىء ، يطلبها ان تنزع الرداء وتأخذ بكفه لتفتح الطريق حيث تثور العواصف الهوجاء وتعصف بهما ، فغدا سيستنزف هذا الجمال ، وسيكبح هذا الشباب الطليق الحر ، يطلبها الا تخلف بالوعد ، فهو خبير عليم بالقوافي اللواتي ذاق منهن السموم المميتة ، كما انه خاض لجاجات الحب والهوى لكن ما استعذب فؤاده الطف منها ولا أعنف ، فهي جنية ، كما انها ملاك .. وحورية .

« اميلي بصدرك نبع الحياة
وخلي فما ظامئا يرشف
وميطي الرداء عن البرعمين
يفض عسل منهما يرعف
ومري بكفي تشق الطريق
لعاصفة بهما تعصف
اميلي فينبوع هذا الجمال
الى امد ثم يستنزف
وهذا الشباب الطليق العنان
سيكبح منه ويستوقف
اميلي نفسيك عند مصلت
علينا وسمع القضا مرهف
عدي ثم لا تخلفي فالحمام
صنوك في العنف لا يخلف
خبرت العنيف من الطارئات
ما يستميل وما يقصف »

زينب حمود

جاكي اوناسيس ترفض فيلما عن حياتها والرئيس كنيدي

جاكي اوناسيس انتقدت بغضب فيلما اميركيا جديدا عن حياتها مع الرئيس الراحل جون كنيدي في البيت الابيض .

فالسيدة الاولى السابقة (٥٢ سنة الان) اعترضت على اختيار الممثلة التي ستلعب دورها « الشابة الجميلة » جاكلين سميث القادمة من تكساس ، الولاية التي اغتيل فيها الرئيس كنيدي .

والفيلم ، لشركة تلفزيون اي. بي. سي. ما زال قيد التصوير في مواقع من واشنطن العاصمة الى مدينة سياتل ، وتقول جاكي انها تعرضت للخداع لمساعدة الشركة المنتجة ، فقد قيل لها ان الفيلم سيكون من النوع الوثائقي .

ولقد قالت للمنتج لو رودولف انها لا تريد ان يكون لها اية علاقة بالمشروع .

اما سكرتيرة جاكي الشخصية ، نانسي تكرمان فقد قالت : « كانت جاكلين تعتقد ان الفيلم من النوع الوثائقي ، ثم اكتشفت ان هناك ممثلين وممثلات سيقومون بدور افراد العائلة ، فلم يعد لديها اي رغبة في ان يكون لها يد في الفيلم ، فمن سياسة جاكلين عدم الاشتراك او دعم او الموافقة على اي فيلم يتناول حياتها » .

هذا ويعتزم المستر رودولف الاستمرار في تصوير الفيلم ، سواء بقبول جاكي او رفضها ، ويصر على القول بأنه لم يسبق له ان اخبرها بأن الفيلم سيكون من النوع الوثائقي .

وسيكون من بين أهم اجزاء الفيلم ذلك الجزء الذي يتناول علاقتها مع ابيها بلاك جاك بوفييه ، وسيقوم بدور بلاك جاك الذي كان يلقب « بالبلاي بوي » والرجل المعروف في وول ستريت ، الممثل رود تيلور ، اما جاكلين سميث فتقوم بدور جاكي من سن ١٧ سنة الى ٣٠ سنة ويقوم الممثل جيمس فرانسيسكوس بدور الرئيس كنيدي .

وسيعرض هذا الفيلم الذي يستغرق ثلاث ساعات على الشاشة الاميركية في الشتاء المقبل .

هل الكتاب في خطر؟
وسائل حديثة وعصر ضائع

حول سؤال هل الادب في خطر الموت ؟ اعدت مجلة « فنون » الفرنسية تحقيقا سألت فيه مجموعة من دور النشر الكبرى - ومجموعة من الادباء الشبان ، وكانت نتيجة هذا التحقيق كما يمكن ان يستخلصها القارىء عبر الاجوبة ، هو ان دور النشر تنظر الى الادب نظرة متفائلة ، فأكثر من دار اكدت ان الادب بخير ، وان الحياة الابداعية مستمرة بالازدهار بالرغم من الصعوبات الكثيرة التي يواجهها الكتاب كصناعة اصبحت مرتفعة التكاليف .

اما وجهة نظر الادباء فقد كانت في معظمها متشائمة ، وعلى نقيض وجهة نظر اصحاب دور النشر حيث تردد في اكثر من جواب على أن الكتابة محاصرة وبأن المستقبل غامض ، في حين يبدو الحاضر صعبا ، وينذر بكثير من الازمات .

ويمكن ان تلخص وجهة نظر الادباء وبخاصة الادباء الشبان بأن الكاتب لا يستطيع في الظروف الراهنة ان يتفرغ للابداع ، بل عليه ان يعمل الى جانب التأليف عملا آخر ليستطيع العيش ، فالكتابة الابداعية لا تكفي الكاتب .

ويسارع الشبان لاتهام دور النشر نفسها ، فهي بنظرهم المستفيد الاول من النتاج الابداعي ، وبأن النظام المعمول به حاليا نظام لم يعد عادلا ، بل هو بالنسبة للشبان اصبح نظاما ظالما سيقود بالضرورة الى أزمات كبرى سيتوقف فيها الشبان عن الانتاج ، ذلك ان اسعار الكتب يتبع عدد النسخ المطبوعة واعداد النسخ ستكون قليلة العدد اذا كان الكاتب شابا وغير مشهور ، وبالتالي فان ثمن كتابه سيكون مرتفعا جدا ، (فقصة من ٤٠٠ صفحة وأربعة الاف نسخة سيكون ثمن النسخة الواحدة منها ما يقارب ٤٠٠ فرنك) .

هذا النظام الذي تعمل بموجبه دور النشر سيؤدي في الظروف الراهنة الى ايقاف النتاج الابداعي الجديد ، ذلك ان دور النشر ستتردد كثيرا في نشر كتابات لمؤلفين جدد لم يحصلوا بعد على شهرة واسعة كافية لرفع كمية النسخ المطبوعة لذلك يرى الشبان ان اهتمام دور النشر بالمؤلفين القدماء المشهورين عملية اقتصادية صرفة ، ستترك آثارا سيئة جدا على الحياة الادبية في المستقبل القريب .

الملاحظة الثانية التي توقف عندها ايضا المؤلفون تتعلق بالتلفزيون والفيديو والوسائل السمعية البصرية على انواعها فهي في مجملها تسرق الجمهور الواسع وتجذب اليها الكثير من الشبان والمواهب الجديدة التي يغريها النجاح السريع من جهة والنجاح المادي من جهة ثانية ، ذلك ان العمل في هذه الحقول الجديدة يوفر ربحا ماديا سريعا وكبيرا اذا قورن بالربح المادي الذي يمكن ان يحصل عليه الاديب من طباعة مؤلفاته في دور النشر التقليدية وبالتالي فان الخطر الذي يحاصر الكتاب ينبع هذه المرة من هذه الوسائل التي استطاعت في سنوات قليلة ان تدخل كل بيت وأن تجذب اليها جمهورا واسعا جدا ، ومواهب متعددة .

ويشير أحد الكتاب بأن الخطر النابع من هذه المؤسسات الجديدة سيطول كذلك دور النشر فعلينا ان لا نندهش ان تتحول الكتب في المستقبل القريب الى اسطوانات والى كاسيتات او افلام تجمع بين الصورة والصوت والخط .

ويلخص كاتب شاب آخر المشكلة ، بأنها في جوهرها ازمة اقتصادية فرضها نمط الحياة الاستهلاكي الذي يعمم جميع المجتمعات الحديثة ، فجميع المؤسسات التي ترافق صناعة الكتاب ، من دور نشر الى مطابع الى دور توزيع الى مكتبات ، جميعها تقع في الامتحان الصعب الاستمرار أم الجودة والنوعية ، ومن المنطقي جدا ان تختار الاستمرار على حساب الجودة والنوعية ، تلك واحدة من قواعد الحياة المعاصرة .

المشكلة عندنا

معظم هذه الملاحظات تنطبق على الحياة الثقافية عندنا ، لكن الخطر لا يواجه الكتاب الشبان فحسب بل يواجه كذلك القارىء ودور النشر ، الا ان مشكلات الحياة الثقافية هنا تأخذ صفات اخرى وبالتالي فان المشكلة تأخذ ابعادا ثانية اكثر تعقيدا من المشكلات التي يمكن ان يواجهها الكتاب الفرنسيون او الاوروبيون .

فلا تنحصر الازمة بين كتاب مشهورين وكتاب جدد ، فحسب بل ان موضوعات اخرى كالحرية والاستقلالية ستقف امامنا كعناوين كبرى لازمات جوهرية .

فمن الصعب الوقوف امام دار النشر اللبنانية مثلا وهي الدور شبه الوحيدة في العالم العربي المستقلة كدور لها خطها الواضح ولها موقفها الصريح ولها كتابها .

ومن النادر جدا ان يكتفي الكاتب في لبنان او في اية عاصمة عربية اخرى بما ينشره كمصدر للعيش بل ان الكتاب المتفرغين يعدون على الاصابع ، ان المشكلة هنا ليست بأن النظام الذي تتبعه دور النشر لم يعد عادلا ، بل المشكلة في ان معظم دور النشر تخالف كل نظام ، انها بلا نظام وهي كل يوم في شأن .

والكتاب الجدد ، او الادباء الشبان يدفعون تكاليف طباعة كتبهم لا العكس .

والقيود التي تحاصر الكتاب من قبل الرقابة لا تعد ولا تحصى وهي تتعدد وتتناقض بين عاصمة وعاصمة وبين بلد وبلد .

أما الاخطار النابعة من الوسائل الجديدة كالتلفزيون والفيديو والوسائل السمعية البصرية فهي اخطار من نوع جديد ، اشد خطورة من الاخطار التي ذكرها الكتاب الفرنسيون الجدد ، فهذه الوسائل الحديثة لا تسرق الجمهور الواسع فحسب بل هي لضعفها وعدم سيطرتها على ما تعرضه للمشاهد تقوم بخلخلة القيم الثقافية وتشويهها كل يوم .

ان المشكلة ليست في سيطرة وسائل حديثة على وسائل تقليدية ، بل المشكلة ما تزال هنا قائمة في الاسس والمنطلقات والبديهيات ، وهي لا تتناول النتاج الجديد فحسب بل تطول ايضا كل نتاج بما فيه اعادة احياء التراث نفسه الذي تلاحقه الرقابة وتعبث به ايد غير خبيرة وغير مسؤولة .

سمير الصايغ

سقى الله عهد الكلام خيرا
متى تلبس المرأة الريدنغوت؟

١ - أكثر من سبب

بما ان دول الارض غير راغبة في ابعاد هاجس الحرب عن تفكيرها والعمل على تسريح جيوشها التي تشكل أقوى وأنشط فئة لدى كل شعب وتكتفي بالامن الداخلي لتعود تلك الجيوش الى ممارسة الاعمال المنتجة المثمرة في حقول الزراعة والصناعة بعد أن أصبحت المجاعة تهدد شعوب العالم وأسعار الحاجيات في تصاعد مستمر ومعامل السلاح تصدر للناس أدوات القتل والتدمير بدلا من أدوات التطوير والتعمير .

وبما أن هذه الدول غير راغبة كذلك في تطبيق عملية تحديد النسل ، وترى أنه من الافضل للمرء أن يولد ويقتل برصاصة طائشة أو بكلة مدفع أو يهلك جوعا من أن لا يولد ولا يرى وجه الارض الملطخ بالدم وقبة السماء التي تصفو حينا وتكفهر أحيانا بفعل تصرفات الانسان كما لا يرى الكواكب والنجوم التي ترقبه من عل وتسجل عليه نقائصه وهفواته .

بما أن كل ذلك كذلك ، فان المرأة المحسوبة عضوا ضعيفا في المجتمع وأعجز من أن تقدم على مبادرات هامة تغير وجه التاريخ فانها ستحقق يوما عاجلا أو آجلا هذه المهمات الصعبة من حيث تدري أو لا تدري ودون أن يكلفها ذلك كبير عناء !

فالمرأة بانصرافها الكلي الى العمل بكل أنواعه وأشكاله ستغدو بصورة مطردة بغنى عن مساعدة الرجل لها لتأمين حاجتها المادية فتعزف غالبا عن الزواج مما يقلل من تكاثر النسل ويقوي بالمقابل أواصر الحب عن طريق العلاقات الخاصة بعد أن أصبح الزواج في نظر معظم الناس مقبرة للحب .

وحين تصبح المرأة عاملا قويا في ميادين العمل والانتاج وادخار المال وتحتل المراكز الاولية المرموقة على مسرح السياسة العالمية التي راحت تسعى اليها بخطى حثيثة لا رجوع عنها ، يومها ستمانع في رصد الميزانيات الضخمة التي تخصص حاليا للجيوش المحاربة أو الهادفة الى الحرب مما يدفع بهذه الجيوش للعودة الى ممارسة الاعمال النافعة في شتى الحقول والميادين .

ذلك ان المرأة بطبيعتها الانثوية الرقيقة لا تحب المراجل والحروب وان هي رغبت في الانتقام من خصم لها فانها تفضل أن تفعل ذلك بأسلوبها الخاص وبشكل مرن وخفي ولا بأس ان كان صلبا كالفولاذ أو ماضيا كحد السيف !

ونظرا لصوابية هذه الخطة وفعاليتها فقد راحت الدول تطبقها بواسطة جواسيسها واستخباراتها وتعتمد عليها أكثر من اعتمادها على سياستها الرسمية المعلنة التي غالبا ما تكون تمويها على الناس وضياعا لاوقاتهم .

واذا صدف ولم تصطلح الحال وقتذاك رغم مؤهلات المرأة ومبادراتها الفطنة ، فان نزولها الى الساحة سيحدد على الاقل المسؤولية بشكل واضح وصريح لان هناك من يعتقد بأن المرأة هي التي تسبب خراب العالم من وراء الستار طالما ان وراء كل رجل مسؤول من ذوي النفوذ والسلطان امرأة أو أكثر تديره وتستغل نفوذه على هواها !

فاذا كانت أمنا حواء التي خلقها الله بريئة كثلج لبنان استطاعت أن تلعب بعقل آدم وتدفعه الى معصية ارادة الله فكيف بامرأة القرن العشرين وهي من هي في معرفة الخير والشر !

فليلبس الرجل « الوزرة » اذن ويخدم - غير مأمور - داخل البيت .

ولتلبس المرأة اللباس الرسمي والريدنغوت وتحكم داخل السرايات .

واذا خربت عن يدها أكثر مما هي خربانة فانها ستتحمل المسؤولية وحدها هذه المرة وبشكل سافر وصريح يتاح فيه للرجل ان يقف جانبا على الحياد بريئا وضاحكا منها ولو لمرة بعد أن ضحكت عليه طوال حياته !

٢ - سقى الله

يوم يبلغ الانسان درجة من العلم تمكنه من التفاهم مع أبناء جنسه بواسطة انتقال الافكار ، دونما حاجة الى الكلام كما يفعل - على ذمة الراوي - سكان الفضاء الاعلى الذين يزورون الارض الفينة بعد الفينة ، على متون صحونهم الطائرة ، يومها تقع المرأة في مشكلة مزدوجة ان من جهة لسانها الذي سيغدو عاطلا عن العمل ، وان لجهة أفكارها التي سيستحيل عليها اخفاءها حينذاك !

الا أن هناك مشاكل أخرى تتعدى شخصية المرأة وقضاياها ، منها ما يعني اللبنانيين أحفاد الذين أوجدوا الحرف وقد شاخ وأصبح وكأنه على الرف فضاع بشأنه كل فضل .

ومنها ما يعني جماعات القراء في شتى بقاع الارض الذين يهرعون عادة الى المطالعة للذهاب بعيدا مع الكاتب تبرما من حاضر تافه أو تذمرا من واقع مؤلم !

٣ - ليس الكبير حتما فهيما !

لاحظ العلماء ان حجم الادمغة ازداد مع الايام وان دماغ الرجل كبر أكثر من دماغ المرأة ويعزون ذلك الى العلم الذي ذهب فيه الرجل الى أبعد مما ذهبت المرأة .

وبالرغم من وجاهة هذا الرأي وضآلة معرفتي بمثل هذه الامور لاني لست عالما ولا طبيبا أو جزارا ، فانني أرجح بأن الزيادة التي طرأت على دماغ الرجل يعود الفضل فيها الى الاكل لا الى العلم والمعرفة .

فالرجل يطلق لنفسه عادة العنان في المآكل والمشرب فيما تلجأ المرأة الى الرجيم خوفا من السمنة ، وطالما ان الدماغ ليس سوى عضوا مركبا من لحم ودم فان من الطبيعي أن يسمن ويكبر من وفرة الاكل اسوة ببقية أعضاء الجسم ، ويكون الحاصل ان الشراهة تسير بالرجل في اتجاه السمنة فالخمول الجسدي والفكري فيما الحمية تسير بالمرأة نحو الصفاء والصحة والشفافية والرشاقة .

ديابا سليم البستاني

حب في حياة همنغواي

أحدث اعمال النجمة الفرنسية الشابة ايزابيل ادجاني ، الحاصلة على جائزة أحسن ممثلة هذا العام في مهرجان « كان » السينمائي الدولي ، فيلم « حب في حياة همنغواي » - يشاركها البطولة بيرت لانكستر ، وستصور مشاهد الفيلم في مدينة البندقية الايطالية .

العشب يغني في زامبيا

أنتهت الممثلة الاميركية كارين بلاك من بطولة فيلم « العشب يغني » الذي صور في زامبيا بتمويل من الحكومة هناك اضافة الى مؤسسة الفيلم السويدي يحكي الموضوع قصة امرأة عنصرية بيضاء تتزوج من مزارع أبيض يمتلك اراض يعمل بها السود تبدأ باساءة معاملتهم ، لكنها تنتهي الى الجنون ، تقول عن دورها الجديد : « لقد اعجبت منذ ان وصلني السيناريو ، اعتقد انه بالفعل أحد افضل ادواري » . وكانت كارين بلاك قد لعبت دور البطولة في ٢٦ فيلما ومن أحدث افلامها « كابريكون » « خمس قطع سهلة » « معركة » « مؤامرة عائلية » .

جوزفين الى الشاشة

عدد من المخرجين السينمائيين في باريس ، عقدوا اجتماعا لاول مرة ، ناقشوا فيه قضية النقص في الوجوه السينمائية الجديدة ، التي تعاني منها السينما الفرنسية . وبين المواضيع التي اثيرت مهنة عرض الازياء التي تتوفر لها الفتيات بكثرة .

وقد استقر رأي بعضهم على ضرورة العودة الى النظام القديم المعروف وهو اقتناص بعض الوجوه المطلوبة من بين عارضات الازياء .

احداهن وأسمها « جوزفين » اختيرت من ضمن مجموعة نشرت صورهن في عدد من المجلات الفرنسية المتخصصة في نشر صور عارضات الازياء . وقد كان للقبلة الظاهرة الفشل الكبير في ذلك .

ويتوقع ان تظهر « جوزفين » التي لم تعلن بعد اسما فنيا لها في فيلم جديد بعد ان تثبت صلاحيتها للتمثيل .

محنة التراث في كندا
محنة الادب المهجري

لا بد لنا من وقفة هنا نتأمل فيها حال الجالية العربية في كندا ، جالية تنمو وتترعرع في بيئة غريبة بعيدة عن روح اللغة العربية وعاداتها وتقاليدها .

تحدثنا كثيرا في الماضي عن هذا النمو وهذا الترعرع ، وأطنبنا في ذكر مآثر الجالية ، وأشرنا الى نماذج نجاحها وأنماط تقدمها ، واشدنا بالقدرات والامكانيات والطاقات المادية والمالية التي تتميز بها جالية نجحت كأفراد لا كجماعات مترابطة متماسكة تجمعها وحدة الهدف والمصير .

ولا يعنينا اليوم ان نتحدث عن النزاعات السياسية والعسكرية والايديولوجية والدينية والطائفية .. الى آخر القائمة فهذه أمور مفروغ منها ، لقد عيل صبر العالم في ايجاد نهاية لها ، يكفينا ما يدور هناك من صراعات وسفك دماء وتخريب للمدن وانتحار للجماعات ، لن يكون هذا محور اهتمامنا ، فالمحور مفقود ، والسلسلة قد تناثرت حلقاتها .

ما يعنينا اليوم المحور الذي يجمع الكل بغض النظر عن هذه الاحداث : محور اللغة العربية ، الاداب العربية ، والتراث العربي بصفة عامة .

كان يقال قديما عن أدب المهاجر انه لا نظير له في العربية منذ أقدم العصور ، نشأ الادب العربي في الاميركيتين الشمالية والجنوبية بعد ان برزت فيهما بذور ادبية قليلة ما لبثت ان خلقت لنفسها بيئة مناسبة وأجواء ملائمة فنمت وأتت ثمارها اليانعة في مجال الصحافة والمؤسسات الادبية .

كان التحرر والثورة على التقاليد الطابع المميز لادب المهاجر ، وكانت الهجرة القديمة نتيجة النكبات التي لقيها العرب والتي حدت بهم الى الهجرة ومغادرة الاوطان الى العالم الجديد من مجاعات وضغوط سياسية وكم للافواه واهدار للحريات وبث الارهاب في النفوس ، كلهم سعوا الى بلاد أرحب يتنسمون فيها عبير الحرية رغم انهم عانوا في بادىء الامر من شظف العيش ومن قسوة الحياة الشيء الكثير .

مع ذلك فقد بزغ من بينهم كتاب وشعراء وأدباء تفتحت فيهم النزعات القومية والوطنية فراحوا يعرفون بأنفسهم ويدافعون عن عروبتهم ، فهم ينتمون الى شعب أصيل والى أمة عريقة مجيدة خلقت للانسانية تراثا خالدا من الحضارات وماضيا مفعما بالاخلاق السامية والبطولات .

ورغم الخصومات التي كانت قائمة بينهم ، فانهم ظلوا متمسكين بعروبتهم ، وكان المهاجرون يشاركون في المناسبات القومية ويتغنون بالشهداء ومعارك الاستقلال والانتصارات المختلفة بغض النظر عن المذهب والدين .

لقد فعلوا ذلك كله وهم يعانون المسغبة وضيق ذات اليد ، ولكن طموحهم من أجل العربية لم تقف أمامه عقبة ، وهناك العشرات من الامثال الدالة على مدى تمسك المهاجرين بالعربية لغة وتقاليد .

فجر الصحافة

انتشرت الصحافة وتفتحت العبقريات باللغة العربية ، وانبثقت المواهب الادبية على الرغم من الرصيد الثقافي الضئيل ، ووجد كتاب وشعراء المجال رحبا وزاخرا بالعواطف الشخصية والحماسة تملأ المجلات والجرائد ، وعاش العرب في المهجر أزهى عصور الهجرة بأجسامهم وبعقولهم وأرواحهم متجهة على الدوام الى أوطانهم .

أما اليوم فالحال يختلف ، وقد ينسب البعض ذلك التأخر في الادب العربي (وبخاصة اللغة العربية) الى الظروف الدولية الاخيرة واشتداد الضيق المالي والتهديد الدائم بالحروب والصراعات الدائرة في الشرق الاوسط منذ ثلاثين عاما ، ولكننا نعتقد ان هذه الاسباب نفسها يجب ان تكون دافعة لتقدم اللغة العربية لا تأخرها ، فهي الرابط الوحيد الذي يربط بين ابناء العربية ، والوسيلة الوحيدة التي تجمع بينهم ، انها لغة الارحام والقربى والاصل والمعبر عن عواطفها الحالية ومشاعرها .

كم بودنا ان نحافظ على هذا الرابط الاصيل بيننا ، كما فعل ادباء المهجر القديم والحديث : كما فعل الياس فرحات وجورج صيدح ورشيد سليم الخوري وشفيق المعلوف وموسى حداد وشكرالله الجر والياس قنصل وزكي قنصل واعضاء الرابطة القلمية في الشمال ويكفي ان نذكر منهم اسم خليل جبران لكي يعرفنا الغرب ، ونعرف الغرب بنا .

اننا نقول - والاسف يحز في نفوسنا - ان الدوحة الادبية الباسقة التي غرسها قديما ادباء المهجر ، قد بدأت تذبل وتتآكل ، والتراث العربي في كندا بصورة خاصة يبعد الابناء المهاجرين عن لغتهم وعاداتهم وتقاليدهم ، وقد صح فيهم قول الشاعر الياس فرحات :

وصلتنا بذوينا لغة
لم تصلنا ببنينا الظرفاء
ان نقل قولا فصيحا بينهم
رددوه بلسان الببغاء
ومضوا تحدجنا اعينهم
وعلى الثغر ابتسامات ازدراء
خالطوا العجم فصاروا مثلهم
دأبهم للعرب اضمار العداء
هذه حالتنا يا سادتي
هذه حالتنا دون رياء
نحن غرقى في خضم انما
لغة الضاد سفين للنجاء
ان اردنا فخلاص راهن
او ابينا فتلاش وفناء

. مكتب مونتريال
فؤاد شاكر

« حدوتة » يوسف شاهين

« حدوته » من مصر ، احدث اعمال المخرج يوسف شاهين التي اعلن عنها منذ ايام ، والتي سبقها اعداد وتجهيز لاكثر من عامين ونصف . كتب السيناريو يوسف ادريس .

وقد كان من المقرر ان يصور شاهين ، بعض مشاهد الفيلم الخارجي في مدينة « كان » اثناء انعقاد مهرجان « كان » السينمائي الدولي . ولكن الظروف الانتاجية حالت دون بداية المشروع ، حيث سافر الى كل من بغداد والجزائر وتونس للحصول على تمويل لانتاج فيلمه الجديد . وقد صدرت الموافقات الرسمية في تلك العواصم ، فأعلن شاهين عن اسماء ابطاله حيث ستشارك كلمن سعاد حسني ونور الشريف في بطولة فيلمه الجديد « حدوته » من مصر .

يحكي السيناريو عن مخرج سينمائي وممثل من اوائل الخمسينات حتى ١٩٦٤ الفترة التي هاجر فيها شاهين الى لبنان وهو يقول :

« نكسة مصر كانت ١٩٦٧ ونكستي انا ١٩٦٤ وليس السيناريو عن سيرة شاهين فهو لا يحكي حياته بقدر ما كان يحلم ان يكونه هذا وسيبدأ بتصوير عمله في مطلع ايلول المقبل . وكما تقول مصادر مقربة ان الفيلم يعتبر تكملة لفيلمه السابق « اسكندرية ليه » ؟

التمرين هو الخبز اليومي للاعب المحترف وتجاهله يعني النهاية والسقوط عن القمة

اللاعب الارجنتيني رينه هاوسمان شبيه باللاعب الانكليزي لجهة جمعه افضل الصفات كمحترف واسوأها في آن معا • انه لاعب موهوب قاد فريقه هوراكان الى المرتبة الاولى ببطولة الاندية معتمدا على اسلوبه الرائع في الهجوم ، لاعب متفوق بدأ الظهور في المباريات الدولية وله من العمر ١٧ عاما • رغم ذلك : فانه قليل الانضباط ، كثير التغيب عن التمارين ، يتشاجر مع رفاقه ، يسهر طويلا في الملاهي الليلية ، يشرب الكحول ، لذلك بدأ نجمه بالافول وغاب هاوسمان عن مباريات القمة •


■ رينه هاوسمان ■

حتى مينوتي ، المعجب به ، تركه بعيدا عن المنتخب الذي شارك بتصفيات كأس العالم الاخيرة بالارجنتين •

واليوم ، في سن السابعة والعشرين ، يحس هاوسمان بانه قد انتهى او هو على وشك الغياب في طي النسيان • ومؤخرا ، قام فريق ريفربليت باعطائه فرصة للرجوع عن الخطأ فاستأجره لمدة عام من هوراكان على سبيل التجربة • فلما اصبح منضبطا وحقق بعض النجاح لفريقه ، وقع مع ريفربليت عقدا مغريا والا حكم عليه بالاعتزال المبكر •

ويقول هاوسمان : « اني اقوم حاليا بتمارين مكثفة في الجري حتى اخسر حوالي اربعة كيلوغرامات بالاضافة الى حركات خاصة لاستعادة مرونتي وخفتي • لقد كانت ثقتي بنفسي كبيرة في السابق لذلك تجاهلت التمارين ، وهو الخبز اليومي للاعب المحترف ، لكن نتائج اهمالي سرعان ما بدأت تبرز خاصة واني صرت ادخن واشرب الكحول وافعل كل ما يحلو لي » •

واضاف قائلا : « ما تعلمته في سنوات الضياع هذه ان العطاء المتواصل في ميدان كرة القدم او غيره يفترض بذل جهد متواصل من اجل تأمين استمرار الحفاظ على اللياقة والقدرة على ترجمة الخبرة الى حركات • واني سعيد الان لوجود في ريفربليت الى جانب دانييل بارسليلا ، البرتو تارانتيني وموستازا مرلو ، اما بالنسبة للمنتخب فعلي الانتظار قليلا قبل ان آمل بالعودة » •

الطريق الى التشكيلة الاساسية

ستيف والفورد الذي اشتراه نورويتش سيتي من أرسنال سيتمكن خلال فترة قصيرة من شق طريقه الى التشكيلة الاساسية ، فقد أعلن مديره كين براون : « أعتقد ان لدينا لاعبا متفوقا لن نحجبه عن الجمهور ونجلسه على مقعد الاحتياطيين » •

ظهير جديد في منتخب ألمانيا

برز خلال اللقاءات الدولية الاخيرة للمنتخب الالماني الغربي ظهير جديد هو كارل هاينز فورستر من شتوتغارت • وفورستر شارك حتى الان في ٢٦ مباراة دولية للمنتخب الالماني الغربي •

انتصار جديد للمون لاسال بكرة القدم

فاز امس وديا بكرة القدم فريق مون لاسال عين سعادة على فريق فورست القليعات ٨ ـ ٢ • سجل للفريق الفائز علي عمار (٢) جورج جريج ، عماد عمار ، ايلي الابيض ، جو ضومط ، شربل ميلان ، شارل حاج • وللقليعات ايلي المعلوف •

البريطانيون يغزون فرق الكرة الاميركية

زاد عدد اللاعبين البريطانيين بصورة ملحوظة في أندية أميركا الشمالية • ومن المنتقلين الى أميركا آلان وايلي الى فريق مونتريال ، مارك ليندساي الى سان جوزيه ، غراهام أوتس الى كاليفورنيا ، باري سيدال الى فانكوفر ، مايك بيكرينغ الى سان دييغو •

كالغاري يحاول استقدام رايمان

يقوم فريق كالغاري من رابطة أندية أميركا الشمالية باجراء اتصالات مكثفة مع غونتر نيتزر ، مدير فريق هامبورغ ، من أجل الحصول على اللاعب ويلي رايمان الموجود مع هامبورغ منذ حوالي ١٠ سنوات •

وعلم ان نيتزر طلب ٥٠ ألف جنيه سترليني ثمنا للاعبه • وهذا المبلغ سيخصص لاستقدام سيمون تاهاماتا من فريق اجاكس الهولندي •

تعديل نظام الكأس في يوغوسلافيا

أدخل الاتحاد اليوغوسلافي لكرة القدم تعديلا على نظام مسابقة الكأس • فالمباراة النهائية ستقام بصورة دائمة في بلغراد الا حين يكون أحد المشاركين بالمباراة النهائية فريقا من العاصمة بلغراد، عندها سيقوم الاتحاد بتعيين ملعب في مدينة محايدة •

هدفه الحصول على مركز دائم

المدافع نورمان ليت (١٩ عاما) من ليستر سيتي يأمل بالحصول على مركز دائم ضمن التشكيلة الاساسية للفريق بعد نجاحه في المباريات القليلة التي خاضها بالعام الماضي وأهمها اخر مباريات الموسم ضد نورويتش سيتي •



متى نقول نحن هنا ؟

المعجبون بالنجوم العالميين كثر عددهم في لبنان حتى اصبح في الامكان انشاء نقابة لهم .

زميل يجاورني في « الانوار » معجب بالنجم البرازيلي « زيكو » لدرجة اذا قلت له : كرة قدم ، اجابك : زيكو . .

واخر اذا تحدثت معه عن التنس ، هتف : يا عيني على بورغ .

وثالث اسقط بورغ من حسابه وصار من انصار ماكنرو .

والمترجم الخاص للصفحة الرياضية ليس معجبا بأحد الا بالبطلات وحدهن ، رغم ندرة اخبارهن وكثرة صورهن .

وما يقال عن هؤلاء الزملاء الاعزاء يقال ايضا عن عشرات الالوف من المعجبين بالابطال العالميين والمنتشرين في بلدنا العزيز .

المؤسف في الموضوع ان هؤلاء اصبحوا غرباء عن نجوم الرياضة في لبنان ، ليس تعصبا ، انما لان ابطال الرياضة في الوطن تكاد اخبارهم تضيع بعد توقف النشاط الرياضي الرسمي ، واقتصاره على مباريات ودية تقام في المناسبات النادرة .

وعندما تقول للزملاء ان في وطننا لاعبين مهرة بقدرتهم ان يفعلوا اشياء كبيرة في ميادين الرياضة ، يرفعون حاجب التعجب ويسألونك : اين هم ؟

وترد : انهم في كل مكان ، ولكن كيف تستطيع ان تتعرف عليهم ، والملاعب شبه مقفلة ، والمباريات الرسمية معدومة ، واللقاءات الودية قليلة ، والادارة تكاد تكون غريبة عن الرياضة بعدما هجرت وهاجرت الى حيث ليس في قدرتها ان تطل برأسها بين شرق بيروت وغربها .

ويزداد التعجب عندما تؤكد للزملاء انه لو اتيح للبناني القليل مما هو متاح امام ابطال الشرق والغرب : لبرز وتألق وسجل الانتصارات واصبح له معجبون في كل مكان .

ويكفي هذا اللبناني انه صار اليوم يقوم من تحت الرماد ، كطائر الفينيق ، فيباري الاخرين في عقر ديارهم، وينتصر على فرقهم القائمة من الملاعب الخضراء والحدائق الغناء .

اليست هذه بطولة نادرة ؟

اليست هذه معجزة ؟

الا يعتبر هذا تحديا حتى للحياة نفسها ؟

ان الرياضي اللبناني لم يعد يطلب سوى الملعب الآمن حتى يعطيك بطولات لا تنتهي .

بينما الرياضي في الغرب لم يعد يقنع بالملايين ليلعب امامك ويتعالى عليك .

واعطونا ملاعب آمنة وخذوا رياضة من النوع الممتاز.

وحتى ذلك الحين ، سيظل لابطال الغرب معجبون في بلدنا الى ان تعود الحياة الى الوطن الصغير ويعود ابطاله ليقولوا للناس : نحن هنا .

فريد خوري



اعرب النجم الارجنتيني الصاعد دييغو مارادونا عن رغبته باللعب في الولايات المتحدة الاميركية بعد كأس العالم القادمة عام ١٩٨٢ ، ليس هذا فحسب بل انه ابدى استعداده لشراء فريق برمته : وهكذا يكون متابعا مسيرة بيليه في الولايات المتحدة ومشاركا فعالا بنهضة كرة القدم فيها •

ويتوقع المراقبون ان يقع اختيار مارادونا على مدينة لوس انجيلوس ليتمكن من السكن مع خطيبته وزوجة المستقبل في بيفرلي هيلز مع النجوم •

كريكيت



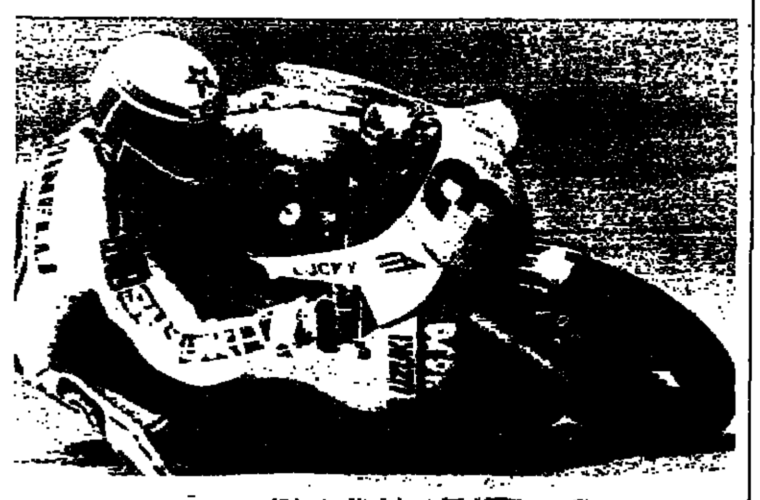
■ الاوسترالي دينيس ليلي يصدكرة من الانكليزي جون ايمبوري خلال مباراة للكريكيت بين منتخبي الدولتين ■



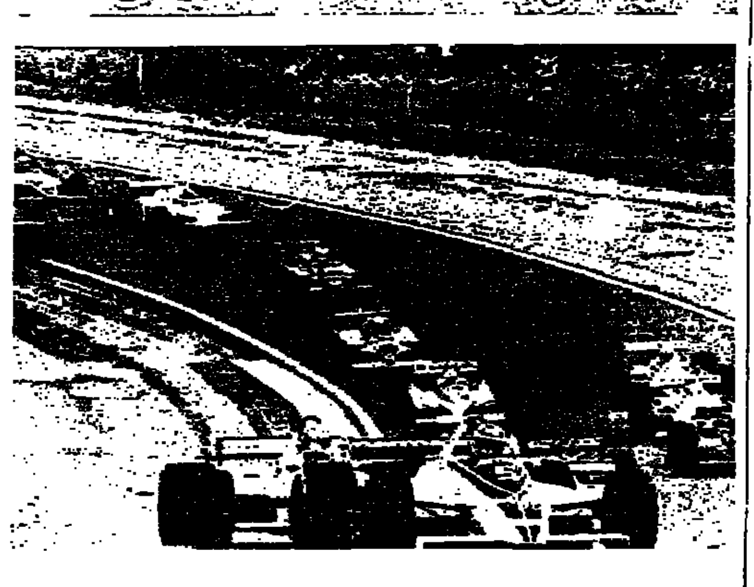
■ فرحة اللاعبين الانكليز بعد فوزهم على اوستراليا في بطولة كورنهيل للكريكيت والتي جرت مبارياتها في العاصمة لندن ■



■ لقطة ثالثة من المباراة بين اوستراليا وانكلترا ويعرف من اللاعبين الانكليز : راي برايت ، بوب ويليس وبوب تايلور ■
(صور من أ•ب)



■ فاز الدراج الايطالي ماركو لوتشينيللي بالمرتبة الاولى في سباق الجائزة الكبرى البلجيكية للدراجات من فئة ٥٠٠ سنتيمتر مكعب على حلبة فرانكور شان ■



■ البرازيلي نيلسون بيكيت يتقدم بقية المشاركين بسباق الجائزة الكبرى الفرنسية لسيارات الفورمولا واحد • وقد اوقف السباق بعد ٥٨ دورة من اصل ٨٠ بسبب غزارة الامطار التي هطلت على حلبة ديجون ■

تغييرات كبيرة من اجل اعادة مانشستر يونايتد الى واجهة الكرة الانكليزية



■ رون اتكينسون ■ ■ لو مكاري الذي يسعى لاثبات نفسه ضمن الفريق ■

بعد استقالة دايف سكستون من ادارة فريق مانشستر يونايتد ، تسلم زمام الامور رون اتكينسون • وهذا الاخير بعد نجاحه كلاعب ثم كمدير بأندية استون فيلا ، أوكسفورد يونايتد ، كامبريدج يونايتد ، وست بروموتش البيون ، لم يعد التعاقد معه نوعا من المقامرة بمستقبل الفريق بل خطوة مضمونة النتائج من شأنها ايصال مانشستر يونايتد الى القمة •

على هذا الاساس ، وصل أتكينسون الى مانشستر يونايتد ليعيده الى الواجهة بعد غياب دام عدة مواسم أمضاها الفريق متأرجحا بأواسط الدرجة الاولى بعكس عادته •

ويمكن تلخيص آراء أتكينسون بصدد التشكيلة المستقبلية لفريق مانشستر يونايتد على الوجه التالي : في مركز حارس المرمى ، يفضل خبرة بيتر شيلتون الراسخة والمختبرة على موهبة الحارس الناشيء غاري بايلي • لذلك فانه سيسعى الى مقايضة بايلي وغاري بيرتلز بتريفور فرانسيس وبيتر شيلتون • ونتيجة هذا التبادل ستظهر خلال الاسابيع القليلة القادمة •

بالنسبة لخط الدفاع ، فهو يطلب مدافعين يحبون التقدم لمساندة خط الهجوم في طلعاته لذلك سيضطر الظهيران الحاليان جيمي نيكول وارثور البيستون للتأقلم مع الوضع الجديد والا خسرا اماكنهما ضمن الفريق • اما برندان باتسون وديريك ستاتهام فهما قادران على الاستمرار بمركزيهما في خط الدفاع •

خط الوسط سيحظى بالقسط الاكبر من الاهتمام كونه نقطة الضعف الاساسية اذ انه يضم لو مكاري ، راي ويلكينز ، سامي ماكيلروي وميكي توماس • والارجح أن اتكينسون سيستقدم بريان روبسون من وست بروموتش البيون •

أما بالنسبة لخط الهجوم ، فان اتكينسون لم يستطع حتى الساعة تحديد احتياجاته من اللاعبين بل ذكر انه سيقرر ذلك في ضوء نتائج تعديلاته على خطي الوسط والدفاع ، وما يبقى له من سيولة متوفرة لتحسين مستوى خط الهجوم •

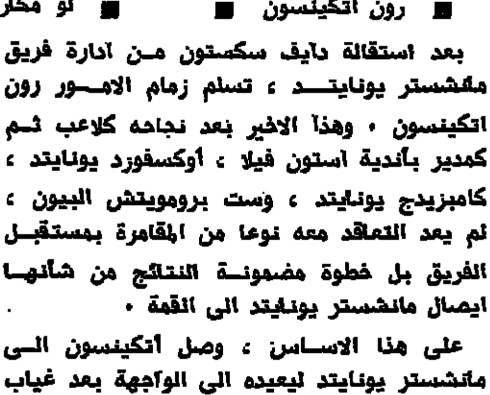
اللعب الجماعي المنسق والاخلاص للفريق دفع « اتلون تاون » الى واجهة الكرة البريطانية

برز فريق أتلون تاون كقوة اساسية في الميدان الكروي البريطاني عقب احرازه بطولة الدوري الايرلندي لموسم ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ • ويعزو المراقبون معظم هذا النجاح الى الاعتماد على اللعب الجماعي المنسق والاخلاص للفريق • وكما يقول المدير تورلو اوكونور : فان كل لاعب بذل مجهود شخصين معا لذلك حصلنا على النصر •

ولم يكتف اتلون تاون بهذا الفوز بل اتبعه بأثنين : الاول اختيار تورلو أوكونور كأفضل شخصية كروية لموسم ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ والثاني تحقيق مجموع قياسي في عدد النقاط هو ٥١ نقطة • وهذا الرقم يزيد باربع نقاط عن الرقم القياسي السابق للايمريك يونايتد •

وعدد الاهداف المسجلة (٦٧ هدفا) هو رقم قياسي بالنسبة لموسم واحد •

اما على صعيد اللاعبين فقد برز احدهم بصورة خاصة واستأثر بالاضواء ، انه المهاجم الفذ أوجين دايفيس الذي سجل بمفرده ٢٣ هدفا وجعل اتلون في وضع مميز على طريق الفوز بالبطولة وذلك منذ الاسابيع الاولى للموسم • وقد حصل على جائزة مالية بقيمة ١٥٠٠ جنيه سترليني لكثرة عدد الاهداف التي سجلها • ويقول اوجين بعد تهنئته على تسجيل هدف ما : « ان معظم نجاحي ناتج عن تعاوني مع رفاقي في الفريق ومساعدتهم لي • فلهم الشكر في حال تسجيل هدف وليس لي » •



■ أوجين دايفيس ■

وتجدر الاشارة الى ان بداية اتلون لم تكن موفقة في الموسم الفائت اذ خسروا مبارياتهم الثلاث الاولى وكاد اللاعبون ان يصابوا باليأس • لكن سرعان ما كحل دولاب الحظ فتتالت الانتصارات ولم يهزم اتلون في اية واحدة من مبارياته السبع والعشرين الباقية • فقد بذل اوجين أتلون الكثير بمعاونة المهاجم فرانك ديفلين لقلب الاوضاع رأسا على عقب وايصال الفريق الى القمة•

وفي الموسم القادم : يشارك فريق اتلون بتصفيات كأس اوروبا وهو يحظى بدعم مالي هام من احدى كبريات المجموعات الصناعية الايرلندية ، لذلك لن يجد صعوبة في استقدام نجوم من الخارج يدعم بهم صفوفه ليصبح قادرا على تجنب الفشل المبكر او تحقيق النصر على الصعيد الاوروبي •

لاعب بريطاني يقول : كرة القدم في ايطاليا هي اكثر من لعبة

في حين يلعب فريق ارسنال بتصفيات كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ، سيكون اللاعب ليام برادي مشاركا بتصفيات كأس اوروبا بكرة القدم بعد نجاحه مع فريق جوفنتوس الايطالي •

والى جانب النجاح الذي حققه مع ناديه ، فان هذا اللاعب الايرلندي وجد مع نادي جوفنتوس الايطالي سعادة كبرى اذ قال : « ان كرة القدم في ايطاليا هي اكثر من لعبة • انها اهم ما في حياة الايطاليين وتبلغ لدى بعضهم حد العبادة • خلال السنوات القليلة التي امضيتها مع الاندية الانكليزية ظننت اني مع اكثر الجماهير تعلقا بالكرة وحماسا خلال المباريات لكن رحلتي الى ايطاليا بدلت قناعاتي • فهناك حب كرة القدم وهناك الاندفاع في تأييد الاندية ، حتى الهزيمة ليست مجرد خيبة امل بسيطة في ايطاليا بل كارثة يعاقب عليها اللاعبون بجدية لمنع تكرارها خاصة اذا ثبت انها ناجمة عن تقاعس اللاعبين • »

وتجدر الاشارة الى ان ليام برادي هو ثالث لاعب بريطاني بعد كيفن كيغان ولوري كونينغهام يحرز لقب بطولة الدوري في دول اوروبية فكيغان احرز اللقب مع هامبورغ وكانينغهام احرزه مع ريال مدريد الاسباني •

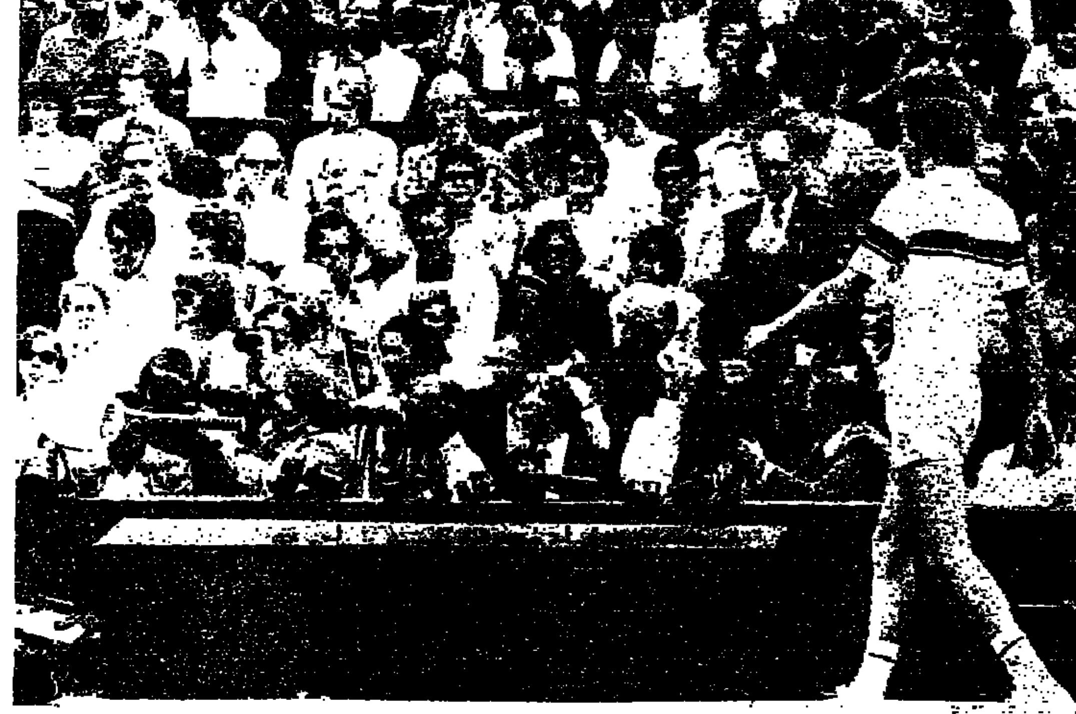

■ ليام برادي ■



الاسم : فرانز ثيجسن
النادي : ايبسويتش تاون
الجنسية : هولندي
العمر : ٢٩ عاما ، من مواليد ١٨ ايار ١٩٥٢
الطول : ١٧٧ سنتيمترا
الوزن : ٧٢ كيلوغراما
الوضع العائلي : متزوج
الاندية السابقة : نيميغ ، توانتي آنشيد
الرصيد الدولي : ١٣ مباراة دولية •

لسوء حظ اللاعب فرانز ثيجسن فانه لم يعمل مع أندية قوية أثناء وجوده في هولندا ، فلم تتفجر مواهبه ويظهر بالتالي على حقيقته • لذلك لم يفز فرانز بأي لقب بطولة أو كأس في هولندا •

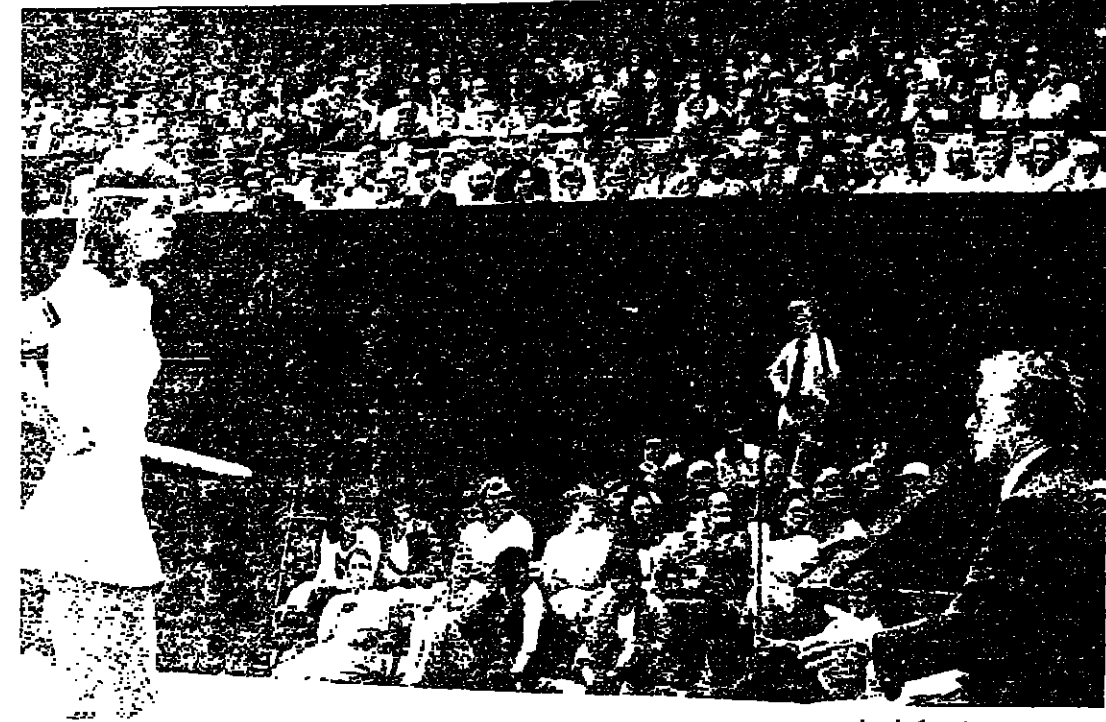
في عام ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠ ، اختير كأفضل لاعب بين الاندية الانكليزية بعد انضمامه الى ايبسويتش تاون حيث يعمل الى جانب مواطنه آرنولد موهرن •



■ جون ماكنرو يرمي مضربه باتجاه احد الحكام (غير البادي في الصورة) اثناء مباراة الدور نصف النهائي ضد الاوسترالي رود فراولي ■



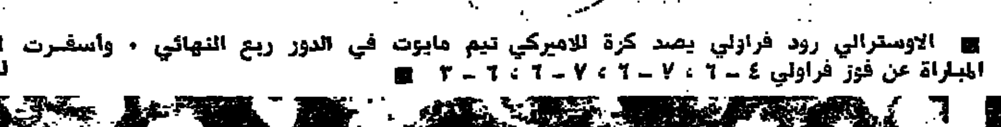
■ الاوسترالي بيتر ماكنمارا كمابدا مرهقا بعد مباراته الفاشلة امام بيورن بورغ حيث خسر ٦ - ٧ ، ٤ - ٦ ، ٣ - ٦ ■



■ هانا ماندليكوفا في جدل مع احد الحكام المساعدين اثر ارتكابها خطأ اثناء المباراة نصف النهائية ضد مارتينا نافراتيلوفا ■



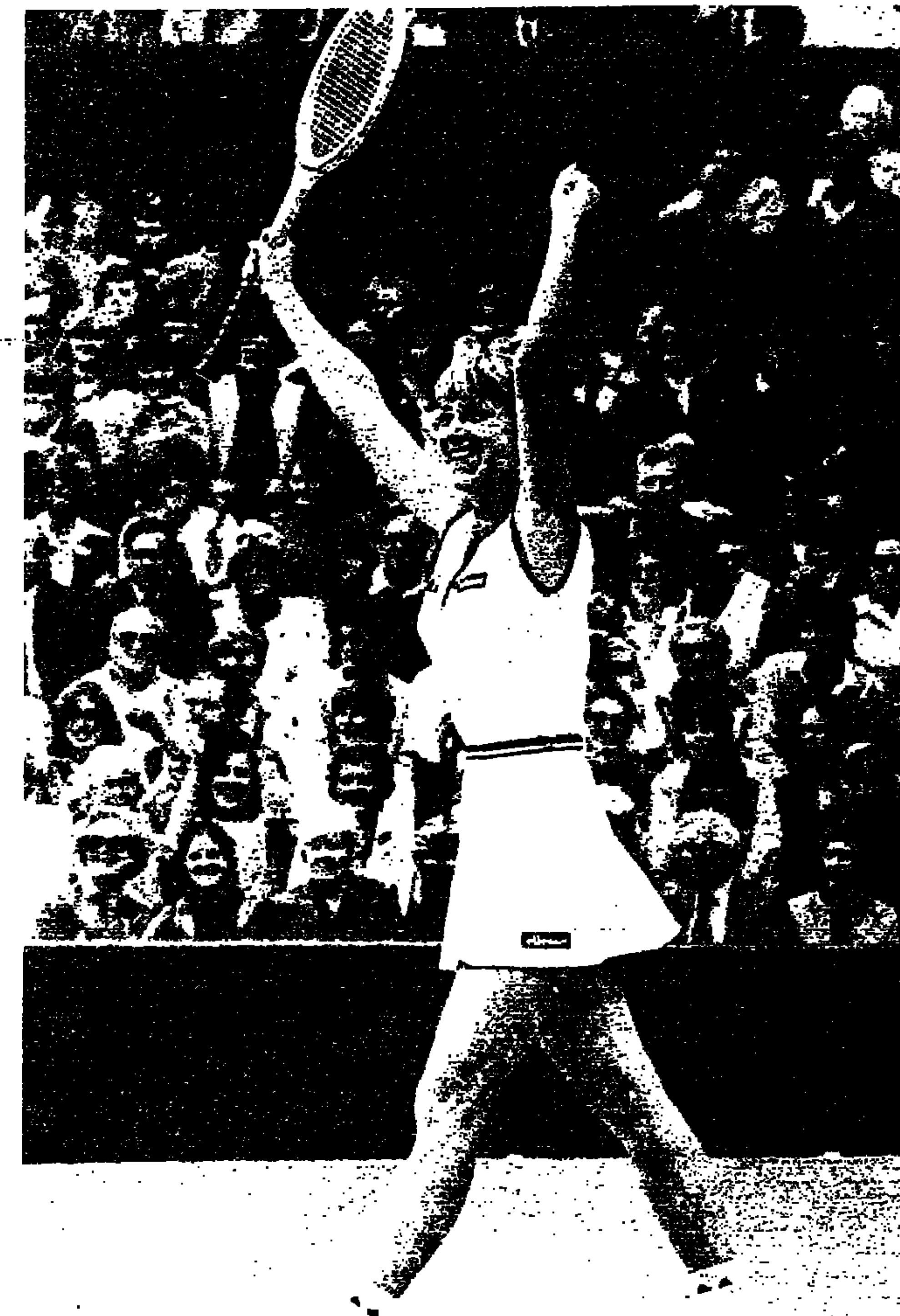
■ الليدي ديانا سبنسر ، خطيبة ولي العهد البريطاني : حضرت نهائي ويمبلدون للانسات حيث فازت كريس ايفرت لويد على هانا ماندليكوفا ■



■ الاوسترالي رود فراولي يصد كرة للاميركي تيم مايوت في الدور ربع النهائي ، واسفرت المباراة عن فوز فراولي ٤ - ٦ ، ٧ - ٦ ، ٧ - ٦ ، ٦ - ٣ ■



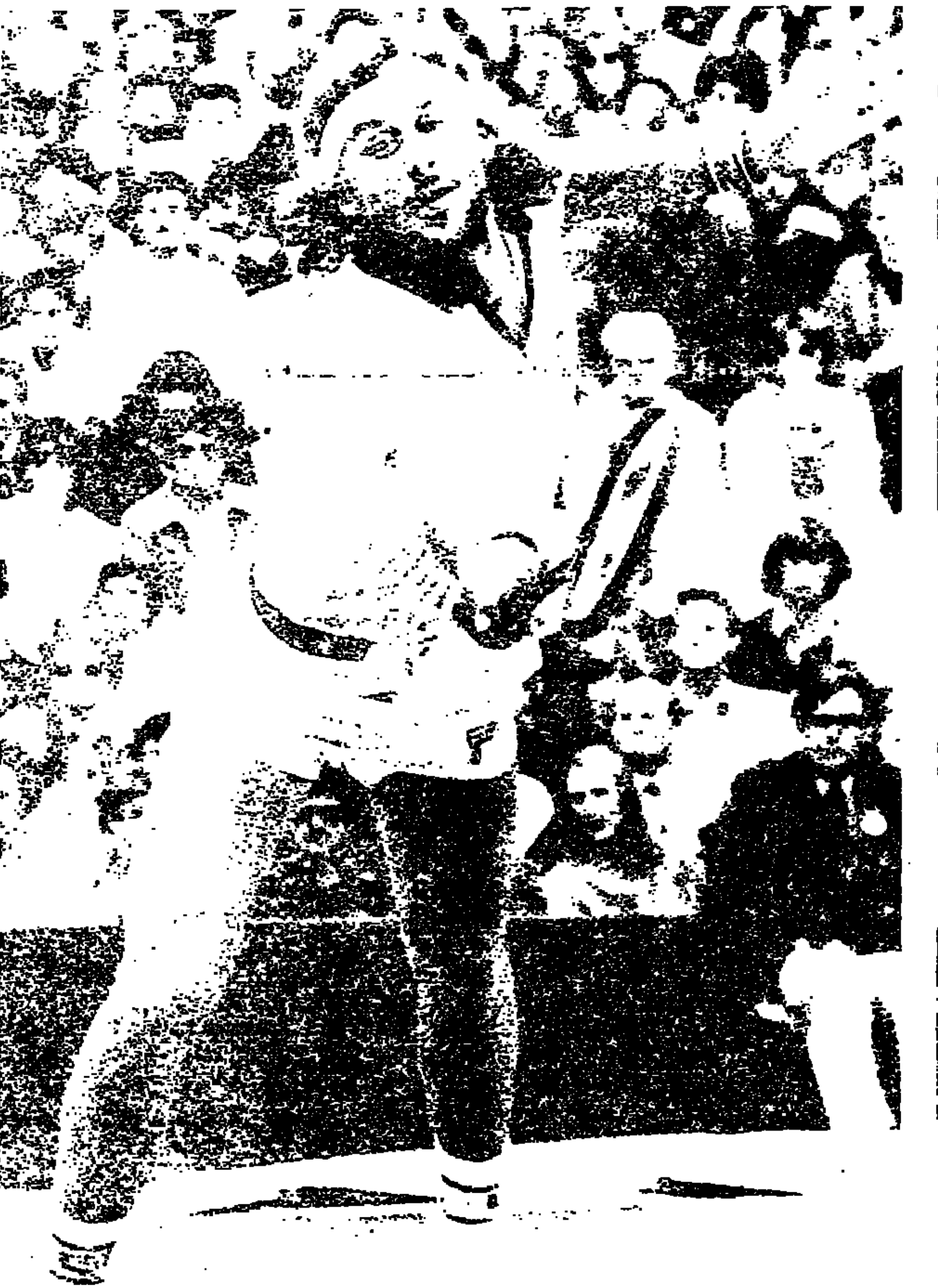
■ أربع لقطات تظهر بوضوح مدى الالم الذي عاناه جون ماكنرو اثر سقطة في المباراة النهائية لبطولة ويمبلدون ضد بيون بورغ ■



■ كريس ايفرت فرحة بنصرها بعد التغلب على هانا ماندليكوفا واحراز بطولة ويمبلدون للانسات ■



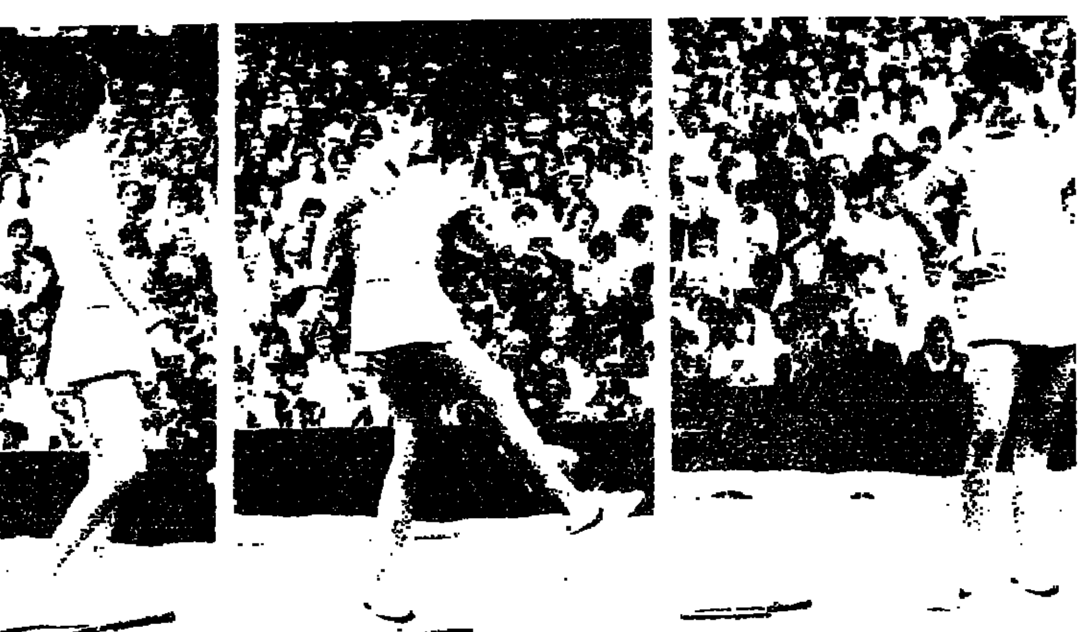
■ بام شريفر كما بدت خلال المباراة ضد ترايسي أوستن في الدور ربع النهائي ■



■ بيورن بورغ الذي لم يستطع هذا العام أن ينتزع لقب بطولة ويمبلدون للمرة السادسة على التوالي ■



■ الاميركية بام شريفر تنحني لصد كرة منخفضة من كريس ايفرت لويد في الدور نصف النهائي ، واسفرت المباراة عن فوز لويد ٦ - ٣ ، ٦ - ١ ■



■ الاميركية بام شريفر غاضبة ترفض حمل مضربها بعد الهزيمة امام كريس ايفرت لويد في الدور نصف النهائي للبطولة ■



■ جيمي كونورز خلال مباراة الدور ربع النهائي ضد الهندي فيجاي امريتراج ■



■ لقطة ثانية لبام شريفر تظهر مدى قوة الضربات التي سددتها خلال مباراتها الناجحة ضد الاميركية ترايسي أوستن ■

(صور من أ ب)

الانوار

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس التحرير
عصام فريحه

مدير التحرير
مشال رعد

المدير المسؤول
ابراهيم خوري

تصدر عن دار الصياد

المدير العام
بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير
الحازمية ص.ب ٩١٨ و ١٠٢٨
تلفون : ٤٥٠٥٩٧/٨ - ٤٥٠٥٦٣
٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية
مكتب بدارو : ت : ٣٨٧٠٢٠/١/٢
مكتب الروشة ٨١١٢١٥

الاشتراكات
في لبنان ٣٠٠ ل.ل.
المؤسسات الرسمية ٥٠٠ ل.ل.
في الخارج ٣٢٥ ل.ل.
يضاف اليها اجور البريد
(السعودية ٤٠٠ ريال)

مؤكداً على اهمية التعاون العسكري
وزير الدفاع الفرنسي: سنواصل المساهمة في تطوير القوات السعودية وتجهيزها

أكد شارل هيرنو وزير الدفاع الفرنسي امس ان التعاون العسكري الفرنسي - السعودي هو « العنصر الرئيسي » الذي تستند اليه العلاقات الوثيقة التي تربط بين البلدين ، وقال ان فرنسا « ستواصل المساهمة في تطوير القوات البرية والبحرية السعودية وتجهيزها » .

جاء ذلك في حديث ادلى به وزير الدفاع الفرنسي الى صحيفة « الرياض » السعودية : واضاف انه يرى من المفيد ان يتسع نطاق التعاون العسكري بين البلدين بحيث يشمل المجال الجوي .

وقال هيرنو ان « الحكومة الفرنسية الجديدة ستحترم كل التعهدات السابقة وبصفة خاصة ما يتعلق بالتعاون العسكري مع البلاد العربية » .

واضاف : سيستمر هذا التعاون بصورة نشطة حتى اذا تغيرت اساليب التنفيذ .

كما اعرب وزير الدفاع الفرنسي عن الامل في ان تعقد قريبا اتفاقيات جديدة في هذا المجال ، وذلك في اطار احترام القانون الدولي والسيادة الوطنية لكل بلد .

واشار شارل هيرنو في حديثه الى صحيفة « الرياض » الى ان فرنسا تحترم حق كل دولة بلا استثناء في استخدام الطاقة النووية في الاغراض السلمية وفي ظروف لا تتيح المجال لانتشار الاستخدام النووي في الاغراض العسكرية .

الرياض - افب

اعلنت جماعة من المنفيين الكوبيين المناهضين لفيدل كاسترو في الولايات المتحدة مساء امس الاول ان الاشخاص الخمسة الذين اعلنت كوبا انها القت القبض عليهم بتهمة محاولة اغتيال الرئيس الكوبي ينتمون الى منظمتهم « الفا ٦٦ » .

وصرح هومبرتو بيريز ، الذي اعلن انه الرأس المدبر للعمليات العسكرية التي تقوم بها منظمة « الفا ٦٦ » قائلا : اننا نعلم انهم رجالنا . واضاف : غير ان فشلهم في تنفيذ مهمتهم لن يعوقنا .

وفي الوقت نفسه صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية في واشنطن بانه ليس لديه ما يؤكد القاء القبض على هؤلاء الاشخاص ، ونفى وجود أي علاقة بين الجماعة والحكومة الاميركية .

ومن ناحية اخرى اعلن مكتب التحقيقات الفيدرالي انه سيتم اجراء تحقيق لتحديد ما اذا كان القانون بشأن الحياد الذي يحظر على المواطنين الاميركيين التدخل في السياسة الخارجية قد انتهك .

واوضح متحدث ان مكتب التحقيقات الفيدرالي علم بنبأ القاء القبض على الاشخاص الخمسة من الصحف ، وانه ليس لديه اي تعليق على الحادث .

وكان مكتب التحقيقات الفيدرالي قد القى القبض على سبعة من المنفيين الكوبيين في جنوب ولاية فلوريدا في شهر كانون الثاني الماضي وكان هؤلاء الكوبيون يستقلون زورقا صغيرا مليء بالاسلحة والمتفجرات وقد اعلنت منظمة « الفا ٦٦ » حينذاك ان هؤلاء الاشخاص كانوا في طريقهم الى الجزيرة للقيام بانشطة مناهضة لكاسترو .

وقد اكدت منظمة « الفا ٦٦ » التي تعلن رسميا ان هدفها هو الاطاحة بنظام كاسترو انها ادخلت كوبيين الى الجزيرة ونظمت نحو الف خلية سرية للمعارضة .

ميامي - افب

البابا يدعو الالوية الحمراء الى الافراج عن المحتجزين

دعا امس البابا يوحنا بولس بشكل غير مباشر ثوار الالوية الحمراء الى الافراج عن ثلاثة اشخاص يحتجزونهم وحكموا على اثنين منهم بالاعدام .

وقد تم تسجيل دعوة البابا في جناحه الخاص في المستشفى واذيعت امس في ميدان القديس بطرس .

وقال البابا : « ان المخطوفين دائما في قلبه وخاصة هؤلاء الذين يتهددهم الموت » ، وذلك بعد ان اعرب عن حزنه حيال قتل ثوار الالوية الحمراء في الاسبوع الماضي مسؤولا كبيرا في شركة كيميائية بعد ان كانوا يحتجزونه .

وقال البابا انه يتوجه الى الذين يتحكمون في ارواح هؤلاء الاخوة ، ويطلب منهم الكف عن مواقفهم الضارة .

ولم يشر البابا الى ثوار الالوية الحمراء بالاسم ، بينما ذكر المراقبون في الفاتيكان انه كان يتوجه بحديثه اليهم .

مدينة الفاتيكان - ر

فيما تمتد اعمال العنف
الحكومة البريطانية تدرس عدة اجراءات قاسية

درست الحكومة البريطانية امس احتمالات قاسية لوقف اعمال الشغب في الوقت الذي امتدت فيه اعمال العنف الى المزيد من المدن البريطانية .

وذكرت المصادر السياسية انه من المحتمل تشكيل محاكم خاصة لانزال العقاب بالمشاغبين بشكل أمرع . وكانت القنابل البترولية قد القيت ليل امس الاول ونهبت المتاجر في ١٩ مدينة انكليزية على الاقل .

وفي لندن التي شهدت اسوأ اعمال شغب يوم الجمعة الماضي انحصرت اعمال العنف في القتال المتفرق بين الشبان والبوليس في باترسي .

وتم القاء القبض على ١٦٠ شخصا في لندن ، وهو ثلث العدد الذي القي القبض عليه في ليل امس الاول ، واصيب تسعة من رجال البوليس بجروح . ولم ترد أنباء عن اصابة أي من المدنيين بجروح خطيرة .

وتحرك البوليس في شتى انحاء انكلترا لدى ظهور أول علامة على بدء الاضطرابات في تاسع ليلة من أعمال الشغب .

وانتشرت اعمال الشغب « المقلدة » التي ذكرت المصادر السياسية انه ليس لها علاقة باندلاع اعمال العنف الاولى في لندن وليفربول ومانشستر منذ اسبوع الى مدينة بلاكبول الواقعة في شمال غرب انكلترا ومدن ليدز وهاليفاكس وهادرسفيلد الصناعية في الشمال وميناء ساوثهامبتون في الجنوب .

وامضت مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا معظم ليل امس الاول مع رجال البوليس وهي تراقبهم اثناء مواجهتهم للاضطرابات في لندن .

وقالت المصادر السياسية انه من المحتمل أن تعلن الحكومة هذا الاسبوع عن تشكيل محاكم خاصة للتعامل مع ما يصفه البوليس بشكل متزايد على انه هجمات اجرامية .

لندن - ر

اكتشاف مصنع ضخم للقنابل في بلفاست

اكتشفت قوات الامن الايرلندية مساء امس الاول مصنعا ضخما للقنابل في قلب مدينة بلفاست ، وتعتقد القوات ان هذه المتفجرات ربما كانت معدة لاستخدامها في الهجوم ضد مسيرة يقوم بها البروتستانت .

وقد القي القبض على ثلاثة رجال بعد مطاردة على سطوح المنازل عندما اغار البوليس على أحد المباني ، ووجد فيه مئات الكيلوغرامات من المتفجرات التي عبئت في اكياس وبراميل للبيرة ، كما عثر على أدوات للتفجير .

وقالت قوات الامن ان اكتشاف هذه القنابل ربما يكون قد حال دون مذبحة ممكنة في المدينة .

ويقع هذا المبنى في مواجهة نقطة التجمع التي تبدأ منها مسيرة ١٢ تموز السنوية للبروتستانت الذين احتفلوا امس بذكرى انتصار وليام اوف اورانغ عام ١٦٩٢ على القوات الكاثوليكية في موقعة البوين .

وقالت مصادر من الجيش الجمهوري الايرلندي أن رجلا كان قد اصيب بجروح خطيرة واعتقلته قوات من الجند البريطانيين اثناء انقضاض لهم على رجال مسلحين في جنازة اقيمت يوم الجمعة لثائر سجين مضرب عن الطعام هو عضو جمهوري بارز .

وقالت المصادر أن اسمه بادي أدمز (٣٠ عاما) وهو جيري أدمز نائب الرئيس لحركة شين فين المؤقتة وهي الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي المؤقت والمحظور قانونا ومنظم عملية الاضراب عن الطعام في سجن ميز بالقرب من بلفاست .

بلفاست - ر

انتشال جثة الطفل الغريق في ايطاليا

طفا أخيرا جسم الطفل ألفريدو رامبي (٦ أعوام) الذي سقط منذ شهر في بئر عمقه ستون مترا في فيرميتشينو جنوب روما بعد عملية انتشال عسيرة أستمرت حتى الساعة الثانية عشرة وخمسة وعشرين دقيقة بالتوقيت المحلي بعد ظهر يوم السبت .

وقد توصل رجال الانقاذ الى جثة الطفل في الصباح الباكر بعد أن حفروا في البداية بئرا موازية للحفرة التي هوى فيها الطفل ثم حفروا مترا أفقيا يصل بينهما .

وبمجرد أن طفا جسم الطفل الى سطح الماء تم لفه في غطاء ونقل في حراسة مشددة من البوليس الى معهد الطب الشرعي في روما .

فيرميتشينو - أفب

لتطوير المجابهة مع اسرائيل واميركا
هاني الحسن: المنظمة تسعى الى كسب التأييد السوفياتي

قال السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية امس ان المنظمة تسعى الى كسب التأييد السوفياتي لتطوير المجابهة مع اسرائيل والولايات المتحدة .

وابلغ السيد هاني الحسن مجلة « منداي مورنينغ » قوله ان المنظمة ستركز على العمل العسكري عوضا عن العمل الدبلوماسي خلال السنة المقبلة .

وقال « الوقت ليس وقت طرح مبادرات سلام .... ونأمل ان يلتقي معنا الاتحاد السوفياتي للبحث في تطوير المجابهة مع اسرائيل واميركا كما يفعل الاتحاد السوفياتي مع السوريين » .

واضاف السيد الحسن يقول ان واشنطن تهدر وقتها اذا كانت تأمل باقناع منظمة التحرير الفلسطينية بالاعتراف باسرائيل في مقابل اعتراف اميركي بالمنظمة .

ومضى قائلا انه « اذا طرحت فرنسا طرحا متأخرا عما طرحه الرئيس جيسكار ديستان فان نناشد المملكة العربية السعودية والعراق والكويت باتخاذ اجراءات اقتصادية حاسمة في مواجهة اي خضوع فرنسي للضغوط الاسرائيلية » .

عمان : ظهور ٧٤ حالة كوليرا جديدة

أعلنت وزارة الصحة الاردنية أمس انه تم الابلاغ عن حدوث ٧٤ حالة جديدة بمرض الكوليرا خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية في مناطق مختلفة من الاردن .

وقالت مصادر وزارة الصحة انه لم تحدث وفاة جديدة بين المصابين باستثناء حالات الوفاة الاربع التي أعلن عنها في السابق .

وأضافت وزارة الصحة تقول ان عدد المراجعين قد تدنى الى النصف عما كان عليه في الايام الماضية .

عمان - ر

عدن تطلب من ممثل اريتريا مغادرة البلاد

طلبت سلطات اليمن الجنوبية امس من ممثل جبهة تحرير اريتريا المجلس الثوري في عدن مغادرة البلاد خلال ٤٨ ساعة .

وذكرت مصادر الجبهة في دمشق ان السلطات الامنية في اليمن الجنوبية استدعت السيد دفلة ازاز ممثل الجبهة في اليمن واحتجزته لفترة طويلة امس الاول ثم طلبت منه مغادرة البلاد دون ابداء اية اسباب لهذا الاجراء .

وقالت مصادر الجبهة الاريترية التي تقاتل من اجل استقلال اريتريا عن اثيوبيا ان السلطات اليمنية الجنوبية كانت قد اغلقت مكتب الجبهة في عدن منذ سنة وطلبت تخفيض تمثيل الجبهة الى شخص واحد على الا يقوم بممارسة اية نشاطات سياسية علنية .

دمشق - ر

عشية المؤتمر الدولي حول كمبوديا
موسكو: مؤامرة تحيكها واشنطن وبكين ضد فنومبينه

صب الاتحاد السوفياتي أمس احتقاره على المؤتمر الدولي المنتظر حول كمبوديا ، ووصف الاجتماع بأنه جزء من مؤامرة تحيكها الولايات المتحدة والصين ضد فنومبينه .

وقالت صحيفة « برافدا » ان المؤتمر الذي يفتتح اليوم في الامم المتحدة يشكل انتهاكا لسيادة الدولة واعتداء على احد المبادىء الاساسية للعلاقات الدولية المعاصرة . واضافت تقول ان السياسيين الذين يعتزمون مناقشة مشاكل دولة ثالثة لها دستورها وحكومتها المنتخبة قد لا تحركهم الا النوايا السيئة .

وقال التعليق الذي ينشر بعد سلسلة من الحملات الصحفية السوفياتية على المؤتمر ان تفاصيل المؤامرة الاميركية الصينية ضد كمبوديا وضعت عندما زار وزير الخارجية الاميركية الكسندر هيغ بكين في حزيران .

وأشار الى ان التكتيكات الاميركية والصينية تتضمن تسليح الجماعات الرجعية التي تعمل ضد كمبوديا انطلاقا من تايلاند الى جانب تصعيد الضغوط السياسية والاقتصادية والعسكرية على فيتنام ولاوس حليفتي كمبوديا .

كارينغتون يؤكد اهمية المشروع الاوروبي حول افغانستان

ذكرت مصادر السوق الاوروبية المشتركة ان وزراء خارجية السوق الذين سيجتمعون في بروكسل اليوم سيناقشون ما يجب عمله الان في اطار مجهوداتهم الرامية الى سحب القوات السوفياتية من افغانستان .

ويهدف الاقتراح الذي تقدمت به بريطانيا من اجل عقد مؤتمر دولي حول افغانستان الى اجبار موسكو على سحب قواتها من افغانستان التي تبلغ حوالي ٨٥،٠٠٠ جندي قد قوبل ببرود في موسكو .

ونسبت وكالة انباء « تاس » السوفياتية الى اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي يوم الجمعة الماضي رفضه للحكومة باعتبارها غير واقعية وغير مقبولة .

وذكر اللورد كارينغتون وزير الخارجية البريطانية والرئيس الحالي لمجلس وزراء المجموعة الاقتصادية الاوروبية ان المشروع الاوروبي لعقد مؤتمر حول افغانستان يشكل « الاساس لتسوية ممكنة في المستقبل » .

واشار اللورد كارينغتون في حديث ادلى به لصحيفة « صنداي تايمز » الى ان رحلته الاخيرة الى موسكو التي عرض خلالها المشروع الاوروبي على اندريه غروميكو أظهرت ان اوروبا لا تقبل « الامر الواقع » ، كما حدث في تشيكوسلوفاكيا والمجر .

آخر أخبار الرياضة

الولايات المتحدة تخرج تشيكوسلوفاكيا من كأس ديفيز

أخرجت الولايات المتحدة بفوزها الثالث تشيكوسلوفاكيا الحائزة على كأس ديفيز من دور الثمانية لمسابقة كأس ديفيز التي أقيمت أمس في فلاشينغ ميدو - نيويورك .

وقد فرض الاميركي جون ماكنرو نفسه بالفعل بسهولة بالغة على التشيكوسلوفاكي توماس سميد بفوزه عليه ٦-٣ ، ٦-١ ، ٦-٤ في المباراة الفردية الاولى التي أقيمت في اخر يوم والتي شهدها ١٧ الف متفرج وقد استغرقت المباراة ساعة و ٣٩ دقيقة .

وبفضل الفوز الذي أحرزه ماكنرو في ويمبلدون فان الولايات المتحدة أحرزت ثلاثة انتصارات بتفوق حاسم مقابل انتصار واحد حققته تشيكوسلوفاكيا .

وستقام المباراة الاخيرة لمسابقة كأس ديفيز ، والتي لن يكون لها اي تأثير على النتيجة النهائية ، بين الاميركي جيمي كونورز والتشيكوسلوفاكي ايفان لندل الذي كان قد فاز على ماكنرو في ثلاث مجموعات ٦-٤ ، ١٤-١٢ ، ٧-٥ خلال المباراة الاولى التي أقيمت الجمعة الماضية .

بسبب التدني في مدخولها النفطي
المكسيك تخفض انفاقها بنسبة اربعة بالمئة هذا العام

اعلن الرئيس خوسيه لوبيز بورتيو ان المكسيك سوف تخفض انفاقها العام بنسبة اربعة بالمئة هذا العام ، وذلك يرجع الى انخفاض الدخل الاجنبي من صادراتها من النفط .

وقال ان انخفاض الدخل وعلى الرغم من انه غير مرغوب فيه لن يؤثر بصورة فعالة في الاداء الاقتصادي للمكسيك . كما قال ان معدل النمو الاقتصادي لعام ١٩٨١ بنسبة ثمانية بالمئة ما زال ممكن التحقيق .

وقال الرئيس لوبيز بورتيو في مؤتمر صحفي ارتجالي على متن طائرة الرئاسة النفاثة عندما سئل عن محاولة المكسيك استعادة دولارين الى سعر البرميل على اسعار نفطها وذلك بعد ان خفضت سعره اربعة دولارات في الشهر الماضي « ان المكسيك ليست مجرد شركة للنفط ويجب ان نلتزم بمبادئنا السياسية والمكسيك ليست لديها الاستعداد لان تهبط الى سياسة السوق » .

ولقد هاجم المكسيكيون المحافظون بشدة قرار خفض السعر الذي اتخذته شركة نفط المكسيك « بيمكس » على انه انحناء امام الضغط الدولي ، وقد ادى ذلك الى استقالة رئيس شركة « بيمكس » .

مدينة مكسيكو - ر

عتيقة يشير الى أهمية توحيد أسعار البترول

أشار علي عتيقة الامين العام لمنظمة البلاد العربية المصدرة للبترول أمس الى أهمية توحيد اسعار البترول الخام لان ذلك يساعد الدول المصدرة على مواجهة ضغوط الشركات البترولية الدولية .

فقد عقد علي عتيقة مؤتمرا صحفيا ، اذاعت « وكالة انباء الامارات » وقائعه ، قال فيه انه لاجراء « طيب » ذلك الذي اتخذته مؤخرا الدول الاعضاء في منظمة « أوبيك » بشأن خفض حجم انتاجها بغية الحد من الفائض البترولي في السوق الدولية وزيادة حرية حركتها في مواجهة الشركات البترولية .

وأعرب علي عتيقة عن الامل في ان تتغلب الدول الاعضاء في منظمة « أوبيك » بفضل تلاحمها على الازمة القائمة حاليا في السوق البترولية .

كما أشار عتيقة الى أهمية التعاون بين العرب في مجال الطاقتين النووية والشمسية .

وكان الامين العام لمنظمة البلاد العربية المصدرة للبترول يشترك في ابو ظبي في اجتماع « الشركة العربية للاستشارات الهندسية » ، تلك الهيئة التابعة للمنظمة والمسؤولة عن تحقيق نقل التكنولوجية العصرية الى البلاد العربية .

ابو ظبي - أفب

مصرع ٤ في انفجار على سطح ناقلة بترول يابانية

ذكرت « وكالة الانباء الايطالية » ان أربعة أشخاص لقوا مصرعهم في الانفجار الذي وقع بعد ظهر أمس على سطح ناقلة بترول يابانية « هاكيو مارو » أصابتها الصاعقة في ميناء جنوة .

وأوضحت الوكالة ان هذه المحصلة الاولى للانفجار أبلغها قائد ناقلة البترول . وكانت النيران لا تزال مشتعلة في السفينة بعد ظهر أمس .

جنوة - أفب

بدعوة من الولايات المتحدة
اربع دول تتفق على خطة تنمية حوض الكاريبي

اتفقت الولايات المتحدة والمكسيك وكندا وفنزويلا على بدء مجهود اقتصادي مشترك يستهدف مساعدة الدول الافقر في بحر الكاريبي واميركا الوسطى .

وقد تم التوصل الى هذا الاتفاق أمس الاول خلال مؤتمر استمر يوما ، ودعت اليه الولايات المتحدة التي تعتقد ان الظروف السيئة لكثير من دول المنطقة تجعلها عرضة لان يستولي على السلطة فيها ثوار يساريون .

ورغم انه كانت هناك درجات متفاوتة من التحمس لخطة تنمية حوض الكاريبي لدى الدول الاربع المشتركة فقد اكد بيان صدر في ختام المؤتمر على الجوانب الايجابية لمجهودهم .

التنمية الاقتصادية

وقال البيان : « ان الوزراء انتهوا الى ان هناك مزايا لطريق التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع اسقاط الاعتبارات العسكرية أو الشروط السياسية المسبقة » . وأضاف يقول ان « التنمية الحيوية والمتوازنة لن تسهم في رخاء شعوب منطقة حوض بحر الكاريبي فحسب بل وفي سلام ورفاهية المنطقة بأكملها » .

وقد اصرت المكسيك بصفة خاصة على ضرورة عدم استبعاد أية دولة من برنامج المساعدة هذا بما في ذلك كوبا التي اتهمتها الولايات المتحدة بشحن أسلحة الى الثوار اليساريين في السلفادور .

وفي مراعاة لوجهتي النظر المكسيكية والاميركية معا قال البيان « انه يمكن لكل دولة في حوض الكاريبي الاستفادة من مثل هذا التعاون الاقتصادي . وفي نفس الوقت فان الدول التي تقدم المساعدات يجب ان تكون حرة في اختيار الدول التي تتعاون معها وأفضل طرق المساعدة » .

ناسو (جزر البهاما) - ر

المركب الشراعي "سحار" وصل الى الصين

وصل المركب الشراعي العنبي سحار الى ميناء كانتون في جنوب الصين بعد رحلة استمرت سبعة اشهر قطع خلالها ٦،٠٠٠ ميل ليجرب نفس الطريق الاسطوري الذي ابحر فيه السندباد البحري .

وكان المركب قد غادر العاصمة العمانية مسقط بقيادة المغامر البريطاني تيم سيفرين ورعاية حكومة سلطنة عمان في ٢٣ تشرين الثاني الماضي .

ووصل المركب الى ميناء هوانغبون النهري في بداية الشهر معتمدا على معدات مماثلة لادوات الملاحة التي استخدمت في القرن التاسع وبينها بوصلة مصنوعة من اقراص صغيرة مثبتة في حبل .

واستقبل اعضاء الطاقم وهم ثمانية عمانيين واربعة بريطانيين وهندي واميركي في احتفال رسمي اقامه في كانتون امس الاول هوانغ جين الوزير المسؤول عن العلاقات الثقافية مع الدول الاجنبية .

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان سفينة صينية رافقت المركب الى مرساه ، بينما اضاءت الالعاب النارية السماء .

وتولى صناع عمانيون بناء المركب سحار بالاسلوب التقليدي دون ان يستخدموا مسمارا واحدا .



